

رصاص على الانتخابات [7]



انسي الحاج
يكتب
استثمار الهاوية

32 "خواتم. 3"



بحر غزة مقفل

[23-22]

10

البناء ممنوع في مخيم برج
البراجنة وعمل الأونروا أول
المتضررين

14

نحاس في مواجهة الإرث
البشع: الموازنة ليست أرقاماً
بل رؤية

16



«الثلاثي خوري»: التريو
الفلسطيني الشاب يقدم
باكورته «بدون رقص»

25

رسالة من الرئيس الأميركي
إلى لولا: اتفاق طهران يحمل
بصمات أوباما

مناصرون للفصحة الفلسطينية يدعمون مسيرة «السطول الحزقة» من ظهر السفين في باريس (جويل ساجيه - أ ف ب)

المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم

مدارس المهدي

تعلن عن فتح باب التسجيل
للعام الدراسي 2010 / 2011
في مدارسها كافة وفي جميع المراحل

جديدها هذا العام
فرع الآداب والانسانيات
بالإضافة لبقية فروع المرحلة الثانوية

للمرحلة الثانوية الاتصال على الأرقام التالية
ثانوية المهدي أ - شاهد: 01/459200
ثانوية المهدي ب - بعلبك: 08/371390
ثانوية المهدي ج - الشرفية: 07/435456
الإدارة العامة: 01/451450

رحبك

أسامة
أنور عكاشة
سيد الدراما
العربية

18

kurbantravel

Summer here I am

Bodrum 600\$ Marmaris 675\$
Antalya 675\$ Rhodes 875\$

8 DAYS

WEEKLY FLIGHTS WITH MEA

Kantari 01371013 Citymall 01875000 Achrafieh 01611000

قضية اليوم

الشمال يُكمل غداً «موزاييكه»: نتائج الانتخابات النيابية.. تبدلت

بعد 24 ساعة تنطلق الانتخابات البلدية في محطتها الرابعة والأخيرة في الشمال، وبعد 48 ساعة سترسم معالم الصورة كاملة على الأرض، الأمر الذي يجعل معارك الشمال المحلية بالنسبة إلى القوى السياسية محاولة أخيرة إما للتعويض من جهة، أو لتعزيز المواقع من جهة أخرى

عبد الكافي الصمد

ارتفعت حمى الانتخابات البلدية في طرابلس والميناء والأقضية الشمالية في الساعات الماضية، ويُنتظر أن تبلغ ذروتها خلال الساعات المقبلة قبل إقبال الناخبين على صناديق الاقتراع، في ظل معطيات توحي أن الانتخابات المحلية تتخذ أبعاداً مختلفة في كل منطقة على حدة، وإن كان البعد السياسي خصوصاً، وبطريقة موازية أو متقدمة على البعد العائلي، يبقى حاضراً بقوة في كل الحسابات.

وفي ضوء نتائج هذه الانتخابات، سترسم الصورة النهائية للواقع السياسي اللبناني بمعناه المحلي الضيق، وسيعمل كل فريق معني على وضع محصلة نهائية تبين له، أقله من

وجهة نظره، مدى حضوره الشعبي - السياسي في المدن والساكن من أقصى البلاد إلى أقصاها.

طرابلس: التوافق على محك الاقتراع

في عاصمة الشمال لم يتجاهل التحالف السياسي العريض الذي انبثقت منه لائحة وحدة طرابلس التوافقية هاجسين لديه: الأول احتمال خرقها من لائحة قرار طرابلس من جهة، والثاني المخاوف من تدني نسبة الاقتراع وعدم إقبال المواطنين من جهة أخرى، بعدما ترسخ عندهم ما يشبه الاقتناع بأن «محدلة» التوافق قد أنهت الانتخابات مسبقاً، وأن تصويتهم أو عدمه لن يقدم أو يؤخر في الأمر شيئاً.

لكن المعطيات على الأرض تشير إلى احتمال معدوم للخرق يمكن أن تسجله

لائحة قرار طرابلس غير المكتملة (المكونة من 14 عضواً بعدما انسحب منها المرشح أحمد ريفي)، والمدعومة من النائب الأسبق عبد المجيد الرفاعي والمحامين محمد الجسر ومصطفى عجم، وكل ما تسعى إليه هو تسجيلها رقمياً قد تعدّه فوزاً «معنوياً» لها على لائحة التوافق، محاولة الاستفادة من حالة الإمتعاض من «التوافق الفوقي» الذي أرسى تحت مظلة القوى السياسية البارزة في المدينة.

وكانت ذروة هذا التوافق قد تمثلت في الاجتماع التنسيقي الموسع الذي عقد في منزل الرئيس نجيب ميقاتي مساء أول من أمس في طرابلس، وحضره إلى نواب طرابلس ورئيسي لائحتي طرابلس والميناء نادر غزال ومحمد عيسى، منسق اللجنة الخماسية في تيار «المستقبل»

أحمد الحريري، فيصل عمر كرامي ومسؤول المكتب السياسي في الجماعة الإسلامية عزام الأيوبي.

وبقدر ما كشف هذا اللقاء الموسع حرص الموجبين فيه على إبعاد شبهة عدم تماسكهم التي راجت في الأيام الماضية، وما تردد عن احتمال حصول عمليات تشطيط بينهم، أظهر اللقاء كذلك تلاقي مصالحهم السياسية على نقطة الانتخابات البلدية، بحيث حفظ

تأليف لائحة التوافق حصة كل منهم، وما نزولهم إلى أرض الميدان معاً سوى مؤشر على ذلك، برغم التناقض الكبير الذي طبع علاقته بعضهم ببعض في المراحل الماضية، نتيجة تباين في وجهات نظرهم حيال مقاربة أكثر من قضية ومسألة سياسية محلية وخارجية. لكن المحك الأهم لدى المعنيين يبقى

مدى قدرة تحالفهم العريض على دفع الناخبين نحو الاقتراع للاحتكام، وسط مخاوف برزت من احتمال تكرار تجربة تدني نسبة الاقتراع في بيروت مرة أخرى في طرابلس، وهو ما عبّر عنه النائب السابق مصطفى علوش بإشارته إلى أن نسبة الاقتراع فيها قد لا تتعدى 27%، لافتاً إلى أن «طرابلس تاريخياً تشهد عادةً ضالة في الإقبال». لكن هذا القول يدحضه ما سجلته الانتخابات النيابية



كافئ نفسك مع MasterCard®. تمتع بخصم لغاية 10% لدى مطاعم رائعة في مصر.

بكل بساطة، استخدم بطاقتك MasterCard لتحصل على مزايا رائعة لدى بعض أرقى المطاعم في مصر.

للتعرف على قائمتنا الكاملة من المزايا، تفضل بزيارة www.mastercard.com/mel



هناك أشياء لا تقدّر بثمن، ولكل ما له ثمن هناك MasterCard®.



نزهة في نهر النيل عند الغروب: 35 دولار أن تقرأ التاريخ في لحظات: لا تقدر بثمن



* كل الحقوق محفوظة لشركة MasterCard International Inc. في كل أنحاء العالم.

تمتع بأشهى الأطباق مع MasterCard - تقبل في جميع أنحاء العالم

مزايا مطاعم مصر | كورتيجيانو | سيدارز | سي جل | مطعم تريانون | مطاعم تريانون النيل | خصم 10% | خصم 10% | خصم 10% | خصم 10% | خصم 10%

الحد الأدنى للتأقود 100 جنيه مصري.



تبدو نتائج المعركة في زغرنا الزاوية... معقودة سلفاً (أرشيف - مروان طحطح)

بعض القوى وجدت في الميناء مساحة أرحب للمناورة أكثر من طرابلس

أحد محوري المعركة في زغرنا سعي وجودها فيها

مساحة أرحب للمناورة، أكثر مما هو موجود في طرابلس». وإذا كان علم الدين قد عزز لائحته بمرشحين إضافيين لتمتين وضعه، فإن عيسى فعل الشيء نفسه عندما استمال إلى جانبه 4 أعضاء من أصل 7 كانوا يؤلفون نواة لائحة المرشح عامر حداد، الذي أشار إلى أنه هدف من وراء خطوته إلى «تجنيد الميناء معركة انتخابية لا طائل منها، وستنعكس شللاً على المجلس البلدي المقبل».

إزاء هذه الصورة التي تجعل معرفة نتيجة انتخابات الميناء غامضة بعض الشيء، فإن عزوف ناخبي الأقلية الأرمنية عن المشاركة بسبب استبعادهم عن اللائحتين، وعدم وضوح موقف الجماعة الإسلامية التي استبعدت أيضاً، يجعل من المعركة الانتخابية فيها مفتوحة على كل الاحتمالات.

ولعل هذا الغموض كان أحد الدوافع التي جعلت أحمد الحريري يحط رحاله في الشمال منذ أيام، ليحاول تجنيد تيار «المستقبل» المعرض لنكسة في مدينة سنية بارزة كالميناء، إضافة إلى إزالة ما

محاولات «إغراء» للناخبين، كي يتوجهوا نحو صناديق الاقتراع، تقوم بها الماكينات الانتخابية التابعة للائحة التوافق، بعد شائعات و«خبريات» تضح بها المدينة عن عمليات «جذب» للناخبين بأساليب وطرق متعددة.

الميناء: معركة طرابلس الريدفة

البرودة الانتخابية التي تخيم على طرابلس لا تبدو في الميناء. بل إن الصورة في مدينة الموج والأفق تبدو معاكسة تماماً، بعدما فرض رئيس البلدية الحالي عبد القادر علم الدين معركة على خصومه و«حلفائه» في لائحة التوافق، وخصوصاً بعدما أضاف 8 مرشحين آخرين إلى لائحته لتصبح أقل بعضو واحد من لائحة التوافق التي تضم 21 عضواً برئاسة السفير السابق محمد عيسى.

هذا التوجه نحو خوض معركة انتخابية ليست سهلة للطرفين في الميناء، رأى البعض أنه نقل للمعركة التي كان يفترض حصولها في طرابلس إلى جارتها الميناء، لتصبح حسب مصادر سياسية متابعة «صراعاً مكتوماً يدور على نحو غير مباشر تحت الطاولة بين قوى سياسية تحالفت علناً في طرابلس والميناء معاً، ويعمل بعضها لـ«تركيز» بعض عند أول فرصة»، ومشيرة إلى أن «بعض هذه القوى وجدت في الميناء

الأخيرة من إقبال، حيث وصلت نسبة المقترعين إلى 46%، في تطور غير مسبوq في تاريخ المدينة الانتخابي، ولعل هذا ما دفع كثيرين إلى رفع همة الناخبين للتوجه نحو صناديق الاقتراع.

ففي هذا السياق، دعا الوزير محمد الصفدي إلى «التصويت بكثافة لللائحتين التوافقيتين من دون تشطيب»، فيما رأى النائب روبري فاضل أن «التحدي الكبير في طرابلس هو حث الناخبين على الاقتراع»، كذلك أعرب «الرئيس المكلف» نادر غزال عن أمله في «ضمان نسبة تصويت عالية»، إضافة إلى محاولة منسق تيار «المستقبل» في طرابلس عبد الغني كباره تأكيد أن «التوافق في المدينة لن يلغي عملية الاقتراع».

وفيما لفت مراقبون إلى أن التنافس الشديد الذي تشهده الانتخابات الاختيارية قد يعوض التراخي الملحوظ في الانتخابات البلدية، فقد توقعوا عند أمرين:

الأول، مراقبة تصرف الناخبين العلويين لمعرفة مدى استجابتهم لدعوة مسؤول العلاقات السياسية في الحزب العربي الديمقراطي رفعت عيد إلى مقاطعة الانتخابات، وإن كانوا سيعمدون في آخر لحظة إلى التوجه نحو صناديق الاقتراع إذا وجدوا أن ذلك قد يساهم في قلب الموازين وتبديل المعادلة.

أما الأمر الثاني، فيتمثل في رصد

أمكنه من «الغام» كثيرة تعترض لوائح «المستقبل» في المنية والضنية وعمار، وإلى حد ما في القرى السنية في الكورة وزغرنا.

زغرنا: اتحاد البلديات هو الهدف

على عكس المعارك الانتخابية القاسية التي شهدتها البلديات المسيحية الكبرى في المحطات الانتخابية الثلاث السابقة، تبدو معركة بلدية زغرنا (أكبر بلدية مارونية في لبنان، وتضم 21 عضواً)، معقودة نتائجها سلفاً لمصلحة رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية على حساب خصمه رئيس حركة الاستقلال ميشال معوض، استناداً إلى نتائج الانتخابات النيابية العام الماضي.

في ضوء السجال الحاد الذي دار في الأيام الأخيرة بين الطرفين، يبدو أن المعركة الانتخابية في قضاء الزاوية تخاض على محورين: الأول يتمثل في سعي فرنجية للفوز بأكبر عدد من البلديات، بما يمكنه من الإمساك باتحاد بلديات زغرنا، الذي تبين أن انهيار المفاوضات بينه وبين معوض كان أحد أبرز أسبابه الخلاف بينهما على صيغة الاتحاد وشكله في المرحلة المقبلة.

أما المحور الثاني، فيتعلق بما سنؤدي إليه انتخابات بلديات قرى القضاء الـ30، كي يتبين الحجم الفعلي للقوات اللبنانية التي أطلقت برأسها في منطقة لطالما عدت محرمة عليها، لأنها معقل فرنجية، وبلديات رشعين واردة وعلما تعد أكثر من غيرها الساحة المفترضة لهذا الاختبار.

الضنية: تيه «المستقبل»

بين 7 حزيران 2009 و30 أيار 2010 تبدلت الصورة كثيراً في الضنية، لدرجة أن تيار «المستقبل» الذي كان يُصور لمن هم خارجها أن المنطقة قلعة حصينة له، غرق في بحر تناقضاتها وتشعباتها العائلية فارتدت عليه سلباً، ووصلت انعكاساتها

إلى معقل التيار في بلدة سير مسقط رأس النائب أحمد فتفت.

ومع أن الانتخابات النيابية الماضية أدت إلى انقسام المنطقة إلى شبيه شطرين، أحدهما موال للتيار والثاني مؤيد للنائب السابق جهاد الصمد، وهو أمر له دلالاته الكثيرة في منطقة ذات أكثرية سنية طاغية، فإن مسؤولي «المستقبل» لم يوقفوا مسعاهم للإمساك بمفاصل المنطقة، فأرأوا أن الانتخابات البلدية والاختيارية فرصة لهم لتحقيق هدفهم.

فبعد إقرار إجراء الانتخابات في موعدها، وضع التيار في جلسة مغلقة لكوارده في المنطقة خطة عمل تقضي بوضع يدهم على ست بلديات يرونها مارقة وخارجة عن طوعهم، من أصل 27 بلدية ست منها مستحدثة، وهي بلديات عاصون وكفرينين وبطرمان وبقرصونا، لأن رؤساءها لم يوقفوا إلى جانب «المستقبل» في الانتخابات النيابية، إضافة إلى بلدية دير نبوح التي يرى «المستقبل» أن إطاحة رئيسها محمد سعدية تمهد الطريق أمامه للإمساك باتحاد بلديات الضنية، فضلاً عن بلدية بخعون كبرى بلدات الضنية وعربين النائب السابق الصمد، في محاولة تهدف إلى كسر شوكة التي لم تغلح الانتخابات النيابية في كسرهما.

لكن الرياح جرت بعكس ما يشتهي «المستقبل»، إذ أسهم تدخله في شؤون تفصيلية داخل كل بلدة وعائلة في حصول انشقاقات ارتدت عليه، وتعززت في مقابلها مواقف المرشحين المعارضين له «المستقبل» لدرجة أن لائحة الصمد تواجه لائحة غير مكتملة يدعمها النائب قاسم عبد العزيز والتيار في معركة محسومة سلفاً، ما اضطر التيار وفتفت إلى الإعلان أنهما لا يتدخلان فيها تجنباً لتلقيهما هزيمة ثقيلة فيها.

لكن التطور الأبرز كان في بلدة سير، حيث أعلن في مهرجان شعبي لافت تأليف لائحة ستواجه لائحة فتفت، رد فيه رئيسها أحمد علم على اتهامات «المستقبل» بأن لائحته مدعومة من قوى 8 آذار، بإشارته إلى أن «الذين يتحالفون معنا اليوم كانوا سابقاً حلفاء فتفت عام 2004، وقد دعمناه في الانتخابات النيابية»، مشيراً إلى أن «اللائحتنا تضم ممثلين عن عائلات سير»، وكاشفاً أنه «عندما طرح فتفت التوافق سرنا فيه، لكن بعدما سمعنا العائلات رئيساً توافقياً، تبين أن لديه لائحة مجهزة منذ أشهر، فكان لا بد من الانتخابات لحسم الأمور».

المجلس البلدي المنتخب في النبطية

يتشرف بتقبّل التهاني من أهلنا الكرام في مركز البلدية أيام الجمعة والسبت والأحد في ٢٨ و٢٩ و٣٠ أيار الجاري من الساعة الخامسة وحتى الساعة مساءً.

وشكراً لثقتكم الغالية

تمتع بأشهى الأطباق مع MasterCard® - تقبل في جميع أنحاء العالم

مطاعم:

تمتع بخصم 10% عندما تدفع باستخدام MasterCard لدى هذه الأماكن الرائعة:

كورتيجيانو: المهندسين - هيليوبوليس - المعادي.

سيدارز: المهندسين - هيليوبوليس.

سي جل: الاسكندرية - قرية مارينا - القاهرة - الاسماعيلية.

مطعم تريانون النيل: مطعم كارنيشور / مطعم اوركيد التايلندي / مطعم تاماريند / مطعم اينكا - يا.

تريانون*: القاهرة: المهندسين - حديقة الأزهر - روكسي - أركاديا مول - سيتي سنتر - نايل مول - سيتي ستارز

- رحاب مول - سفن ستارز مول - مول داندي 1 - مول داندي 2.

الاسكندرية: سيدي بشر - جرين بلازا مول - كيرو سيز مول.

* الحد الأدنى للفاتورة 100 جنيه مصري. تطبيق الأحكام والشروط MasterCard. هي علامة تجارية مسجلة لدى MasterCard International Inc. تخضع العروض للتغيير بدون سابق إنذار.



تحقيق،

المنية تنتخب مرتين: المستقبل يحسم



مند رحيل النائب هاشم علم الدين في 29 نيسان الماضي، كانت المنية تهنيئتها بدهوء لانتخاب بديل عنه (أرشيف)

14 مرشحاً للانتخابات الفرعية في المنية على الأقل، هو العدد الذي سجّل حتى بعد ظهر أمس لانتخابات ستجرى بعد أسبوعين، ما فرض تغييرات على معركة الانتخابات البلدية، كان أبرزها عزوف رئيس البلدية السابق عارف علم الدين عن الترشح «لجمع الشمل والمحافضة على المقعد النيابي للعائلة»

المنية - عبد الكافي الصمد

لم يسبق للمنية أن عاشت تجربة التعاطي مع استحقاقين انتخابيين مهمين ومتلازمين في تاريخها كما هو حالها اليوم. ففيما تستعد للانتخابات البلدية والاختيارية غداً، تتأهب في الوقت نفسه لمواجهة استحقاق انتخابي آخر هو الانتخابات النيابية الفرعية التي ستجرى لاختيار خلف للنائب الراحل هاشم علم الدين، بعدما حذرت وزارة الداخلية موعداً لذلك في 13 حزيران المقبل.

فمند رحيل علم الدين في 29 نيسان الماضي، كانت المنية تهنيئتها نفسها بدهوء لمواجهة هذا الاستحقاق، بينما كانت فاعلياتها وعائلاتها تستعد لوجستياً لمقاربة الانتخابات البلدية والاختيارية، ظناً منها أن باب النقاش في الانتخابات النيابية الفرعية لن يفتح قبل انتهاء الانتخابات البلدية، إلى أن وجد الجميع أنفسهم مجبرين على التعاطي مع استحقاقين بارزين في غضون أسبوعين فقط.

ومع أن الإشارة إلى موضوع الانتخابات في المنية باتت تستدعي تفصيلاً إضافياً للتفسير عن أي انتخابات تجري الحديث عنها، بلدية واختيارية أو نيابية، فإن ثمة تطورات تراجمت لاحقاً جعلت الأمور أقل تداخلاً، تمثلت في إعلان رئيس بلدية المنية السابق عارف علم الدين عزوفه عن الترشح، ووضعه نفسه «في تصرف العائلة الكريمة لجمع الشمل والمحافضة على المقعد النيابي للعائلة».

هذا التطور جاء ليعبر عن اتجاهين سادا في المنية بعد وفاة علم الدين. الأول أن عائلته لن ترشح أحداً منها لرئاسة البلدية، وآخر للمركز النيابي الشاغر، كي لا تثير حساسية بقية العائلات في المنية. من هنا، جاء عزوف رئيس البلدية السابق، في إشارة إلى أن العائلة فضلت النيابية على البلدية. الاتجاه الثاني، أن من شأن توافق عائلة علم الدين على مرشح واحد أن يحسم مبكراً موضوع الانتخابات الفرعية، وقطع الطريق على بروز مرشحين من خارج العائلة يطمحون إلى ملء المقعد، ما سيجعل الانتخابات تبدو أشبه بمعركة تزكية.

توافق آل علم الدين لم يتأخر كثيراً، إذ أشار عثمان علم الدين، شقيق النائب الراحل لـ «الأخبار»، إلى أن عائلته «اتخذت قراراً بالإجماع تركت بموجبه قرار تسمية خلف شقيقي في أهل بيته (جرى التوافق، وإن لم يكن بالإجماع، على تسمية بشير علم الدين، شقيق هاشم)، وأن أهل بيته تركوا بدورهم هذا القرار في عهدة رئيس الحكومة سعد الحريري»، كاشفاً أن «اجتماعاً قريباً سنعقدّه معه لمناقشة هذا الأمر». كلام علم الدين يؤكد اعترافه وتسليمه بالثقل الكبير لتيار المستقبل في المنية وتأثيره فيها، وخصوصاً مع توضيحه أن «جميع الذين ترشحوا باسم تيار المستقبل في المنية للانتخابات النيابية

فايز سيف، يكون دورها، وفق المجتمعين «التواصل مع المرشحين والتحاوّر معهم، ريثما يجري التوافق والتسويات بين معظم المرشحين».

ولأن الاجتماع المذكور أثار حساسية البعض في المنية، نتيجة غياب بعض الفاعليات والوجوه عنه، وخصوصاً الذين يصنفون في خانة المعارضة، أوضح عثمان علم الدين أن «المدعوين كانوا من المقربين من تيار المستقبل و14 آذار فقط، وأن اللجنة التي ألفت ستتواصل مع جميع الفاعليات والمرجعيات في المنية، بهدف إرساء مجلس بلدي توافقي ينسجم مع مسيرة النائب الراحل وحرصه على ضرورة التوافق من أجل مصلحة المنية الإنمائية».

في مقابل ذلك، أوضح رئيس المركز الوطني للعمل الاجتماعي في المنية كمال الخير، أحد وجوه المعارضة فيها، أنه يؤيد الدعوة إلى التوافق في الانتخابات البلدية في المنية، لكن «إذا تعثر التوافق، فنحن جاهزون للمعركة، ومرشحونا جاهزون، وسنخوضها في المنية والبدواوي وبحنين». إلا أن سير الأمور على الأرض يوحي بحظوظ قليلة للتوافق، مع إعلان ولادة ثلاث لوائح متنافسة.

وفي ما يتعلق بالانتخابات النيابية الفرعية، أكدت مصادر مقربة من الخير أنه سيخوضها، لأن ذلك برأيه «أمر طبيعي، ومن يفر بها فسنةته»، لافتة إلى أن «فئات عديدة في المنطقة تطالبنا بتحمل مسؤوليتنا وعدم التنحي». ورأت المصادر أن «حظوظ النجاح متوافرة، وماكينتنا بدأت تعمل بالتزامن مع إعلان موعد الانتخابات الفرعية»، مشيرة إلى أن ترشحه «ليس لتسجيل الموقف، وخصوصاً بعدما أثبتت نتائج الانتخابات البلدية في البقاع الغربي حصول تغيير في المناخ الشعبي في الشارع السنّي، كذلك فإن التجييش السياسي والمذهبي قد تراجعت حدته».

الاعتراض لم يقتصر على الخير، فرئيس اللقاء التضامني الوطني في المنية الشيخ مصطفى ملص، رأى أن الاستحقاق النيابي «ينتظر قرار عائلة علم الدين ومن سيرشح، وقد لا تحصل معركة ويمر الاستحقاق بما يشبه التزكية»، معترفاً بأنه «رغم وجود أكثر من طرف وتوجه سياسي في المنية، فإن المعركة شبه محسومة لمصلحة مرشح تيار المستقبل». لكن ملص رأى أنه «إذا كان الترشيح غير منطقي من جهة الأسماء، ولم يتفق آل علم الدين على مرشح واحد، فقد يفتح ذلك الباب أمام كثرة الترشيحات، وستحصل معركة انتخابية قد لا تكون متوازنة، إلا أنها ستكون صعبة»، كاشفاً أنه يدرس احتمال ترشحه «إذا كان الظروف مناسبة».

سعت لجنة خماسية إلى توافق، حظوظه قليلة في ظل 3 لوائح

المنية أكثر من اجتماع تشاوري، أحدها عُقد في منزل النائب الراحل حضره شقيقه بشير وعثمان وبعض فاعليات المنطقة، طرحوا فيه صيغاً تمكن من التوصل إلى مجلس بلدي توافقي لتجنب المنية معركة انتخابية. كذلك ألقوا لجنة خماسية تضم النائب السابق صالح الخير، منسق تيار المستقبل في المنية عامر علم الدين، توفيق زريقة، العميد المتقاعد حسن حلاق والشيخ

ثم انسحبوا لاحقاً، يؤكدون في مواقفهم أنهم يضعون قرار ترشحهم أو عدمه عند الرئيس الحريري».

وبما أن الاستحقاق النيابي بات في عهدة الحريري، تفرغ الجميع للانتخابات البلدية، من دون إهمال النيابية، إذ وصل عدد المرشحين للمقعد النيابي حتى الساعة السادسة من بعد ظهر أمس إلى 14.

واستعداداً للانتخابات الفرعية، عقد في

Université Saint-Joseph



FACULTÉS DE MÉDECINE, DE PHARMACIE, DE MÉDECINE DENTAIRE

FACULTÉ D'INGÉNIERIE

ÉCOLE DE TRADUCTEURS ET D'INTERPRÈTES DE BEYROUTH

CONCOURS D'ENTRÉE 2010-2011

Dates des concours

- Faculté d'ingénierie

lundi 12 et mardi 13 juillet 2010

- Facultés de médecine, de pharmacie, de médecine dentaire

jeudi 15 et vendredi 16 juillet 2010

- École de traducteurs et d'interprètes de Beyrouth

lundi 19 et mardi 20 juillet 2010

Dates d'inscription aux concours

du mardi 1 juin au lundi 5 juillet 2010, de 9h à 12h

Centres d'inscription pour les concours

- Facultés d'ingénierie, de médecine, de pharmacie et de médecine dentaire:

Campus des sciences et technologies, Mar Roukos - route de Mkalles, ou:

Campus des sciences médicales, rue de Damas.

- École de traducteurs et d'interprètes de Beyrouth: secrétariat de l'École,

Campus des sciences humaines, rue de Damas.

N.B. Les candidats doivent satisfaire aux conditions relatives au test d'aptitude en

langue française. Le dernier délai d'inscription à ce test, pour les candidats résidant

au Liban est fixé au mercredi 30 juin 2010 à 12h. Pour les candidats venant de

l'étranger, le dernier délai d'inscription est fixé au lundi 5 juillet 2010 à 8h30.

Les programmes de ces concours sont disponibles

aux secrétariats du Campus des sciences et technologies et du Campus des sciences médicales.

Contact

www.usj.edu.lb

تحقيق

باسيل لعقل: كش ملك

المعركة في مدينة البترون سهلة مقارنةً بالمعارك التي تشهدها بعض بلدات القضاء المتاخم لجبل لبنان. لكن عبثاً يحاول زائر البترون أن يميل بنظره عن المدينة. فالشاهد على الصراع بين مرسلينو الحرك وساید عقل يشهد احتمال نهاية ملك على يد تلميذه

عسان سعود

يروى البترونيون أنّ خال رئيس مجلس بلدية البترون، مرسلينو الحرك، كان يُفرغ سريعاً جيوب خصومه من الأموال على طاولة لعب الورق، فيعيد توزيع غلته على اللاعبين ليستمرّوا في اللعب.

مرسلينو، بحسب اللغة البترونية، مخول. هو يشعر اليوم بأن المعركة حُسمت لمصلحته قبل الأوان وعليه الحد من اعتزاز أنصاره بأنفسهم لتدوم اللعبة أطول وقت ممكن. فتقترح ماكينة الحرك أن يجيروا بعض مندوبي لائحته مثلاً إلى لائحة خصمهم، النائب السابق سايد عقل، لأن عدد مندوبي الحرك تجاوز ثلاثة أضعاف مندوبي لائحة عقل. كذلك، توغز ماكينة الحرك إلى بعض أنصارها للمشاركة في اللقاءات التي تجريها ماكينة عقل كي لا يتكرر المشهد نفسه حين بلغ عدد المرشحين على لائحة عقل أكثر من عدد المشاركين في لقاء عقده هذه اللائحة في حي البحر، فوجد من أعدّ أكواب الليموناضة أن تعبته في تجهيز نحو ثلاثمئة كوب أهدر في البحر.

بدوره، بذل عقل جهداً كبيراً في معركة تنوج حياة سياسية حافلة. طبع في معركته البلدية صوراً لم تر معاركه النيابية مثيلاً لها. أعد البيان تلو الآخر. حمل أربعة عشر عضواً وجاب شوارع البترون بهم، سائفاً ومسوقاً. ذكر الصغار والكبار بأنه وراء الولادة الإنمائية للحرك، مردداً أن «هذا الشبل من هذا الأسد». لوّح بأعلام لأحزاب عدها منذ نشأته عدوة. لكن البيك لم يوفق، حتى في إطلاقاته التلفزيونية، فأرسل من يطلب عدم إعادة بث التسجيل، وتحولت مقولته عن مرسلينو «هذا بتروني، رجل عادي» إلى لافتات تتغنى بها بعض شرفات البترونيين، ولا في تركيب اللائحة حيث ذهب ثلث الأعضاء تقريباً لعائلة واحدة، ولا في اختيار الموظفين للمكانة، حيث يكاد يكون معظم هؤلاء بمثابة جواسيس ينقلون تفاصيل ما يحصل معهم لماكينة مرسلينو. ويخشى أنصار عقل أن تؤدي «الإشاعات» عن خسارتهم المسبقة للمعركة إلى مراجعة الممولين لحساباتهم في اللحظة الأخيرة. هكذا، في سياق الإعداد للمعركة، لا يشعر المرسلينيون إلا بهزيمة وحيدة، هي إغلاق أنصار عقل الباب

بوجه التنافس الزجلي الذي كان أنصار الحرك يأملون انطلاقه بعد رفعهم لافتات عدة. الأمر الذي أدخل الطرفين في لعبة الذم بالشعارات. ففي مكتب عقل الانتخابي يكثر الاستهزاء بشعار مرسلينو «البترون بتمون»، متسائلين عن المغزى من ترويج البترونيين جميل ما فعله مرسلينو في السنوات الست الماضية بفعل الضرائب التي يدفعها المواطنون. وفي مكتب مرسلينو يهزأون بشعار عقل «الوفاء للوفي» على اعتبار أن عقل لم يكن وفياً حين ترك الكتلة الوطنية ليحصل من النائب سليمان فرنجية على مقعد نيابي، ولم يكن وفياً لفرنجية الذي أصر على تبني ترشيح الوزير جبران باسيل عامي 2005 و2009. يشار هنا إلى أن إحدى العائلات طبعت صوراً لأربعة مرافقين سابقين لعقل قتلتهم ميليشيا أحد الأحزاب التي ينحالف معها عقل اليوم، كتب عليها «الوفاء للأوفياء»، لكن ماكينة الحرك منعتها من توزيعها.

الدليل على ارتياح مرسلينو والتيار الوطني الحر في معركة البترون، بالنسبة إلى ماكينتهما هو خطاب 14 آذار. فبعدما كانت البترون «أم المعارك» والكف البترونية الرابعة للوزير باسيل، حصل التحول في خطاب 14 آذار، فصاروا يتحدثون عن استفاء أحجام في البترون، محاولين الفصل بين حالة مرسلينو الشعبية وحالة باسيل السياسية، ومسوقين أن العونيين يريدون تضخيم معركة البترون لتغطية خسائرهم في بلدات القضاء.

بلدات قضاء البترون تشهد معارك لم تكن متوقعة، ففي الانتخابات النيابية الأخيرة، تقدمت القوات اللبنانية وحلفاؤها على التيار الوطني الحر وحلفائه في 49 بلدة وحي بتروني من أصل 68.

الأهم في هذه البلدات بعد مدينة البترون هو تنورين، حيث تميل كفة الميزان غالباً في معظم الاستحقاقات لمصلحة النائب بطرس حرب. حرب أيد التوافق بين مختلف عائلات تنورين وقواها السياسية، برئاسة سهيل مطر حتى موعد إقفال صناديق الاقتراع. فخير مطر فجأة بين قبوله بسبعة عشر اسماً من أصل 18 يعرضهم هو عليه أو التنحي. فاختر مطر الخيار الثاني. وهكذا مضى حرب وحيداً في لائحة يتردد في تنورين أنها مؤلفة



خطاب 14 آذار في البترون يسعى للفصل بين شعبية مرسلينو الحرك وشعبية باسيل (أرشيف)

هذه البلدة. فنالت لائحة الناخبين أنطوان زهرا وبطرس حرب 57,8% من الأصوات، مقابل نيل جبران باسيل وفائق يونس 39,5% من الأصوات فقط.

غلبة القوات في شكا تتحول غلبة عونبة في حامات، حيث تخاض معركة مهمة سياسية بين مظهر كرم المدعوم من القوات وعيسى عيسى المدعوم من التيار الوطني الحر. وفي كوسبا، حيث الأغلبية للتيار والمردة أيضاً، ترشّح لأحضان، واحدة مدعومة من التيار، وأخرى مدعومة من القوات اللبنانية، رغم وجود عضوين عونيين فيها، هما إيلي نادر وماري حواجة. هذا الانقسام العوني يتكرر في أكثر من مكان في أكثر الأقسامية التي تشهد فوزاً تنظيمية بالنسبة إلى العونيين. ففي عشرين يوزع العونيون أصواتهم في مناقسة اللائحة الكتائبية - القواتية على لائحتين، واحدة تضم عونيين ومرديين، وأخرى تضم عونيين وشبوعيين. وكما في عشرين، في زان أيضاً، فقد تقدم التيار الوطني الحر في الانتخابات النيابية في زان بفارق كبير، لكن خلافاً عائلياً بين العونيين صار عمره ست سنوات يحول دون حسمهم المعركة. أما في جران، فيتحالف بعض العونيين مع بعض القواتيين في لائحة لمواجهة تحالف بعض العونيين مع بعض الكتائبيين في لائحة بباركها الوزير جبران باسيل. في المقابل، في بقسما، تميل الكفة لقوى 14 آذار. وفي بشعلي المعركة بين القواتي سعد الشدياق والعونيين جورج وهبة، وتميل الكفة بحسب نتائج الانتخابات السابقة للقوات. وفي دوما التي تفوقت فيها القوات اللبنانية وحلفاؤها في الانتخابات السابقة، لم يتمّ التوصل بين التيار الوطني الحر وبعض المرشحين إلى جانبه إلى اتفاق على رئيس اللائحة بعد. فيما عمّ التوافق بلدات جدبرا، كفرحلا، إدة، أسبا، حردين، كفرعبيدا، كور وسلعاتا. وبالتالي، يفترض أن تكون هناك غلبة لفريق ضد آخر في مجموع البلدات البترونية. ولا بد من إنهاء الجولة حيث بدأت، في مدينة البترون. هنا فقط يحلو الجو الانتخابي. فبين وصول الوزير جبران باسيل إلى اللقاءات الشعبية قبل أعضاء اللائحة التي يدعمها ومغادرته بعدهم، مشاهدات كثيرة. الشباب الذي عجز قبل ست سنوات عن الفوز بمقعد بلدي في مواجهة لائحة يدعمها سايد عقل، وصل إلى موقع سياسي يضطر عقل إلى أن يترشّح بنفسه ضد اللائحة التي يدعمها هو. ما كان يحكى عن صالون عقل قبل سنوات يتكرر اليوم عند الكلام عن حديقة جبران باسيل: سقط ملك ليعيش ملك آخر.

منذ أكثر من شهر. لكن بعد ردود الفعل التنويرية المعارضة على لعبة لم يعتد «الشيخ» لعبها، بدأ وزير العمل تبرير ما حصل، رامياً الكرة التي عرقلت التوافق في ملعب الآخرين. ويبدل حرب جهداً كبيراً لرفع نسبة الاقتراع للائحته بعدما قررت العائلات الأخرى المقاطعة. بحسب الأهمية السياسية، تأتي بلدة

لماذا ترشح؟

داليدا سكاف

لا يزال السؤال الأبرز الذي يطرحه أبناء البترون: لماذا ترشّح النائب السابق سايد عقل للانتخابات البلدية؟ ومن الذي دفعه لذلك؟ يدافع عقل عن موقفه، بالقول «كنت أتمنى ألا تصل الأمور إلى هذا الحد من الانقسام، لكننا لم نعرف حتى اليوم الشروط التي يريدها الطرف الآخر كي نصل إلى الوفاق». وعن سبب خوضه لهذه المعركة بعدما ترشح على عرش المجلس النيابي 17 عاماً منذ عام 1968 حتى عام 1972 ومنذ عام 1992 حتى عام 2005، يقول: «العمل في الإطار البلدي ليس غريباً عليّ، لقد اختبرت هذا النوع من الخدمة حين شغلت عام 1992 منصب نائب رئيس البلدية حين كان يرأسها كسرى باسيل (عمّ الوزير جبران باسيل)، وكنت حينها نائباً في البرلمان، ولا شك أنني كنت أساعد البترونيين مساعدة كبيرة جداً».

ويرى النائب السابق عقل أن حظوظه في النجاح كبيرة جداً، معلقاً

الأمل على «أبناء المدينة الأصليين الذين لم يتخلوا عن آل عقل على الرغم من العديد من التطورات التي شهدتها لبنان في السنوات الأخيرة عموماً، والفورة العونية التي شهدتها البترون خصوصاً». وعن مدى التقارب بينه وبين آل صو قال: «لقد بدأت الزيارات المتبادلة بيننا منذ فترة، وأنا أحترم كثيراً هذه العائلة وأقدر السيدة زينة جورج صو الموجودة معنا في اللائحة، فهي سيدة ملتزمة لخدمة البترون».

حماوة المعركة في البترون لا تقتصر على المرشحين لعضوية المجلس البلدي. فمجلس إدارة مستشفى البترون الدكتور جورج رستم (المقرب جداً من الوزير باسيل) شنّ هجوماً قاسياً على عقل سائلاً: «ماذا فعل للبترون خلال السنوات التي كان فيها نائباً، فيما رئيس البلدية الحالي استطاع خلال ست سنوات أن يحقق العديد من المشاريع، منها مدخل المدينة والأسواق القديمة، وشبكة مجاري واسعة، إضافة إلى شراء عقار كبير لبناء مهنية كبيرة ومشاريع عديدة».

اليونان هذا الصيف

رودوس - كل ثلاثاء وجمعة - الانطلاق ٠٩:٣٠ صباحاً

ميكونوس - كل ثلاثاء وجمعة - الانطلاق ١٤:٣٠ ظهراً

خيار كبير من الفنادق في رودوس، ميكونوس وسانتوريني

رحلات مباشرة مع توقيت خلال النهار

قريباً في La Cité جونه

Royal Jordanian/Royal Wings - Airbus A320

جادة سامي الصلح - بناية غريب - هاتف: ١٢٧٠ أو ٣٨٩ ٣٨٩

NAKHAL www.nakhal.com

الاشتراك السنوي: \$165

الاتصال: 01 / 759555

الخبير عندك!!!

تقرير

الكورة: المعارضة السابقة تستعيد مكانتها

عسان سعود، غدي فرنسيس

وصلت الانتخابات ولم تصل مواكب المغتربين التي صنعت المفاجآت في صناديق الاقتراع الكورانية في الانتخابات النيابية الأخيرة. لتشد نتيجة ذلك حدة الانتخابات في «القضاء الأرثوذكسي».

في البلديات المارونية الصغيرة، لا راية تعلق فوق راية القوات. تماماً كما لا تعلق راية فوق الرايات الزرقاء في البلديات السنخية. أما في البلديات الأخرى، فالمعارك كثيرة.

القوميون يحسمون مسبقاً بمساعدة حلفائهم على الفوز في بلدات عدة، هي: بدبا، عقصديق، بكفتين (تعادل الطرفان فيها في الانتخابات النيابية الأخيرة)، بتعبورة، دار شمزين، بصرما، كفرصارون وأميون طبعاً، حيث نجح سليم سعادة أخيراً في وضع حد لإنقسام القوميين في لائحتين، فتألفت لائحة قومية تأخذها لائحة قواتية، بدعمها شبيوعيو البلدة، إلى معركة غير متكافئة.

في موازاة ذلك، حصلت توافقات عدة لمصلحة المعارضة السابقة، ففي بشمزين حصل العونيون وحلفاؤهم على سبعة أعضاء من أصل اثني عشر، وفي بزيزا اختير رئيس مردي. وحتى في بلدة النائب فريد مكاري، حصل العونيون على خمسة أعضاء من أصل خمسة عشر، بينهم نائب رئيس المجلس البلدي.

هناك معارك الأرجحية فيها للمعارضة: في قلحات، لائحة مكتملة للتيار والقومي والمردة برئاسة العوني غابي الياس تواجه لائحة غير مكتملة يرأسها الرئيس الحالي للبلدية، يدعمها فريد مكاري والقوات. في فيع يتحالف العوني والقومي والمرددي في مواجهة تحالف القوات ومكاري. في بطرام هناك لائحة يرأسها كمال سالم (شقيق إيلي سالم) يدعمها التيار ولائحة غير مكتملة يرأسها إيلي خوري (شقيق سهيل خوري). في كفرحاتا، هناك لائحة لتحالف العونيين والوزير السابق الياس سبابا تواجه لائحة تدعمها القوات ومكاري.

وتسجل بعض المفارقات. ففي

بثرومين يتصارع العوني والقومي بسبب اختلاف القوميين التاريخي مع جوزف الشبخاني، الذي يصير العونيون على وضع يدهم في يده.



النائب فريد مكاري (أرشيف)

أبرزها في: كوسبا، كفرعقا، كفرها، وداربعشتار. ولا يخفى أن المعركة الأهم هي التي يخوضها مكاري على رئاسة الاتحاد التي يريدها لأخيه مكارم، الفائز برئاسة بلدية أنفة بعدما حصل توافق في الأخيرة.

في كوسبا، يستحيل تحديد المعركة البلدية عن السياسة. والجديد فيها انتقال عقل جريج من حزن فايز غصن إلى حزن القوات اللبنانية، مترئساً لائحتها، بعد أن حرم من رئاسة البلدية السابقة لثلاث سنوات بالمنافسة اللائحة المدعومة من غصن والمعارضة تتضمن مشاركة التيار الوطني الحر والحزب القومي ومعظم



يخوض شلق، معركته حاملاً قضية بيئية، إذ يرفض تشغيل معامل شكا من خلال حرق الإطارات



العائلات، لكنها لم تحدّد بعد من سيكون رئيسها. ويرى جورج عطا الله، مسؤول التيار الوطني الحر، أن الهدف هو «الفوز أولاً، ثم ينتخب الرئيس».

وفي كفرعقا، قرية «مشروع النائب» البرتقالي عطا الله، تتركس توافق المعارضة مع العائلات على لائحة برئاسة رودولف مطر. وفي المقابل، نجح رئيس البلدية السابق، فارس بولس، في تأليف لائحة قواتية كاملة، رغم خلافاته مع معظم من دعموه في السابق، بسبب انقلابه السياسي المفاجئ. أبرز هؤلاء المؤلف الدكتور إميل يعقوب الذي أصدر كتاباً في السابق يشرح فيه حيثية بيت بولس وأهميتهم في القرية، مع تفصيل القرية وعائلاتاتها. ويقول: «أنا لم أنقلب على فارس، هو الذي انقلب على

مبادئه وأصبح قواتياً، بعد أن كان بشهر انتمائه إلى التيار ويعتز بأخيه القومي».

وفي داربعشتار، بعد توافق الموالاة والعائلات المعارضة على لائحة برئاسة غاوي الغاوي، رشح القواتيون ثلاثة أعضاء إضافيين، مشرطين انسحاب المرشح إلى المختره ميشال جريج (الشالوحي)، الذي رفض الانسحاب، على الرغم من الضغوط التي تعرض لها من كل القوى. ومع إصرار القوات على عدم سحب مرشحها الإضافيين، انسحب مرشحو المعارضة السابقة الستة، فمدد باب تقديم الترشيحات، وباتت البلدة متجهة نحو معركة طاحنة بين لائحة للعائلات برئاسة شكر الله الشالوحي وخوسيه أبي غصن، مدعومة من المعارضة، ولائحة للقوات برئاسة غاوي الغاوي من جهة أخرى.

ولا تخلو القرى الأخرى في الكورة من معارك مختلفة. ففي كفرها، رشح الوزير السابق الفضل شلق شقيقه وأئيل لرئاسة البلدية، في مواجهة لائحة رئيس البلدية السابق يوسف السمروط المحسوب على تيار المستقبل، والذي يحظى بدعم النائب مكاري. ويخوض شلق معركته حاملاً قضية بيئية، إذ يرفض تشغيل معامل شكا (التابعة لبلدية كفرها) من خلال حرق الإطارات التي تسعى شركة سوكلين لبيعها لتلك المعامل. وقد توسّط نافذون في تيار المستقبل لإقناع شلق بقضية الإطارات، غداً أنه لم يرضخ.

وفي كفرحاتا، يصعق مكاري لفرض سيطرته، عبر الضغط على موظفين في شركاتها، إما للترشح ضد المعارضة، وإما لسحب ترشيحهم معها. وقد وصل الأمر إلى حد طلبه من رومي سعد فرح الترشح على اللائحة التي يدعمها برئاسة البير أيوب، مقابل مساعدتها في حل قضية والدها المسجون في مصر، عبر التواصل مع السلطات المصرية. بحسب أحد أقربائها. أما في احدعيرين، فقد انقسمت العائلات بين لائحتين؛ واحدة لرئيس البلدية السابق عبد الله العلي، والثانية برئاسة فؤاد القاضي، ما يعكس انقساماً بين تيار المستقبل والقوات اللبنانية على موقع الرئيس.

تقرير

القبيات: لائحتان بخمسة رؤوس لا تهدد الزعامات

عكار - روبير عبد الله

تستعيد القبيات صورة الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت فيها عامي 1998 و2004، أي بين لائحتين يرعى كلا منهما الوزير والنائب السابق مخايل الضاهر، والنائب الحالي هادي حببيش. تضاف إلى الصورة بعض التعديلات الشكلية، ما يسهم في تبديد البعد التنموي للمعركة، لمصلحة ما تقتضيه إدارتها من تنازلات تكتيكية تنتهي مفاعيلها عندما يُقرع طبل الانتصار في باحة حببيش أو الضاهر تزكية لاسم المرشح الماروني الأوفر حظاً على اللائحة الأولى في أي انتخابات نيابية مقبلة.

وكان موسم الانتخابات قد بدأ في القبيات مع محاولة إنشاء مجلس توافقي يراعي ثنائية الزعامة القبياتية بين الضاهر وحببيش. وقاد المحاولة التوافقية رئيس المجلس البلدي الحالي عبدو عبدو، المتحالف مع حببيش، من خلال زيارة قام بها للضاهر عارضاً عليه مشروع التوافق الذي تحفظ عليه هذا الأخير. ومع فشل مشاريع التوافق، برزت حدة التنشيط داخل الفريق الواحد

صبري عبدو من جهة ثانية، وإن انتهت من خلال صيغ ائتلافية داخل كل جبهة. في جبهة النائب حببيش وحلفائه،

على الجبهتين المتنافستين، أي جبهة حببيش، القوات اللبنانية والكتائب من جهة، وجبهة الضاهر، التيار الوطني الحر ورئيس المجلس البلدي السابق

مبروك التوافق

عُقد في مكتب الرئيس عصام فارس في حلبا لقاء مناسبة تحقيق التزكية برعاية فارس في الانتخابات البلدية والاختيارية في عشر بلدات أرثوذكسية في عكار. وحضر اللقاء العميد وليم مجلي ممثلاً الرئيس عصام فارس، راعي أبرشية عكار وتوابعها للروم الأرثوذكس المتروبوليت باسيلوس منصور، مدير أعمال عصام فارس في لبنان المهندس سجيح عطية ورؤساء البلديات والمخاتير في البلدات العشر.

وقد ألقى عطية كلمة بارك فيها لبلديات ببنو، الشطاح، بزيبنا، رجة، زهر اللبسية، الشخطابا، الحاكور، دير دلوم، الحميرة والنهرية، تزكيتها الوفاق. وأكد عطية باسم فارس «أن جميع مؤسساته ومكاتبه ستكون حاضنة لكل ما يسهم في إنجاح مهماتكم الرامية إلى مصلحة قرانا العطشى للإنماء». ثم ألقى المطران منصور كلمة هنا فيها البلديات على التوافق، وأكد أن العمل سيكون مع فارس على تثبيت الناس في قراهم وبلداتهم، وعلى الحفاظ على العيش المشترك في عكار.

تألفت لائحة يرأسها عبدو عبدو وجوزاف الخوري مداورة، وهو ما يعكس حماوة المعركة البلدية، كما يعكس دقة الحسابات وتداخلها بين القوى العائلية والحزبية. تضاف إلى ذلك خصوصية الزعامة القبياتية، التي تحمي استمرارها في ضوء العلاقة مع المحيط السني الغالب، الذي يضمن وصول النائب الماروني عن دائرة عكار إلى الندوة البرلمانية. هذا من جهة، ومن جهة ثانية، تبرز خشية تلك الزعامة من تبلور زعامات محلية تتمتع بحصانة عائلية خاصة بها، قد تدفعها حسابات أعداد ناخبها إلى الطموح للترشح إلى الانتخابات النيابية. من هنا كان ترشيح جوزاف الخوري لتولي رئاسة المجلس البلدي، مداورة مع عبدو عبدو، تحجياً لموقع هذا الأخير الذي يتمتع بحيثية شعبية، تجعله يربح الفوز في حال انخياره إلى أي منهما. كما أن ترشيح جوزاف الخوري لن يمثل قيمة مضافة إلى لائحة حببيش، لأن القسم الأكبر من عائلته يقف بالأصل إلى جانبه.

لكن «العجيب» برز في اللائحة التي يدعمها الضاهر، والتي تضمّت سبغاً لم يحصل في كل الانتخابات البلدية، إذ

يترأس لائحته ثلاثة أشخاص، جورج نعمة يمثل الضاهر وهو المدير العام السابق لوزارة التربية، أرست الحاج عن التيار الوطني الحر، وتوفيق عبدو يمثل صبري عبدو الرئيس السابق للمجلس البلدي. هذا إضافة إلى نائبين للرئيس، أحدهما يمثل المرشح للانتخابات النيابية جوزاف مخايل، والثاني يمثل التيار الوطني الحر. المنحاز على المنحاز إذاً في القبيات. الكل يقف على حافة الهاوية ويقبض تحالفاته بميزان الذهب. يود استرضاء العائلات من دون أن يعطيها ما يفوق حجمها، إما خشية تمرد العائلات الأخرى وانتقالها إلى الضفة الأخرى، وإما خشية أن يأنس مرشح عائلة كبيرة للقوة التي تحوله منافسة الزعيم بحد ذاته. ليس المرشح النيابي عن المقعد الماروني في عكار، هو المرشح الذي يستحوذ على أعلى الأصوات في القبيات؟ فتتأرجح المستقبل حالياً، وغيره سابقاً من القوى السنخية المؤثرة، يحرصون على أن يكون اختيارهم للمرشح النيابي عن المقعد الماروني في عكار، بناءً على الشعبية التي يحققها في الشارع القبياتي.

المشهد السياسي

انتخابات الشمال في مهب جريمة زهر العين

بحت، ولو أن الفريقين المعنيين ينتميان أصلاً إلى جهات سياسية مختلفة. وإن ذكرنا أن البرساوي أطلق النار دفاعاً عن النفس، تركنا للقضاء «الكلمة الفصل»، وأعلننا تواصل مساعي أهالي بزعون لتسليم الفاعل إلى السلطات المختصة، وأن القوات «ترفع الغطاء عن أي شخص له علاقة بالحادثة».

ولفت أنه برغم إعلان «المردة» إسقاط الدعوى على خلفية الإشكال السابق، وعدم تطرق جعجع وكيروز لهذا الموضوع، فإن الوكالة الوطنية للإعلام، بعدما أعادت سبب «الإشكال» إلى خلاف «وقع منذ يومين بين كل من أولاد حنا برسواوي وطوني صالح»، بدت كأنها تعزو قتل الشاب إلى أنه «... ولم يتم إسقاط الدعوى كما كان متفقاً».

وأنتت هذه التطورات التي تنذر بالاستفحال إذا لم تعالج بطريقة تسحب فتيل التوتر بين أنصار فريقين سيتوجهان غداً إلى صناديق اقتراع واحدة في أكثر من منطقة، بعد نهار حافل بالسجال المستجد منذ كلام رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن مقومات الاستراتيجية الدفاعية المتمثلة بالجيش والشعب والمقاومة، حيث كان قائد القوات اللبنانية قد واصل حملته على سليمان، مستنداً هذه المرة إلى أن دفاع «الفريق الآخر» عنه «أكبر دليل» على أن موقفه في شأن الاستراتيجية الدفاعية هو موقف هذا الفريق، ورأى أنه «كرئيس جمهورية توافقي عليه أن يأخذ في الاعتبار وجهات نظر كل الفرقاء». ورد على الدعوات إلى سحب وزرائه من الحكومة بـ «إذا كان هناك من لا يعجبه وجود القوات في الحكومة فيمكنه أن يتركها».

ومن دون تسميته، فسّر حزب الوطنيين الأحرار موقف رئيس الجمهورية بأن «نشوة المناسبة وأدبياتها فرضت موقفاً معيناً عند هذا الطرف أو ذلك». أما حزب الكتلة الوطنية، فتناول المعادلة الثلاثية، على طريقته، ناسفاً عن غير قصد المطالبات بحصر الدفاع بالجيش، عبر قوله إنه في الحروب مع الكيان الصهيوني فإن الشعب والجيش «هما أكثر من سيدفن الثمن، فالمقاومة محصنة بخنادقها ومقارها الخفية والمموهة»، ليستنتج أن هذه الحروب «لن تعود بالفائدة إلا على طرف واحد، إنه الطرف الثالث في الثالوث الذي ابتدعه في البيان الوزاري».

ووسط غياب أي موقف لنواب المستقل، لليوم الثاني على التوالي، بعد التضامن الضمني مع جعجع منذ 3 أيام، ظهر رئيس كتلتهم فؤاد السنيورة، في الكويت، مستعيداً في عشاء لمتخرجي الجامعة الأميركية، مقولته عن «فحص الدم»، بادئاً بأن «التجربة اللبنانية الفريدة» تحتاج «إلى الحماية المستمرة من العنف والتطرف وسيطرة الرأي الواحد، وإلى تحييدها عن الصراعات والنأي بها عن صراعات الحياة»، مبتكراً معادلة «ليس التحديد حياداً»، وناقضاً وجود «تناقض بين لبنانيتنا وعروبنا، ونرفض أصلاً أي نقاش ينطلق من موضع إطلاق التهم وتحويل الآخر، فقط لأنه لا يتفق مع رأينا ظناً من البعض أنه يحتكر الحقيقة الوطنية والعروبة».

وفي المقابل، وتأكيداً لمعادلة الجيش والشعب والمقاومة، زار وفد من كتلة الوفاء للمقاومة، قائد الجيش جان قهوجي، مهنئاً بذكرى المقاومة والتحرير. ودفاعاً عن رئيس الجمهورية، قال النائب نواف الموسوي، إن موقف الرئيس «يعبر عن الإرادة الوطنية الفعلية والحقيقية للبنانيين الشرفاء، لا عن فريق من اللبنانيين بحسب ما ظهر أحدهم وقال». ورأى النائب السابق الياس سكاك، أن جعجع «مكلف إضعاف» موقع الرئاسة، وله «غايات تستهدف ابن المؤسسة العسكرية التي لطالما عانى تاريخياً مشاكل معها»، ودعا إلى سحب وزرائه من الحكومة إذا كان غير موافق على مواقف «رئيس الجمهورية المنسجمة تماماً مع خطاب القسم والبيان الوزاري».



يجمعون مجدداً في 3 و 17 حزيران أو...؟ (أرشيف - مروان طحطح)

”
ضبابية حول موعد جلسة الحوار المقبلة والتسخين مستمر على جبهة الاستراتيجية الدفاعية

الشابطين طوني ونايف صالح، وذكر أن إشكالا كان قد حصل منذ يومين «تعرض خلاله أحد الشهيد للضرب ما استدعى نقله الى المستشفى، واعتقل أولاد البرساوي على أثر الحادث، وبعدها توسط المردة أسقط الشهيد الدعوى وخرج المسجونون. وما إن أفرج عنهم حتى كان الرد من والدهم حنا البرساوي الذي شهر بندقيته وقتل الشابطين». وفي بيان مشترك، استنكر الناخبان ستريدا جعجع وإيلي كيروز «الحادث الاليم»، وتقدما «باسم القوات اللبنانية من أهل الفقيدين وأحبائهما بأحر التعازي القلبية»، وأشارا إلى أن مطلق النار والشابطين القتلين ينتمون جميعاً إلى بلدة بزعون في جبة بشري، مضيفين «إن الحادث طابعه شخصي عائلي ومحلي

التي نهاية الشهر ليتمكن الجميع من الحضور». وفيما كان السجال محتدماً حول سلاح المقاومة، والضباب يلف موعد جلسة الحوار المقبلة، ظهر سلاح آخر في بلدة زهر العين في الكورة، أدى إلى مقتل شقيقين من تيار المردة بسلاح قواتي، ما ترك حالة ترقب شمالية على أبواب المرحلة الأخيرة من الانتخابات البلدية والاختيارية، برغم تأكيد مصادر مطلعة أن سبب الإشكال فردي «وهو استكمال لخلاف حصل منذ أيام». وفيما تنجح الأنظار إلى ما سبقوله رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية في مؤتمر صحافي يعقده اليوم، للحديث عن الموضوع، أصدر التيار بياناً اتهم فيه «المسؤول القواتي حنا البرساوي» بقتل

وسط سجال متجدد بشأن سلاح المقاومة، وضبابية تلف موعد جلسة طاولة الحوار المقبلة، جاء مقتل شقيقين من تيار المردة بسلاح عنصر قواتي، ليضع شكل الانتخابات ومصيرها في محافظة الشمال غداً، في صدارة الاهتمامات، وعلى محك كيفية معالجة الحادثة قبل التوجه إلى صناديق الاقتراع

أظهر السجال المستجد حول الاستراتيجية الدفاعية، تحميه عالية لدى مختلف الأطراف، استعداداً لـ «مبارزة» جلسة الحوار المقبلة، ما رفع منسوب التوقعات بأن تشهد طاولة بعيداً نقاشات ساخنة قد لا تنفع معها أي اتفاقات أو تمنيات بالتهديئة، وخصوصاً أن ضابط إيقاع الحوار ورئيسه ومستضيفه، بات في نظر أحد المتحاورين طرفاً مع فريق دون آخر.

وفي هذه الأجواء، بدأ موعد جلسة الحوار المقرر يوم الخميس المقبل، في 3 حزيران، موضع أخذ ورد بين الإعلام والمصادر، إذ ذكر عدد من وسائل الإعلام أن الموعد أرجئ إلى 17 حزيران، فيما نقل موقع «النشرة» عن مصادر قصر بعيداً أن ما يجري تداوله إعلامياً غير رسمي، وأن قراراً نهائياً لم يصدر بعد لجهة تحديد موعد الجلسة، معلنة أن بياناً توضيحياً سيصدر عن المكتب الإعلامي لقصر بعيداً في الساعات الـ 24 المقبلة.

لكن رسمياً، أعلن رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية سمير جعجع، في حديث إذاعي أمس، أن الجهة التقنية المعنية في القصر الجمهوري، اتصلت منذ 3 أسابيع لإبلاغ مكتبه أن جلسة الحوار انتقلت إلى 17 حزيران، فرد بأنه رتب برامجه على أساس أنها في 3 حزيران «وإذا كانت ستنتقل إلى 17 فإن لدي أسباباً قاهرة تمنعني من الحضور»، متمنياً «تأجيلها

السفارة السورية: مفاجأة أخرى

نادر فوز

فإن أبرز ما يتبادر إلى الذهن هو هذا الاحتفال الحاشد في ذكرى عيد الجلاء السوري، يوم توجّهت كل القوى لتهنئة السفير السوري ومعاونيه بهذه المناسبة.

لعل أكثر ما استطاع السفير علي تكريسه خلال 365 يوماً قضاها في بيروت، هو انفتاحه على جميع اللبنانيين، مع إشارة المتابعين إلى أن ممثل سوريا لم يقاطع أي دعوة وجّهت إليه، وحدد مواعيد لكل من طلب لقاءه من دون استثناء.

أهم ما يشير إليه متابعو السفير السوري، أن علي عبد الكريم علي تعامل في عامه الأول تعاملًا ممتازاً مع الجميع، مشددين على أنه «لم يصنّف القوى والشخصيات على أساس موقفها السياسي من بلاده، وهو ما أسهم في إرساء صداقات مع ممثلين لمعظم الأطراف اللبنانية أو جميعها». بما معناه أن السفير علي نجح خلال فترة وجوده في لبنان، بإلغاء العداوات الشخصية، إذا كانت موجودة، مع من هم على خصومة مع الإدارة السورية. ما يمكن أن يمهد لفتح قنوات الحوار بين السوريين والجميع، بمن فيهم من لا يزال محافظاً على اتهاماته ومواقفه السابقة تجاه دمشق ومسؤوليها، وربما ناسها.

التوفيق بعضهم لبعض في المرحلة المقبلة. من جهة أخرى، يشير مطلعون على أجواء السفارة، إلى أن الوزير غازي العريضي يقيم اليوم، في أحد مطاعم الجبل، حفل عشاء على شرف السفير علي، بحضور مجموعة من الشخصيات والقادة البارزين.

إلا أن الأبرز، هو حديث المطلعين عن أن إحدى الشخصيات السياسية اللبنانية تعدّ لحفل عشاء على شرف السفير علي ومرور عام على وجوده في لبنان. وأكد المطلعون أن هذا الحفل سيُقام في 9 حزيران المقبل في أحد فنادق العاصمة، رافضين الكشف عن اسم منظم الحفل. إلا أن المصادر تؤكد أن الدعوات ورّعت «وشملت الكتل النيابية كلها، ولكنها حصرت بممثل أو اثنين على أبعد تقدير لكل طرف».

أي إن مكرمي السفير السوري سيكونون من حلفاء سوريا ومقربيه وخصومها وأعدائها، مع تشديد المتحدثين على أن الدعوة وصلت أيضاً إلى أحد ممثلي القوات اللبنانية.

عليه، تفتح تنويع الدعوات التي ورّعت، أمام الاحتفال المنتظر لأن يكون نسخة مصغرة لاحتفال السفارة السورية في مجتمّع البيال في 19 نيسان الماضي. وعند الحديث عن مرور عام على وجود السفارة السورية في بيروت،

حمل الموجودون قالب الحلوى، توجّهوا إلى مكتب السفير السوري في لبنان. أكثرية العاملين في السفارة لم يكونوا على دراية بالأمر، إلا أن بعضهم انضمّ إلى مجموعة الزملاء الذين طرّقوا الباب بهدوء، ودخلوا المكتب واضعين «القالب» على إحدى الطاولات، ومهنتين بمرور سنة على تسلمه منصبه الدبلوماسي في بيروت.

لا بد أن السفير السوري في لبنان، علي عبد الكريم علي، فوجئ بهذه الخطوة التي قام بها أركان السفارة، ثم فرح بها وشارك مفاجئيه الجلسة والأحاديث. مع العلم أن أمس مَرَّ عام كامل على تقديم السفير علي أوراق اعتماده إلى الوزير فوزي صلوح، أي في 28 أيار 2009.

لم يشأ المحتفلون بالسفير علي الحديث عن تفاصيل هذه المفاجأة، لكنهم بالتأكيد تبادلوا القُبَل والشكر، قَطَعُوا قالب الحلوى وجلسوا ليدرشدوا قليلاً. وربما، كما يفعل الجميع، استغربوا مرور العام الأول بهذه السرعة، مستعرضين أبرز الأحداث وأهم الأوقات. لم تطل هذه المفاجأة، فعاد كل إلى عمله، متمنين

في الواجهة

فلتمان بين لبنان وسوريا: من المواجهة إلى



نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد ومساعد وزير الخارجية الأميركية جيفري فيلتمان (ارشييف)



متري لم يزر واشنطن

نشرت صحيفتكم في عدد 28 أيار خبراً عن مشاركة الوزير متري، أو عدمها، في اللقاءات التي عقدها الرئيس الحريري خلال زيارته إلى الولايات المتحدة والأمم المتحدة. يوضح الوزير متري أنه شارك، إلى جانب دولة رئيس مجلس الوزراء، في مختلف الاجتماعات واللقاءات التي عُقدت في مبنى الأمم المتحدة ومدينة نيويورك. غير أنه لم يزر واشنطن ولم يكن عضواً في الوفد الوزاري الذي رافق الرئيس الحريري إليها. توفيق بينه (مدير مكتب وزير الإعلام)

المحرر: تشكر «الأخبار» مكتب وزير الإعلام على تكميله ما ورد في عددها الصادر أمس، وهي تدعو المكتب الإعلامي إلى إبراز القرار الصادر عن مجلس الوزراء بتكليف وزير الإعلام السفر إلى نيويورك والبقاء فيها، وعدم مرافقة رئيس الحكومة إلى واشنطن.

شيوعيّ منيارة

حلّل غسان سعود في جريدتكم العدد 1126 بتاريخ 27/5/2010 عن منيارة، كاتباً: «إن المستقبل والقوات اللذين شجعاً سليم الزهوري على الترشح ليحضرنا بواسطته معركة كانا عاجزين عن خوضها من دونها، جذبا معظم شيوعيّ البلدة، إضافة إلى الناشط في التيار الوطني الحر إسكندر سكر»، بهم الحزب الشيوعي في منيارة التأكيد أن كل شيوعيّ البلدة وليس معظمهم يرون أن أي تغيير أو عمل تنموي خارج إطار الشيوعيين ليس معركتهم في ظل نظام انتخابي عاجز عن إنتاج حركة تغيير حقيقية، مع التنويه بما نراه من إشارات مضحكة علمياً وحضارياً وتنموياً في جانب أكثر من جانب آخر.

منظمة الحزب الشيوعي اللبناني في منيارة

العدلية متماسكة!

تصويماً لما ورد في جريدتكم بتاريخ 28 أيار 2010، تحت عنوان «خلافات نجار»، بهم المكتب الإعلامي في وزارة العدل أن يؤكد أن ما ورد عن «خلافات بين معالي وزير العدل البروفسور إبراهيم نجار وكل من المدير العام لوزارة العدل القاضي عمر الناطور، ورئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي غالب غانم ونائبه المدعي العام التمييزي القاضي سعيد ميرزا» هو عار تماماً من الصحة، ويعيد كل البعد عن واقع تماسك المرفق العدلي التام، وزارة ومجلس قضاء أعلى ونيابة عامة تمييزية.

المكتب الإعلامي لوزير العدل

من المحرر

تستقبل «الأخبار» رسائل القراء على العنوان الإلكتروني الآتي: letters@al-akhbar.com على أن تنطلق الرسالة من أحد المواضيع المنشورة في «الأخبار»، ولا يتجاوز نصها 150 كلمة.

عكس جدول أعمال المحادثات التي أجراها الرئيس سعد الحريري في واشنطن تفهماً أميركياً لدقة الوضع اللبناني وتحولاته، والحوول دون إحراج الزائر بما لا يسعه تبريره، وتجنباً لحرمانه دعماً تطلبت زيارته الأولى

نقولاً ناصيف

انتهت زيارة رئيس الحكومة اللبنانية لوشنطن إلى معادلة أراحت طرفي المحادثات: قال الحريري ما كان يحمله إلى الرئيس باراك أوباما والمسؤولين الأميركيين، من غير أن يُحمل على الإجابة عن تساؤلات محرّجة بإزاء ما يجري في لبنان، وكسرت الإدارة الأميركية بدورها كل ما كانت تقول له لبنان عن حزب الله وتهريب السلاح إليه عبر الحدود السورية - اللبنانية وعدم تنفيذ القرارات 1559 و1680 و1701. وهكذا أفضت محادثات واشنطن إلى ما كان مرسوماً لأدوارها سلفاً: كلا الطرفين يعرف ماذا سيقوله الآخر له، لكن أياً منهما لم يخرج منها بمكاسب جديدة. لا الرئيس الأميركي انتزع من زائره مواقف تطمئنه إلى تقلص نفوذ حزب الله في لبنان وإلى تطبيق كامل للقرارات الدولية يريح الحدود الشمالية لإسرائيل، ولا رئيس الحكومة اللبنانية حظي بأكثر مما قالت واشنطن لرئيس الجمهورية ميشال سليمان في 14 كانون الأول، ولا بأكثر مما تكزّره له السفارة في بيروت ميشال سيسيون عن دعم سيادة لبنان واستقلاله.

في صلب جدول أعمال غير مريب للزائر اللبناني الرفيع، دور كان قد اضطلع به مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى جيفري فلتمان الكثير الإمام بالوضع اللبناني ودقائقه وتعقيده، مذ كان سفيراً في بيروت بين عامي 2004 و2007. كان رأس حربته المواجهة مع سوريا، ويات الآن محاورها الوحيد في الإدارة، المكلف تطبيع علاقات البلدين بعد سنوات انهيارها بين عامي 2004 و2009. وعلى نقبض دوره كسفير، مكّنه موقعه المهم في الخارجية الأميركية من الإمساك بملفين كان قد قاربهما لسنوات على نحو متناقض.

حضر فلتمان الانقلاب على سوريا على أثر اغتيال الرئيس رفيق الحريري عام 2004، ولم يؤت فرصة حضور انقلاب حزب الله وسوريا على الانقلاب في أحداث 7 أيار 2008. باشر مهامه كسفير في بيروت قبل ساعات من صدور القرار 1559 في أول أيلول 2004، وكان النداء الخامس لمجلس الأساقفة الموارنة الصادر في ذلك اليوم أول إطلاع له على الوضع اللبناني. ومكث في منصبه حتى منتصف كانون الثاني 2008. مُدّد انتدابه بضعة أشهر على أبواب انتخابات رئاسة الجمهورية صيف 2007، وكان الدافع إلى ذلك سعة اطلاعه على الوضع اللبناني ومراقبته لتطورات في ظل أزمة كانت تحيط بالاستحقاق الدستوري، إلا أن بلوغ الشغور الرئاسي مازقاً مماثلاً حمل الإدارة على إنهاء ولايته، فخلفته سيسيون في شباط 2008، من غير أن يسعها تقديم أوراق اعتمادها إلا بعد انتخاب الرئيس ميشال سليمان على أثر أحداث 7 أيار واتفاق الدوحة. عُيّن فلتمان أولاً نائباً لمساعد وزيرة



في الإدارة الجمهورية أنيطت بفلتمان مواجهة سوريا في لبنان، وفي الإدارة الديمقراطية كلف تطبيع العلاقة معها

لا يزال فلتمان مرتاحاً إلى أن انتقال جنبلات إلى دمشق، لم يقبله الأكثرية إلى أقلية والأقلية إلى أكثرية



الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى، ثم حل في منصب المساعد. في الوظيفتين كان ملف لبنان بين يديه، وعدّ - وهو ينتقل من الإدارة الجمهورية إلى الإدارة الديمقراطية - الأكثر خبرة في ما يجري في لبنان: في حقبة الأولى أنيطت به مواجهة النفوذ السوري في لبنان وتقديم دعم غير مشروط لقوى 14 آذار وتنشيط قدراتها على صدّ ضغوط دمشق

وحلفائها وتسهيل اتصال قياداتها بواشنطن. وفي حقبة الثانية كلف التحاور مع دمشق، فذهب إليها مرتين في غضون شهرين في 7 آذار ثم في 7 أيار 2009 وباشر وإياها حوار تطبيع معقد ومنهك، من غير أن يستقبله الرئيس بشار الأسد، في أول اتصال مباشر بين الإدارة والقيادة السورية منذ كانون الثاني 2005. بذلك عرف السفير السابق الفوضى في لبنان إبان المواجهة مع سوريا، والاستقرار فيه في مرحلة استعادة علاقات البلدين. في الحالين لم تتغيّر ثوابت الموقف الأميركي القائل بسيادة لبنان واستقلاله وتجنبيه أي حل على حسابه. بيد أن فلتمان نفسه قد تغيّر بين مرحلتين.

بين الدورين المتناقضين له، أمكن فلتمان إحداث تحول مهم في مقاربتة للملفين اللبناني والسوري على السواء، وكلاهما بين يديه. لم يعرف قوى 14 آذار، وخصوصاً طرفيها المسيحي والدرزي إلا بصفتها معارضين للرئيس إميل لحود ودمشق، قبل أن تؤول إليهما مع تيار المستقبل، على أثر اغتيال الحريري الأب، السلطة.

مذ ذاك بدأ تعامله مع قوى 14 آذار على أنها ممثلة الشرعية الدستورية والشعبية للبنان، بعدما كان قد هنا لحود بتمديد ولايته رغم صدور القرار 1559، ثم قاطعه تماماً على أثر اغتيال الرئيس السابق للحكومة. لزم هذا الفريق في اجتماعات دورية، وأحياناً يومية، وتحول مصدرراً رئيسياً لتقويمه التطورات المتلاحقة في لبنان في مرحلة اغتياالات سياسية كانت

تستهدف الموالات الجديدة وحكومة الرئيس فؤاد السنيورة. حملته دوره المتنامي على الاتصال المباشر بالوزيرة كوندوليزا رايس للحصول منها على التعليمات، إلا أن سياسيين لبنانيين وثيقي الصلة به آنذاك عدّوه مؤثراً مهماً في مواقف اتخذتها الإدارة من واشنطن، تارة بإباحتها بها، وطوراً بالإلحاح على اتخاذها بغية تقديم دعم قوي للحلفاء المرشحين أو المحاصرين أو المهتدين بالقتل.

بيد أن تطور صداقته الشخصية لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد سعيد الحاد إلى إسقاط رئيس الجمهورية بقوة الشارع، مستنداً إلى تحفظ البطريرك الماروني عن هذه المجازفة. لم تقنعه استقالة الوزراء الشيعة الخمسة عام 2006، ولا بعد أيام اعتصام المعارضة في وسط بيروت. ولم يسعه مرة الاقتناع بديموقراطية مغايرة للديموقراطية الأميركية: تنبثق من كل انتخابات نيابة أكثرية تحكم، وأقلية تعارض وتنتظر الاستحقاق التالي للفوز بالسلطة. وهكذا لم يجد في قاموسه حالاً تخبره عن معارضة تحاول، عندما تستاء من حكم الغالبية، تقويضها بالقوة وتعطل مؤسسات النظام وتلجأ إلى السلاح. كانت هذه الفكرة في صلب أكثر من حوار ساخن بينه وبين رئيس المجلس نبيه بري، من غير أن يفتن أحدهما الآخر بصواب وجهة نظره.

بعد أحداث 7 أيار، وكان قد انتقل إلى واشنطن، ظل السفير السابق

ملاءمة الأمر الواقع

ولا يزال فلتمان يتذكر شجرة زيتون كبيرة أهداها جنبلاط إليه وإلى السفارة، فزرعت عند مدخلها عربون صداقة شخصية وطيدة.

أراحه أيضاً أن جنبلاط لم يقوِّض فعلياً الغالبية النيابية الجديدة، رغم تحالفه مع دمشق. ذهب بمفرده إلى سوريا، ولم يقرب تحوُّله هذا بقلب الأثرية إلى أقلية، والأقلية إلى أكثرية، سيؤول حكماً إلى انهيار حكومة الحريري وإلى بيان وزاري أكثر تشدداً في مواءمة الخيار السوري، الأمر الذي لم تستعجله دمشق بدورها بعد، سواء بحرصها على بقاء الحريري على رأس الحكومة الحالية، أو برغبتها في عدم إحراج الزعيم الدرزي أكثر. فإذا بحكومة الوحدة الوطنية، ظاهراً على الأقل بتوازناتها الداخلية، لا تزال حكومة 15+10+5.

لكن للزعيم الدرزي موقفاً مختلفاً. في إحدى مكالماتهما الهاتفية بعدما كان قد قرَّر العودة إلى الخيار السوري، طلب جنبلاط من فلتمان، وهو ينصحه باضطلاع بدور إيجابي في تطبيع العلاقات الأميركية - السورية، تفادياً لاستعادة الدور الذي لعبه الموفد الأميركي الخاص إلى لبنان، اللبناني الأصل، فيليب حبيب بين عامي 1981 و1983. حملته تعاطفه مع لبنان وسعيه إلى تقويض النفوذ السوري فيه إلى اندلاع خلاف أميركي - سوري، دفع الرئيس حافظ الأسد إلى رفض استقبال حبيب في دمشق، فاضطر الرئيس رونالد ريغان إلى إبداله بموفد خاص هو روبرت مكفرلين. كان مغزى رسالة جنبلاط لفلتمان أن حبه للبنان ينبغي أن لا ينسيه دقة العلاقات اللبنانية - السورية، فلا يتحوَّل دوره عبئاً على لبنان ومكلفاً له بإزاء سوريا من جهة، وبيان تعي إدارته أهمية المصالح السورية في لبنان من جهة أخرى. كان الزعيم الدرزي قد تنصل عندئذٍ من كل الحوارات المغلقة التي دارت بينه وبين فلتمان بين عامي 2004 و2007 حبال سوريا، وقد انتقلت عدوى العداء لها من جنبلاط إلى السفير الأميركي، فلم يتردِّد الأخير في اتهامها إياها بتعطيل التحقيق الدولي ثم جهود تاليف المحكمة الدولية، وبرزعة الاستقرار في لبنان وضرب مؤسساته، والتسبب في منع انتخاب رئيس جديد للجمهورية بعد شل نشاطات حكومة السنيورة والبرلمان.

فتحت أحداث 7 أيار 2008 أمام إدارة الرئيس جورج بوش الطريق إلى استيعاب صدمة ما حدث في لبنان. هُزم الحلفاء الذين تنازلوا عن غالبيتهم عندما قبلوا بحكومة وحدة وطنية وبالتسليم بقوة حزب الله في الشارع. منذ ذلك شفت فكرة التوافق في لبنان، المناقش للديموقراطية الأميركية، الطريق أيضاً إلى تفهم أميركي للواقع اللبناني وتقبُّل توازناته الجديدة التي أفسحت في المجال أمام عودة النفوذ السوري إلى لبنان. ثم فتحت ولاية الرئيس باراك أوباما طريق الحوار مع سوريا عام 2009 بالتسليم بدورها في لبنان بعد اتفاق الدوحة ومساعدتها على تاليف الحكومة الحالية وتثبيت الاستقرار، وبيدورها في العراق وفلسطين، بالتزامن مع سعي الرئيس الجديد إلى تغيير في السلوك غالباً ما ألحَّت إدارة بوش على سوريا المضي فيه. فإذا بالإدارة التي تخلفها تباشير عهدها بتعديل السلوك، وتختار الحوار بدل المواجهة. فعهدت في الأمر إلى فلتمان، الديموقراطي الذي عمل في ظل إدارتين متناقضتين بخيارات متعارضة، محاوراً وزير الخارجية السوري وليد المعلم مرتين في دمشق، والسفير السوري في واشنطن عماد مصطفى ثلاث مرات.



متعلقاً بنتائج انتخابات 2005 التي أفضت إلى أكثرية رابحة وأقلية خاسرة، وراهن على نتيجة مماثلة في انتخابات 2009 تبقي قوى 14 آذار السلطة، بعدما كان قد سلم بأن الاحتكام إلى السلاح نجح في إسقاط الحكومة الأولى للسنيورة بالقوة عام 2008. لم يطل ارتياحه إلى استعادة قوى 14 آذار أكثريتها في البرلمان المنتخب عام 2009 حتى فاجأه - وسواء - جنبلاط بالخروج منها. كان هذا التحوُّل أول إيدان بضمور محتمل لقوى 14 آذار استكمل بزيارة الحريري الابن لدمشق، بعد أربعة أشهر ونصف شهر على خروج جنبلاط. استمرت الاتصالات بين فلتمان وجنبلاط عبر مكالمات هاتفية، وفي الغالب بالبريد الإلكتروني، من غير أن يتخذ السفير السابق موقفاً سلبياً من الزعيم الدرزي لخروجه من الفريق المدين لفلتمان بتماسكه حتى نهاية عام 2007. لم يعبر بمرارة عن استيائه من مغادرة جنبلاط حلفاءه، وأوجد له أعذاراً كافية كي يقول إن جنبلاط لا يسعه إلا أن يحمي مصالح طائفته بصفته زعيماً لها، لا يقتصر دوره على دروز لبنان فحسب، بل يشمل الدول التي ينتشر فيها أبناء هذه الطائفة. قادت مصلحتها إلى خروجه من الفلك السوري، وقادتها إلى تفادي نزاع عسكري مع حزب الله، وقادتها مجدداً إلى الحضي السوري. إلا أن فلتمان يظل يعوِّل على أن الظروف ومصالح الطائفة هي التي تقود جنبلاط إلى الموقع السياسي الملائم لها.

كلام في السياسة

14 آذار تطالب باستقالة الحريري؟

جان عزيز

عاد إلى سلوك الحريري الأب، وهو السلوك الذي كانت تصفه «قاهرة» قرنة الشهبان بالازدواجية العميقة والعقيمة في آن واحد.

فهو على سبيل المثال رتب موعداً في واشنطن. وهو موعد ما كان ليتضمن محطة في البيت الأبيض، لولا كلام مسبق عن جدوى أميركية ما من هذا الموعد. وهو ما صدق فعلاً وظهر لاحقاً، فخرج الحريري من لقاء أوباما في 24 الجاري ليعلن في كلام منسوب إليه أنه لم يتطرق إلى مسألة صواريخ سكود. وباللغة الدبلوماسية مغزى هذا الكلام أن رئيس الحكومة اللبنانية يعترف بصدقية الملف، ويتحاشى إثارته تجنباً للإحراج أمام مضيفه.

لكن سرعان ما انتبه الحريري إلى «الغلطة»، فاضطر إلى تصريح آخر يناقض نفسه: بلى تحدثنا في الصواريخ، ونفبت وجودها...

والتصريح المناقض بدأ إلزامياً، وخصوصاً بعدما نفى الرئيس الأسد شخصياً الموضوع، وبعدها كانت القضية في الأساس زعماً إسرائيلياً. كل ذلك فيما موقع «ورلد تريبيون» ينقل من واشنطن عن مطلعين على لقاء أوباما - الحريري، أن الأخير شكاً من عودة النفوذ السوري إلى لبنان، وهو ما دفع الأميركيين إلى تكرار لزامتهم الشهيرة طيلة عقدين من أنهم لن يسمحوا لتطورات المنطقة - ولا لسياساتهم فيها - بأن تكون على حساب لبنان...

والإرباك الحريري بدأ أكثر تشعباً وتعقيداً بعدما تردّد أن رئيس الحكومة اللبنانية، لدى زيارته دمشق ولقاء «الاستئذان» مع الأسد، أعطى انطباعات مغايرة، أو حتى وعداً وردية عن الرحلة وكلامها، وخطابي البيت الأبيض ومجلس الأمن. حتى إن بعض المعنيتين بتلك «الانطباعات» كانوا يتابعون بشيء من التفاجؤ حتى الصدمة المضمون المغاير للزيارة الحريرية إلى الموقعين.

لم يكن ينقض المشهد «التراجعي» «التخلفي» - بالمعنى الحرفي للمفردتين - غير الكلام عن أن الحريري نفسه طلب من السوريين المساعدة على تمرير الموازنة، فيما مسؤوله الأمني «يركب» اللائحة البلدية في طرابلس، كما كشف رفعت عيد...

لا بد لأمانة العامة لقوى 14 آذار أن تستوضح الحريري، أو «تقبله». على الأقل، أمانة منها لقواها.

من المفترض أن تشنّ الأمانة العامة لتحالف 14 آذار حملة عنيفة على رئيس الحكومة اللبنانية، كما أن تدعو إلى استجوابه وفق ما تسمح به الآليات الدستورية، أو تطالبه بالاستقالة من موقعه. والخطوة تلك باتت حتمية، قياساً إلى منطق القياس. ذلك أنه أيام «لقاء قرنة شهبان» الطيب الذكر، كان ثمة صراع مماثل إلى حد كبير لما يحصل اليوم بين لبنان وسوريا ودول العالم قاطبة المستدرجة عفوياً أو عمداً إلى التدخل في الشأن اللبناني. وفي تلك الفترة كان «اللقاء» الأنف الذكر - ونواة قاطرته فيها الكثير من نواة الأمانة العامة لـ 14 آذار - كان يحمل في شكل ثابت مطلب رفض التدخل السوري في الملفات اللبنانية. فجأة، وعلى غفلة من اللقاء، تطوّر الوضع الدولي، فانطلق في واشنطن قانون استعادة السيادة اللبنانية، قبل أن يولد في نيويورك قرار مجلس الأمن 1559. عندها انبرت أكثرية لافتة من لقاء «القرنة» لرفض هاتين الخطوتين وإيدانتهما وشجب القائمين خلفهما. حتى إن أركاناً بارزين من اللقاء انسحبوا من احتفال 7 آب 2002 في انطلياس، احتجاجاً على ذكر القانون الأميركي، قبل أن تتولى لاحقاً السيدة ستريدا جعجع ملاحقة كل من يلفظ الرقم 1559، ولو على لوحة سيارة...

أما الحجة المقدّمة من جانب هؤلاء يومها، فكانت واضحة ومنطقية: صحيح أننا ضد الوصاية السورية على لبنان وضد تدخل دمشق في شؤوننا، لكننا في الوقت نفسه ضد نقل هذا الصراع إلى أي محفل دولي، وخصوصاً ضد الاستقواء بالخارج الأممي على سوريا، وضد استخدامنا وسيلة لضرب النظام في دولة شقيقة مجاورة...

قبل أيام، بدا سعد الدين الحريري كأنه ينتهك كلا المحظورين «القرنويين». فيما «الأمانة» لا تذا بالصمت. لا بل منذ إياب الحريري الابن من مغامرته «الفلتمانية»، ومنذ تمزيقه وإحراقه كل النسخ المتوافرة من شهادته لدى ميليس، ومنذ صار الوسام الأكبر، والفوق العادة، لوسام الحسن، أنه التقى رستم غزالاً لساعات، وتشرف بمصافحة الرئيس الأسد، مدة ست دقائق و16 ثانية... منذ تلك التطورات، هناك ثمة انطباع بأن الحريري الابن

علم وخبر

الحريري أولاً والسنيورة ثانياً

أقدم مجهولون على إحراق صورة لرئيس الحكومة السابق فؤاد السنيورة في بلدة سعدنايل في البقاع الأوسط، وفي بلدة قب الياس أحرقت صور الرئيس سعد الحريري إثر الانتخابات البلدية.

شكوى دبلوماسية

يشكو بعض الدبلوماسيين أداء وزير الخارجية والمغتربين علي الشامي الذي يترك الأمور في الوزارة على حالها لجهة التمييز بين الدبلوماسيين وإجراء مناقشات عبر تدخلات موظفين من خارج الوزارة.

أحمد الحريري زار سوريا

أكدت مصادر عدة أن رئيس اللجنة الخماسية في تيار المستقبل أحمد الحريري، زار سوريا والتقى مسؤولين أمنيين سوريين في رتبة أدنى من رتبة اللواء رستم غزالي، رغم أن تيار المستقبل وأحمد الحريري لا يزالان ينفيان هذه المعلومة.

خليفة يبحث عن المخرج

ينشط وزير الصحة محمّد جواد خليفة، لإيجاد مخرج سياسية لتسوية قطع الحسابات للسنوات الماضية تمهيداً لإقرار مشروع موازنة 2010، علماً بأنه عضو اللجنة الوزارية المكلفة إيجاد حل لموضوع قطع الحسابات، وهو زار رئيس الجمهورية ميشال سليمان أول من أمس لعرض الأفكار في هذا المجال.

روبير في المعركة

يشترك عمّ النائب سليمان فرنجيّة، روبرير فرنجيّة، بدور أساسي في التحضير لمعركة تيار المرده في زغرنا الزاوية، وذلك من منزل الرئيس الراحل سليمان فرنجيّة الذي يقطنه روبرير حالياً.

ما قل ودل

لم يُنتخب رؤساء ونواب رؤساء المجالس البلدية في قضاء صور والزهراني باستثناء تلك الفائزة بالتزكية، وذلك بسبب صدمة النتائج لدى حركة أمل خصوصاً، في كثير من البلدات لناحية خسارتها نسبة كبيرة من المقاعد البلدية. وعلم أن



الاجتماع الذي عقد أول من أمس بين المعاونين السياسيين للرئيس نبيه بري والأمين العام لحزب الله، النائب علي حسن خليل وحسين خليل، وحضره مسؤولو المناطق والأقاليم في الجنوب لدى الطرفين، خصص لمعالجة هذه المشكلة.

تحقيق

البناء ممنوع في مخيم برج البراجنة



هكذا، ازدادت المنوعات بالنسبة إلى الفلسطينيين، ممنوعات جديدة على أنواعها. مخيم برج البراجنة تحديداً، ممنوعات «لم تكن موجودة سابقاً»، كما يقول أحد مسؤولي اللجان الشعبية في المخيم، الذي رفض الكشف عن اسمه، إذ كانت المخيمات البيروتية تعد أفضل من نظيرتها الجنوبية لجهة سهولة إدخال مواد البناء إليها، وذلك بسبب «التنسيق الذي كان قائماً بين اللجان الشعبية ووزارة الداخلية والبلديات وبلدية برج البراجنة». هكذا، وبما أن المخيمات الفلسطينية لا تتوسع أفقياً، بل عمودياً، إذ إن حدودها معروفة مسبقاً، ولا يمكن تجاوزها، ازدادت نسبة العمران عمودياً، وبالتالي ارتفاع الأبنية داخل المخيمات في الفترة السابقة. أما سبب ذلك فهو نتيجة الكثافة السكانية الكبيرة في المخيمات، والإخوة بالتصاعد عاماً بعد عام. ففي مساحة قدرها 750 م² ويعيش فيها عشرون ألف نسمة، يعمل كل أب في المخيم لتأمين مستقبل ولده من خلال زيادة طبقة فوق بيت العائلة لتوفير مسكن لائق لعريس المستقبل. هكذا، تحولت الطبقات الأرضية في المخيمات إلى أبنية بطبقات عدة، أقصاها قد يصل إلى خمس طبقات. أبنية رأى فيها

قاسم س. قاسم

«عم يعملوا تحصينات أمنية وبرج مراقبة جوات المخيم»، يقول رجل الأمن الواقف على أحد مداخل مخيم برج البراجنة أمام مجموعة من الشباب من مثل عمره، الذين كانوا يتحدثون معه. يقولها المجند كأنه يقول شيئاً معروفاً. لكنه لا يعرف إن كان هذا هو السبب الرئيسي والفعلية خلف وقوفه مع زملائه ليلاً ونهاراً على أبواب المخيم، فهو «مجند، كما يقال، بعمل يلي بيأمروني في». لكن، بم هو مأمور؟ «ممنوع تقوت أي مواد متعلقة بالبناء: باطون، بحص، رمل، أي شي من هذا القبيل ع المخيم». أبناء المخيم لا يعتبرون على «الدركي»، فهو «مجند الله عينه»، كما يقول أحد الواقفين بقرية ضاحكاً. بل أكثر من ذلك، هم يقدمون له الشاي والقهوة تعاطفاً مع شاب في مثل عمرهم، وفي بعض الأحيان الطعام من «إيدن الوالدة»، مشيراً إلى الشاب الواقف بقرية. عنصر قوى الأمن يحترم بدوره هذه العلاقة، رغم محاولته إبقاء مسافة مع الشباب. لكن المناوبة الليلية طويلة وطويلة جداً على عنصر قوى الأمن الداخلي، لذلك لا يمكن أن تخلو من نفس أركيلة مع الشباب.

ممنوع العمل في

72 مهنة. ممنوع التملك.

ممنوع التورث. ممنوع البناء

خارج المخيمات. ممنوع البناء

داخل المخيمات. ممنوع

شراء العقارات. ممنوع إنشاء

الجمعيات. ممنوع ممارسة

العمل السياسي. ممنوع

الانتساب إلى النقابات.

ممنوع ممارسة الطبابة.

ممنوع زيارة الجنوب المحرر.

هكذا، تعددت المنوعات

على الفلسطينيين، وأخرها

كان منع دخول مواد البناء

إلى مخيم برج البراجنة، ما أثر

سلباً على عمل الأوتروا

قصص الانتخابات المضحكة تغذي سهرات الأهالي

بلت جيبك - داني الامين

لا تزال الانتخابات البلدية والاختيارية تحتل الحيز الأكبر من نقاشات الأهالي وسهراتهم في قرى الجنوب، رغم انتهائها في ديارهم الأحد الماضي. هكذا، تراجعت حدة النقاشات في السهرات بشأن المرشحين واللوائح، لتحل محلها الحكايات المضحكة التي رافقت العملية الانتخابية، إضافة إلى أن البعض عد «هذه التجربة منطوقاً لتجارب أخرى في أي استحقاقات انتخابية جديدة». فالانتخابات التي حصلت أخيراً في بلدة حولا، هي الأولى منذ 9 سنوات، بعدما فاز المجلس

البلدي السابق بالتركية، وقد أفرزت واقعاً جديداً أظهر «استقلالية العدد الأكبر من الناخبين، لكونهم صنعوا لوائحهم الانتخابية بأنفسهم، بعيداً عن أي اعتبارات سياسية». ويقول صادق قطيش، أحد المشرفين على العملية الانتخابية وابن إحدى أكبر العائلات هنا، إن أكثر من (60% من الناخبين فضلوا التصويت للأشخاص لا للوائح، فاعدوا اللوائح بأنفسهم، ما أدى إلى تأخير فرز النتائج إلى ساعة متأخرة من الليل». ويذكر أن آل قطيش اجتمعوا قبل موعد الانتخابات وأجروا انتخابات داخل العائلة لحسم تمثيلهم داخل المجلس البلدي، وهي سابقة لم

تعمد من قبل، وقد التزم جميع ناخبي العائلة بمرشحيهم. وما يكثر الحديث عنه في بلدة الطيبة (مرجعيون) هو قدرة ثلاثة مرشحين مستقلين على اختراق لائحة التوافق بين أمل وحزب الله، انطلاقاً من قدراتهم الذاتية، ومحبة الأهالي لهم، بعيداً عن أي اعتبارات سياسية، رغم أنهم ليسوا من رجالات المال والأعمال. فقد نال المرشح محمد حبيش 1600 صوت، وهو من أوائل الفائزين، فيما فاز مرشحان آخران بأصوات مرتفعة، كذلك فاز مرشح مستقل في الانتخابات الاختيارية، لكونه الأكبر سناً، بعد أن تعادل بالأصوات مع مرشح من لائحة التوافق.

فائز جمع ملابس
انتخابية من الحملة
المضادة كغنائم حرب

وفي بلدة عيناتا، كثر الحديث عن قصة أحد المرشحين المستقلين الذي «يغسل الموتى، وقد هدد أبناء بلده، على سبيل المزاح، بأنه سيغسل موتاهم بطريقة مخالفة للتقاليد والأعراف الدينية إذا لم يصوتوا له». وعمد أحد المرشحين

الفائزين في الانتخابات الاختيارية إلى جمع ثياب بعض المرشحين المنافسين له، التي استخدموها في الانتخابات، معلناً، على سبيل النكتة، أنه «استطاع أثناء المعركة الانتخابية الطاحنة سلب هذه الثياب والاعتدة منهم كغنائم حرب». ويتحدث أبناء إحدى بلدات قضاء بنت جبيل عن «نجاح خطة محكمة لأحد الأحزاب المتنافسة، بعد أن ترك مقعداً شاغراً في لائحته، أدى إلى تزاحم مرشحي اللائحة المنافسة عليه، من خلال الاتفاق مع عائلاتهم على تشطيط زملائهم في اللائحة نفسها للفوز بالمقعد الشاغر، ما أدى إلى خسارتهم جميعاً».

طريق حلبا العبدية: ضحايا دفاع الضحايا عن أنفسهم

عكار - روبر عبد الله

«أريد أن أقول للسيد محمد العبد وغازي عبد الرحمن، اللذين حفر الطريق (قرب بلدة الحصنية) وأطلقا التهديد والوعيد، إنه ليس من حقهم أو من حق أي شخص آخر أن يحفر الخنادق عشوائياً، ويهدد السلامة العامة وأرواح الناس، لأن مثل هذه الأمور يجب أن توضع بتصرف وزارة الأشغال العامة فقط».

هكذا يعلق دانيال ديب من قرية هيتلا العكارية، على قيام مجموعة من أهالي الحصنية المجاورة، بحفر ما يشبه الخندق بعرض الطريق العام الذي يربط حلبا بالعبدية، إثر مقتل عدد من الأولاد خلال عبورهم بسبب حوادث السير التي سببتها سيارات مسرعة بالقرب من بلدتهم، وبعدها رفض طلبهم بترخيص



حفر الأهالي الطريق لكنهم لم يعطوا ترخيصاً بوضع مطبات (الأخبار)

لوضع مطبات اصطناعية على الطريق. للوهلة الأولى يظن السامع أن تعليقه من قبيل الفصاحة الكلامية التي تسم بعض وجهاء القرى. ولكن في لقائه مع الأخبار يضيف دانيال ديب كلاماً أبلغ تأثيراً وهو يصف حادثة مصرع ابن خالته، ربيع الياس درغام، بسبب الخندق المحفور بالذات. أي أنه وقع ضحية دفاع أهالي الضحايا السابقين عن أنفسهم، والذين اضطروا إليه بسبب تقاعس الدولة. قبل أن يبدأ بالكلام، يبرز الرجل صورة ابن خالته، الضحية، والتي حفظها على جهازه الخليوي، ثم يقول بأسى: «لم يمض على زواجه أسبوعان حتى أستأنف ترحاله اليومي للعمل في أفران الديدان، ومثل أقرانه من عمال الأفران، يغدو قبل أن يطلع الفجر ليلتحق بعمله، فيفاجأ بشاحنة تقف فجأة، فاصطدم بها قبل أن

تتمكن قدمه من لحس الفرامل، ثم ما لبث أن فارق الحياة». لا ينكر ديب على أهل الحصنية حقهم الطبيعي في السؤال والدفاع عن أرواح أبنائهم، لكنه يتساءل إذا كان من حق أهالي كل قرية وبلدة تقع بالقرب من الطرقات العامة التصرف على هواهم. هكذا هي أحوال الناس في عكار يتنافسون في أشكال النار لموتاهم. غداً يستفحل مستوى المنافسة ليصبح صراعاً بين الضحايا. وبعد غد يأتي أصحاب السعادة والمعالين لإصلاح ذات البين. الصبي العامل في محل الميكانيك (الأخبار العدد 1126) يلقي باللائمة على ذلك. كل منهما يلقي حنقه على طريقته. وذوو هذه الضحية يحملون المسؤولية لذوي الضحية الأخرى، والدولة سعيدة بغفلتها عن معالجة الأسباب.

متفرقات

«المجتمع اللبناني بين الذكورية والمساواة»

شهدت ندوة «المجتمع اللبناني بين الذكورية والمساواة» التي نظمها مركز عصام فارس للشؤون اللبنانية بمشاركة النائب نعمة الله أبي نصر والباحثة في علم الاجتماع الدكتورة فهمية شرف الدين اختلافاً في منطلقات مقارنة المعوقات أمام تحقيق المساواة الكاملة بين المرأة والرجل في لبنان، وخاصة مسألة منح المرأة اللبنانية المتزوجة بأجنبي الجنسية لأولادها. فقد أيد النائب أبي نصر مساواة المرأة والرجل، لكنه لفت إلى أن المشكلة الحقيقية هي في عدم المساواة في الأحوال الشخصية، الناتج أيضاً من عدم إقرار قانون مدني اختياري للأحوال الشخصية في ظل النظام الطائفي اللبناني ومخاوف المسيحيين على وجودهم. أما الدكتورة شرف الدين فقد شدت على عدم جواز حرمان المرأة كامل حقوقها بسبب المخاوف الطائفية، داعية إلى تحقيق المساواة الكاملة بين المرأة والرجل وإلغاء التمييز بينهما وعدم انتظار تغيير النظام لتنفيذ ذلك. وذكرت شرف الدين بأن لبنان تحفظ على البند الثاني من المادة التاسعة في اتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة (التي أبرمها لبنان سنة 1996)، المتعلقة بمنح المرأة حقاً متساوياً لحق الرجل لجهة إعطاء الجنسية لأولادها، كذلك تحفظ على البند الأول من المادة السادسة عشرة المتعلقة بالأحوال الشخصية. ورأت أن التمييز ظاهر في كل المجالات في لبنان، في القانون والعمل، وفي حياة المجتمع الثقافية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، مشيرة إلى أن المثل الأكبر على ذلك هو مشاركة المرأة في الحياة البرلمانية، إذ لا تزال مشاركتها في لبنان من أضعف النسب 3,2%. وأضافت أن النساء هن الأكثرية بين الأميين في لبنان، إذ إن معدل الأمية للنساء لا يزال ضعف معدل الرجال.

يوم صحي مجاني في عيد المقاومة والتحرير

أقام العمل الاجتماعي في «حزب الله» يوماً صحياً مجانياً، بمناسبة 25 أيار «عيد المقاومة والتحرير»، بعنوان: «سنخدمكم بأشرف عيوننا»، وذلك في مدرسة «شور لاین الأوزاعي»، بالتعاون مع الهيئة الصحية الإسلامية وبرعاية بلديتي الغيوري وبرج البراجنة، وبمشاركة مختبرات خليفة ومركز يزيك للتصوير الطبي وجنى للتصوير الشعاعي وعدد كبير من أطباء المنطقة وصيديلياتها، الذين قدموا الخدمات والأدوية المجانية.

مؤتمر «منتدى التنمية العربي» لهذا العام عنوانه «المياه»

أعلن المنتدى العربي للبيئة والتنمية، في مؤتمر صحفي حضره وزير البيئة محمد رحال، عقد مؤتمره السنوي «البيئة العربية 2010»، وذلك في 4 و5 تشرين الثاني المقبل في مركز المؤتمرات لفندق «حبتور جراند» في بيروت، ويعرض في المؤتمر التقرير السنوي للمنتدى عن وضع البيئة العربية، وهو هذه السنة بعنوان «المياه:



إدارة مستدامة لمورد متناقص». وكشف الأمين العام للمنتدى نجيب صعب أن «مجلس أمناء المنتدى، قرر في جلسته الأخيرة اعتماد بيروت مقراً دائماً لاعتقاد المؤتمر السنوي». ورحب الوزير رحال بعقد مؤتمر المنتدى في بيروت، مؤكداً «دعم الوزارة لكل ما يسهم في تفعيل التعاون البيئي العربي». وأضاف أن «هذا المؤتمر، الذي يلقي رعاية رسمية على جميع المستويات، سيكون مناسبة لبحث التحديات المائية التي تواجه المنطقة العربية ومحاولة إيجاد حلول فاعلة لها، وخاصة أن المنتدى العربي للبيئة والتنمية يجمع كل القطاعات، من خبراء ومراكز أبحاث وشركات خاصة ومنظمات أهلية، إلى وسائل الإعلام والهيئات الحكومية. وأعلن صعب أن «مجموعة تضم أكثر من 50 خبيراً تعمل على إعداد التقرير السنوي عن المياه، وذلك بالتعاون مع مراكز أبحاث وجامعات في المنطقة العربية والعالم». ومن المواضيع التي يبحثها التقرير: الإدارة المتكاملة للمياه وأثر تغير المناخ، إدارة الطلب على المياه، إدارة المياه في الزراعة، إدارة المياه البلدية والصناعية، مستقبل تحلية مياه البحر، إعادة استعمال المياه، مصادر المياه المشتركة عبر الحدود، التشريعات المائية. كذلك يحتوي التقرير على معلومات عن أكثر من 30 مشروعاً ومبادرة جادة في مجال المياه حول العالم العربي، على الصعيدين الرسمي والخاص، بغية الاستفادة من التجارب الناجحة وتصحيح الأخطاء. وقد شارك في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق كومودور مندوبون من 12 صحيفة عربية يحضرون دورة تدريبية في الإعلام البيئي، وذلك لتطوير محتويات صفحات بيئية دورية تصدرها هذه الصحف بالتعاون مع المنتدى.

الآن»، كما يقول أبو وليد العينين، أمين سر اللجنة الشعبية في المخيم. قرار يظن البعض أنه ليس بيد قوى الأمن الداخلي، بل هو قرار صادر عن وزارة الدفاع اللبنانية، وخصوصاً مع تحليق طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش اللبناني فوق مناطق محددة في المخيم تجري فيها عملية البناء، وتحديداً في الجهة الغربية للمخيم فوق موقع صامد الذي تبني الأونروا قربه خزان ماء كبير من ضمن المشروع الذي تقوم به. لكن ما علاقة الجيش بالموضوع؟ يجب أحد مسؤولي اللجان الأمنية في المخيم، الذي رفض الكشف عن اسمه، بأن «الجيش هو المسؤول عن الأمن في المخيمات، أما انتشار عناصر القوى الأمنية على مداخل المخيم، فهو بتوكيل من الجيش مباشرة». أما الأونروا فقد أجرت اتصالاتها مع قيادة قوى الأمن الداخلي وقيادة الأركان في الجيش اللبناني للسماح لها بإدخال مواد البناء التابعة لمشروع إعادة تأهيل البنى التحتية لمخيم برج البراجنة دون أي مشاكل. وتقول مصادر في الأونروا إن «الأمر أصبحت قاب قوسين أو أدنى من الحل، بانتظار انتهاء الأمور التقنية التي ننسق فيها مع قوى الأمن الداخلي على باب المخيم». هكذا، لو أراد الفلسطيني أن «يمشي على النظام» فهو لن يستطيع ذلك، لأن النظام نفسه منعه من التملك خوفاً من التوطين، وإذا استطاع إلى التملك سبيلاً عبر طرق ملتوية، فهو ممنوع من التوريت! وإذا أراد أن يبني داخل المساحة الأخيرة التي يملكها داخل المخيم، فهو أيضاً ممنوع. هكذا، صادرت المنوعات حق الفلسطينيين في كل شيء، فلا يجد بدأ من الاحتيال على القانون ليتمكن من العيش، وإذا فعل ذلك يصبح خارجاً عن القانون، فما الحل؟

«الجيش تهديداً للمطار ومحيطه»، كما قال مسؤول في اللجنة الشعبية في المخيم. ومنذ أربعة أشهر تقريباً، يعيش لاجئ مخيم برج البراجنة هذه الأيام حصاراً أمنياً من قبل قوى الأمن الداخلي يمنعهم من إدخال «حبة تراب» إلى المخيم. قرار المنع هذا لم يؤثر على الحركة العمرانية داخل المخيم فقط، التي قد تعدها الدولة اللبنانية انتهاكاً لسيادتها أو مخالفة للقانون، بل إن القرار أثر تأثيراً كبيراً على مشروع إعادة تأهيل البنى التحتية الذي تقوم به الأونروا في المخيم. مشروع انتظره أبناء مخيم البرج سنوات عدة، واعتصموا مرات عدة للمطالبة بالبدء به. هكذا، بعد أن بدأ العمل بمشروع البنى التحتية في «عز كوانين» العام

تممو
المخيمات
الفلسطينية
عاموديا
(مروان بو
حيدر)

أثر قرار منع إدخال مواد البناء على مشروع تأهيل البنى التحتية الذي تقوم به الأونروا

الماضي، بعد إقرار السوق الأوروبية المشتركة لميزانية المشروع، نتيجة للضغوط التي تعرضت لها الأونروا من قبل الأهالي، وبعد استمرار العمل فيه لمدة خمسة أشهر، توقفت عملية إعادة التأهيل نهائياً منذ نحو 3 أسابيع، جراء منع القوى الأمنية إدخال المواد الأولية لاستئناف العمل في ورشة المشروع. تحركت الأونروا ومعها اللجان الشعبية كل على حدة وبدون أي تنسيق مسبق في ما بينهما، إذ اجتمعت اللجنة الشعبية في المخيم بتاريخ 21 نيسان الماضي مع المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء أشرف ريفي، وبحثا حيثيات قرار المنع. «تفهم اللواء مطالبنا، ووعدنا برد خبر إيجابي عن الموضوع، ولم يفعل حتى

إعتراف علني وخطأ في احتساب درجات الأساتذة

فانت الحاج

«كباش» قانوني. هذا ما وصل إليه تحرك الأساتذة الثانويين والمهنيين قبل 10 أيام فقط من موعد الامتحانات الرسمية. فبعد مطالعة ما سمي «المرجع القانوني المسؤول» في وزارة التربية التي تمنع على الأساتذة حقهم في الدرجات السبع لقاء الزيادة في ساعات العمل «لانتفاء وجود السبب القاطع والحاسم المبرر للمطالبة به»، تتحدث رابطتا أساتذة التعليم الثانوي والمهني الرسمي عن «استنتاجات حسابية خاطئة للوزارة». وبين هذا الموقف وذلك، تتجه عيون الطلاب إلى مصير نتائجهم التي «سيأسرها» خيار مقاطعة التصحيح المحسوم حتى الآن، ما لم يرفع مشروع قانون استعادة الدرجات إلى مجلس الوزراء لإقراره.

وصلت إلى رابطة أساتذة التعليم الثانوي نسخة من رسالة الدعم لحق الأساتذة الثانويين والمهنيين بالدرجات السبع التي وجهها الاتحاد العالمي للمعلمين إلى كل من رئيس الحكومة سعد الحريري ووزير التربية حسن منيمنة. وعبر الأمين العام للاتحاد فراد فان لوبوين في الرسالة، التي تلاها د. عصمت قواص، أمين الشؤون الخارجية في الرابطة، عن «قلقنا من عدم تلبية حكومتكم حق الأساتذة اللبنانيين بالحصول على متأخرات بدل زيادة ساعات العمل لفترة 12 سنة متتالية». وأضافت الرسالة: «لا يطالب الأساتذة بزيادة أجورهم، بل بحق يعود لهم منذ عام 1966. ومن المهم جداً في أوقات الأزمات، المحافظة على الأساتذة من طريق دفع أجور عادلة وتوفير تدريب عالي الجودة».

رسالة دعم عالمية

النصوص القانونية
تدحض بدعة المعدل
الوسطي لمرجع وزارة
التربية

المقاطعة ليست هدفاً،
بل وسيلة استرجاع حق
هذه حكومة الوحدة
الوطنية

قصور العدل

مؤتمر ضد التعذيب
(بلال جاويش)

قضاة ومحامون لمكافحة التعذيب

تعهد لبنان بالالتزام باتفاقية مكافحة التعذيب والمعاملة المهينة والمذلة، غير أن الدولة ما زالت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها. رفع أمس قضاة ومحامون الصوت بحثاً عن سبل لملاحقة المعتدين

مكاوي «معاناة» القضاة مع بعض المحامين الذين يدعون، بغض النظر عن توافر أو عدم توافر الدليل، أن موكلهم الموقوف أدلى بإفادته تحت وطأة التعذيب. لذلك «أصبحت هذه حجة يُرددها دائماً المحامون، بغض النظر إن كان ثمة تعذيب أو لا».

وتعقيباً على هذا الموضوع، رأى القاضي مكنّا أن هناك «خللاً» تعاني منه المادة 47 من قانون أصول المحاكمات الجزائية، التي لا تجيز حضور المحامي مع موكله الموقوف أثناء التحقيق معه، إلا إذا كان النائب العام حاضراً بنفسه في التحقيق. أما إذا كان الضابط العدلي مكلّفاً بالتحقيق، فلا يحق للمحامي الحضور. ودعا مكنّا إلى تعديل النص القانوني «لأنه غير منطقي»، وإلا ستظل التحقيقات الأولية موضع شك ورفض. أما في ما يخص حق الموقوف في المعاينة الطبية أثناء مدة الاحتجاز، فدعا القاضي مكنّا إلى جعل معاينة الطبيب للموقوف «أمراً إلزامياً لا اختيارياً»، وذلك أسوة بما هو معمول به في فرنسا.

من جهتها، شرحت مديرة مركز «ريستارت»، سوزان جبور، لـ«الأخبار» أهداف الطاولة المستديرة التي عُقدت، والتي تنلخص في تدريب الأطباء الشرعيين على ما جاء في «بروتوكول إسطنبول» لتوثيق ادعاءات التعذيب، وذلك ضمن مشروع سيباشر العمل فيه قريباً بالتعاون مع وزارة العدل والأطباء الشرعيين. ولفتت جبور إلى أن للمشروع المذكور شقاً يتعلق بمرتكبي التعذيب، الذين «سنعمل على إيصالهم إلى المحاكمة لينالوا عقابهم. ولهذا سنجمع أكبر عدد ممكن عن الحالة التي تعرّضت للتعذيب ونشجعهم على الإدعاء قضائياً على معذبهم».

حضر الطاولة المستديرة أمس عدد من القضاة هم: زياد مكنّا، محمد مكاوي، رجا أبي نادر، ميرنا كلاس، إضافة إلى عدد من المحامين هم: نجوى غنام، بلال الزين، سعد الدين شاتيل، عبد الرحمن مبشر. وقد حضر أيضاً طبيبان شرعيان، هما كيفورك كومبايجان ووحيد صليبا.

م.ن.

– الدنمارك) ويتمويل من الاتحاد الأوروبي. ورغم أن الطاولة عُقدت تحت عنوان «توثيق واستخدام أدلة الطب الشرعي للوقاية من التعذيب»، إلا أن النقاش الذي دار خلالها بين عدد من القضاة والمحامين والأطباء الشرعيين، تناول مختلف التفاصيل المتعلقة بموضوع التعذيب، ولم يقتصر على مهارات التوثيق واستخدام الأدلة.

يمكن أن يضع الطبيب الشرعي التقرير الذي كلف بإيجازه من النيابة العامة «بصورة غير دقيقة»، لذلك، لفت القاضي محمد مكاوي، خلال اجتماع أمس، إلى «جراة» بعض الأطباء الشرعيين لناحية إهمال ذكر التعذيب الواقع على أحد الموقوفين، وذلك لأسباب مختلفة. وفي هذه الحالة، لا خيار للقاضي سوى الاعتماد على التقرير الموضوع بين يديه. وفي سياق متصل، شكّا

ينتشر التعذيب في أماكن التوقيف والاحتجاز في لبنان، ربما لم يعد خبير كهذا يُمثل صدمة بعد تعدد الأدلة التي تثبت صحته وتكاثر ظهور الضحايا. لكن الجديد هو في اعتراف بعض المسؤولين في الجسم القضائي بوجود هذا «الواقع الأليم» في لبنان. «لسوء الحظ، ثمة ثقافة معمول بها من قبل البعض في الضابطة العدلية، يمكن تسميتها بثقافة الوصول إلى الاعتراف، حتى ولو من خلال الضرب والتعذيب». بهذه الكلمات لخص القاضي زياد مكنّا واقع تعذيب بعض الموقوفين على أيدي القوى الأمنية، وذلك خلال اجتماع عُقد أمس، في فندق «روتانا أرجان - الروشة»، على شكل طاولة مستديرة. مركز «ريستارت» لتأهيل ضحايا العنف والتعذيب نظم الاجتماع بالتعاون مع المجلس العالمي لضحايا التعذيب (كوبنهاغن

«بروتوكول إسطنبول»



الكفاءة، وغير متحيزين، ومستقلين عن مرتكبي أفعال التعذيب وعن الوكالات التي يعمل فيها هؤلاء، وتعطي لهم الحرية والسلطة لتكليف خبراء يتميرون بالنزاهة في مجال الطب أو غيره من المجالات لإجراء التحقيقات.

ينص «بروتوكول إسطنبول» الصادر عام 1999 على مبادئ تتعلق بشؤون التحقيق الفعلي وتوثيق التعذيب، إضافة إلى المعاملة أو المعاقبة القاسية المهنية واللاإنسانية، ويستهدف تطوير أداء الأطباء الشرعيين والقضاة والمحامين والخبراء.

يشير المبدأ الرقم 1 من البروتوكول (الذي عُرض على السلطات المختصة في منظمة الأمم المتحدة) إلى أن الدول تضمن التحقيق في الشكاوى والتقارير بسرعة وفعالية، وأنه ينبغي للمحققين أن يكونوا من ذوي

متابعة

قبول الدعوى ضد بعثة الاتحاد الأوروبي و«مؤسسة سمير قصير»

بيسان طي

«خطوة أولى ومهمة على طريق إعادة الاعتبار إلى كل أشكال رفض إسرائيل». هكذا وصف قانونيون القرار الصادر أمس عن قاضية الأمور المستعجلة في

بيروت، زلفا الحسن، بقبول الدعوى المرفوعة ضد الاتحاد الأوروبي و«مؤسسة سمير قصير» اللذين ينظمان «جائزة

سمير قصير». ينص قانون المسابقة على أن تكون مفتوحة أمام صحفيي الإعلام المكتوب من مختلف الأعمار، وعلى أن يكونوا «مواطنين» في دول محددة من بينها إسرائيل.

«شباب ضد التطبيع» أن إيراد دولة إسرائيل بين الدول التي يُسمح لمواطنيها بالمشاركة في المسابقة «يمثل اعترافاً بالكيان الصهيوني الغاصب كدولة، وتهميشاً لدولة فلسطين المحتلة ووضعها تحت اسم «الأراضي الفلسطينية».

ما هو موقف مؤسسة سمير قصير من تطورات القضية؟ مدير مركز «سكاين» التابع للمؤسسة، سعد كيوان، كرر أمس أن الاتحاد الأوروبي هو من أسس الجائزة، ومن يمولها، وهو يختار أعضاء لجنة التحكيم، وأنه لا علاقة مباشرة لمؤسسته بالموضوع، بل «لها عضو فقط في لجنة»، وأن الأعمال التي ترشح لا يعرف أعضاء لجنة التحكيم أصحابها، بل يطلعون

مع قبول الدعوى، أرسلت الجهات المختصة تبليغاً إلى الاتحاد الأوروبي وإلى مؤسسة سمير قصير، وقد أعطيا مهلة يومين لإبداء الملاحظات، وتُعقد جلسة يوم الثلاثاء المقبل لبت القضية وإصدار القرار النهائي في شأن الدعوى.

أي إن القرار القضائي سيصدر قبل يوم واحد من موعد تسليم الجائزة. الدعوى رفعتها أخيراً بارا حركة، الناشطة في جمعية «شباب ضد التطبيع»، وفي ردّ على تساؤلات البعض بشأن التأخر في رفع الدعوى، وخاصة أن الجائزة قائمة منذ خمس سنوات، ردت الحركة الأمر إلى تنبّه متأخر لشروط المسابقة. ونقرأ في موقع مجموعة

تأسيس هذه المسابقة وتنظيمها، فيما تساءل قانونيون «كيف تقبل مؤسسة سمير قصير المشاركة في تنظيم مسابقة يفرض فيها الاتحاد الأوروبي إسرائيل، ويتناسى المعتدون أن سمير قصير من أهم المثقفين العرب الذين اشتغلوا ودافعوا عن القضية الفلسطينية». يذكر أن الموقع الإلكتروني للجائزة ينص في «نظام المسابقة» على أنها مفتوحة للصحافيين «...على أن يكونوا مواطنين من الدول الآتية: الأراضي الفلسطينية، الأردن، إسرائيل، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، الجزائر، سوريا، العراق، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، المملكة العربية السعودية واليمن».

على المقالات التي تُقدم لهم. أما عن قضية ورود «إسرائيل» بين الدول التي يُسمح لمواطنيها بالترشح إلى الجائزة، فقال كيوان إن هذا القرار صادر عن «الاتحاد الأوروبي ممول الجائزة، وهو يعدّها جائزة لدول المتوسط، وإسرائيل من هذه الدول». وأضاف أنه لم يُرشح أي إسرائيلي للتقدم إلى المسابقة «ولو جرى ذلك فسيكون لنا موقف»، ورأى كيوان أن «مؤسسة سمير قصير» لا تستطيع فرض شروط على الاتحاد الأوروبي في ما يخص المسابقة.

أوساط من الاتحاد الأوروبي أكدت لـ«الأخبار» أنه لا يملى شروطه على نحو مطلق، بل يقيم حواراً مع المؤسسة، فهي «شريكته في

تقرير

جهك المسؤولين بالقانون:
كترمايا نموذجا

**فضحت جريمة كترمايا
عدم علم المسؤولين في الدولة
بأكثر المبادئ القانونية
بداهة، بعدما زخرت بياناتهم
بوصف المشتبه فيه المقتول
بـ«القاتل»، بينما هو بريء
حتى تثبت إدانته**

محمد نزال

«على الرغم من بشاعة الجريمة، وفي وقت قبضت فيه القوى الأمنية على المجرم، فإن التصرف الذي حصل يسيء إلى صورة لبنان، علماً أن الدولة لم تقصر في القبض على القاتل». هكذا، بعد مرور 24 ساعة على جريمة كترمايا الأولى، حسم رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان أن محمد مسلم هو «القاتل» و«المجرم»، وذلك في تصريح إعلامي أدلى به إثر عودته من البرازيل.

عُذِب محمد مسلم وسُحِل قبل أن تُعلق جثته في ساحة كترمايا، بينما أطلقت معظم البيانات الصادرة عن المسؤولين في الدولة عليه أوصافاً من قبيل «القاتل» و«المجرم» و«الجاني» و«الجلاد» و«السفاح». ولم يكن تصريح رئيس الجمهورية في هذا الإطار وحيداً. وزير العمل المحامي و«الخبير القانوني» بطرس حرب، وصفه بـ«القاتل والجلاد»، وذلك قبل مرور 48 ساعة على الجريمة الثانية (سُحِل مسلم وقتله). قال حرب: «من غير الجائز أن يؤخذ القاتل في اليوم الثاني على الجريمة إلى المنطقة لتمثيلها، في غياب المدعي العام والأهالي هائجون». كذلك «النشرة التوجيهية» (30 نيسان) الصادرة عن المدير العام لقوى الأمن اللواء أشرف ريفي، أطلقت على المشتبه فيه صفة «القاتل». المباحث الجنائية سمحت أيضاً لنفسها باعتبار مسلم «القاتل»، وذلك بعد صدور نتائج فحوص الحمض النووي (DNA)، علماً أن دور هذه الفحوص محصور في تحديد هوية صاحب العينة فقط (الدم الذي وجد على السكين مثلاً)، وليس من مهماتها تحديد هوية القاتل. بيانات الحزب التقدمي الاشتراكي وتيار التوحيد وتصريح النائب محمد الحجار وغيرها من البيانات والتصريحات ارتكبت الخطأ نفسه.

الوزير السابق والخبير القانوني مخايل الضاهر أعرب عن أسفه لواقع «ثقافة القانون المجهولة من جانب كثير من المسؤولين فضلاً عن عامة الناس». شرح الضاهر لـ«الأخبار»: «المجرى القانوني الذي

يفترض أن تتخذ قضية جنائية بحسب قانون أصول المحاكمات الجزائية: يُعد الموقوف في المرحلة الأولى «مشتبهاً فيه أو مشكوكاً منه»، قبل أن ينتقل إلى المرحلة الثانية حيث يصبح «مدعى عليه» من جانب النيابة العامة، وذلك في حال وجود قرائن تدعو إلى ذلك. وفي المرحلة الثالثة، يُحال الموقوف على قاضي التحقيق، حيث يجري تحقيقات موسّعة يمكن أن تأخذ أكثر من جلسة، ثم يُرفع الملف إلى الهيئة الاتهامية التي تدرسه ملياً قبل أن تقرر إصدار «قرار اتهامي» (المرحلة الرابعة)، وفي هذه الحالة فقط يُصبح الموقوف «متهماً». لكن «قرينة البراءة» تلازمه إلى أن تصدر المحكمة المستقلة حكمها.

يقول الضاهر عن جريمة كترمايا: «حتى لو كانت الجنابة ثابتة على مسلم، وبنسبة مليون في المئة، لا يحق لأحد من الناس قتله، فالذين قتلوه ارتكبوا جريمة بكل ما للكلمة من معنى، وهذه جريمة يعاقب عليها القانون بالسجن». المحامي والخبير القانوني ماجد فياض أكد أن «البراءة هي القرينة الأساسية»، وهي تظل كل مشتبه فيه ومتهم إلى أن تجري إدانته في المحكمة، ولا يمكن أن يُعد مرتكباً



**الظاهر: حتى لو
ثبتت الجنابة على مسلم،
لا يحق للناس قتله**



جرماً إلا بعد أن تثبت الإدانة بموجب حكم، إذ إن كل محاكمة تهدف في نهاية الأمر إلى تحديد مسألتين: تحديد المسؤولية، وتحديد العقوبات والقضاء بها». وإذا لم تقرر وتُحدد المسؤولية بموجب حكم، يبقى المنهم، مهما كانت الأدلة واضحة وحاسمة، بريئاً إلى حين صدور الحكم. أما الرئيس السابق لمجلس شورى الدولة، القاضي يوسف سعد الله الخوري، فرأى أن هناك قاعدة قانونية عالمية تقول إنه «لا يجوز لأحد أن يستوفي حقه بيده، فحتى الدولة نفسها لا تستطيع من حيث المبدأ أن تستعمل القوة إلا من خلال القضاء، ما عدا في ظروف استثنائية ومحددة»، معتبراً أن قتل مسلم «جريمة ضد العدالة لا تغتفر، القضاء مسؤول ومعه السلطة التنفيذية والدولة كلها للحد من التمرد على القضاء، فنحن للأسف ما زلنا بعيدين عن دولة القانون».

رسالة مقاوم من خلف قضبان سجنه الفرنسي

جورج إبراهيم عبد الله

لم يصدر عن الحكومات اللبنانية المتتالية طوال الـ26 عاماً الماضية، إذا استثنينا حكومة الدكتور سليم الحص، أي تحرك إيجابي يمكن أن يوحي بأن القيمين على مقدرات الدولة اللبنانية معنيون بأوضاعنا كمواطنين أسرى. في الواقع لم يكونوا في الغالب معنيين في أي يوم من الأيام بأوضاع المواطنين بوصفهم مواطنين، لأن ذلك يفترض بهم أن يكونوا بصدد بناء دولة المواطنة، وهم في الواقع أبعد ما يكونون عن ذلك. طبعاً لم نكن ننتظر من وزير العدل مثلاً أن يقف مدافعاً عن النضال ضد الإمبريالية أو عن كرامة المناضلين ضد الإمبريالية، لكننا كنا نتوقع منه وهو يستقبل وزيرة العدل الفرنسية الراهنة أو السابقة أن يسأل كيف يسمح لأي منهما أن تتبجح بالحديث عن استقلالية القضاء وتجزّده، وتعطي دروساً في ذلك له ولأمثاله، في حين أن مواطناً لبنانياً محتجزاً في السجون الفرنسية على الأقل منذ أكثر من عشر سنوات، لأن السلطات السياسية في ذلك البلد ترى في الإفراج عنه إخراجاً لها أمام حليفها الإسرائيلي والأميركي، أو تهديداً لمصالح البلاد العليا في المنطقة. كنا نتوقع أن يسأل نفسه كيف يحق للسلطات الفرنسية أن تتحرك على أعلى المستويات لتحرير تجار الأطفال الذين ضُبطوا بالجرم المشهود في تشاد، فيما هو وزملاؤه لا يحركون ساكناً للسؤال عن مصير مواطنيهم، كنا نفترض أن هذا الوزير أو ذلك سيمتعض بعض الشيء وهو يستمع إلى كوشنير وداتي واليو ماري وهم يتحدثون عن معاناة الجندي الإسرائيلي شاليط، هذا هو دأب ممثلي البورجوازية اللبنانية سمسرة عند الآتين من الغرب الإمبريالي، لا يعرفون حدوداً في الهوان والخذلان والخيانات إلا تلك التي ترسمها القوى الشعبية المقاومة وطلّاعها المنظمة، يتحدثون عن السيادة ويعملون بكل ما أوتى لهم من خبث ودهاء على وضع البلد تحت الوصاية، وحدها القوى الشعبية الملتفة حول القرار المقاوم والعاملة عبر أحزابها ومختلف منظماتها النضالية على بناء دولة المواطنة تحول دون التفريط بالمصالح العليا للوطن، تحفظ السيادة وتخلص البلد من كل تلك الاتفاقات المشبوهة، والقرارات المفروضة، وتحفظ حقوق كل مواطن وكرامته. طبعاً ممثلو البورجوازية في لبنان ليسوا أكثر تفريطاً بالمصالح العليا ولا أكثر عُهراً من هؤلاء الذين يردّون بكل وقاحة أنه ليست لديهم مشكلة مع من يعتقد أن إسرائيل هي أرض التوراة، أو القائلين بأن النزاع الرئيسي في المنطقة ليس بيننا، أي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، بل بين المعتدلين والمتطرفين.

الجميع بات يعرف أن هيمنة هذه الشرائح الاجتماعية لا تستتب إلا بالقدر الذي تنجح في تمزيق كل أواصر وحدة الشعب وجماهيره المضطهدة. الهدف المباشر لكل القوى الإمبريالية وإسرائيل والمتواطئين معها في المنطقة هو بالتحديد البندقية المقاومة، البندقية المقاومة في لبنان، البندقية المقاومة في فلسطين، البندقية المقاومة بالطلق والقرار المقاوم الملتزم بشرعيتها والدافع باتجاه تفعيل الخلاق لكل أولويات وحدة حركة الجماهير وطلّاعها المقاتلة، الكل يعرف والكل يرى أن من يستهدف البندقية المقاومة، يستهدف أيضاً في الوقت نفسه وحدة حركة الجماهير، ويعمل بشتى الوسائل على تعميم كل أشكال التفتت وتعميق الشروخ العمودية، الرد عليهم يكون بمزيد من التمسك بالحقوق الثابتة، وفي طليعتها حق العودة أساس وجوهر القضية الفلسطينية والتصدي لكل مناورات التفريط بها. الرد عليهم يكون بمزيد من التمسك بالبندقية المقاومة والقرار المقاوم، التمسك بوحدة الشعب الفلسطيني ومطالبة القوى المسؤولة بإنهاء حالة الانقسام، الانقسام الكارثة بين الضفة والقطاع.

مشاعل الحرية في قلاع الكرامة، أسرارنا الصامدون والصامدات جسّدوا بتحركاتهم الوجدية الشهر الفانت أولويات المواجهة المسؤولة في ظروف غاية في الصعوبة، فألف تحية إكبار وتقدير لهم كأفراد وكطليعة معبرة كل التعبير عن آلام جماهير شعبنا وعن آمالهم.

لتنظر القيادات المسؤولة وتنحن أمام تحركاتهم وتضع حداً لكل حالة الانقسام، الانقسام الفضيحة الكارثة. العدو الصهيوني المدجج بأحدث أنواع الأسلحة والتقنيات والمدعوم من أكبر قوة إمبريالية في العالم، أيعقل أن تنجح قيادته المجرمة في حشد كل الطاقات المتوافرة للكيان كي تقف موحدة خلف سياسة العدوان والاعتصاب، فيما تعجز قيادات شعبنا الفلسطيني عن تأمين الحد الأدنى من التنسيق بين قواها الفاعلة. أيعقل أن تعجز القيادات المسؤولة عن تأليف مرجعية وطنية موحدة ولو مؤقتة تضم كل ألوان الطيف السياسي الفلسطيني وتكون إطاراً للحوار الوطني الشامل، تضع حداً لهذا الانقسام الجرمية، وتبدأ بالمراجعة السياسية لمسيرة أسلوها بعدما وصلت هذه الأخيرة إلى الطريق المسدود وباعتراف الجميع. آلاف خلف القضبان يجسّدون بصمودهم اليوم أروع صور العطاء والتضحية ويسجلون في الوقت نفسه بحروف مضيئة سؤالا مباشراً لكل ذي ضمير حي من أبناء شعبنا. ماذا فعلتم اليوم بالضبط لتعزيز التضامن مع صمود المناضلين والمناضلات الأسرى في فلسطين والمساهمة في تحريرهم؟ النصر كل النصر لجماهير شعبنا المقاوم.. المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.. مع خالص التحيات.

■ رسالة جورج إبراهيم عبد الله التي ستذاع عبر برنامج حوار مفتوح على قناة الجزيرة، اليوم السبت، في حلقة خصصها غسان بن جدو عن القضية وابعادها.



أهت الناس

قتيل وجرحى في البقاع بسبب السرعة الزائدة

البقاع - راحم حمية

ما زالت حوادث الصدم والسير تحصد الأرواح بوتيرة شبه يومية على طرقات البقاع، سواء بسبب السرعة المفرطة أو لعدم توافر معايير السلامة على تلك الطرقات. فقد قتل على حسن علو (مواليد 1972 - وادي التركمان) على الفور، بينما كان ينتظر رزقه في «بسطة» لبيع الخضار والفواكه على أوتوستراد زحلة. وأشار مسؤول أمني لـ«الأخبار» إلى أن حادث الصدم حصل غروب يوم أول من أمس، عندما انحرفت «بسبب السرعة الزائدة» سيارة من نوع نيسان - ساني، تحمل لوحة سعودية رقمها 7673 يقودها محمد عبد الله رعد (مواليد 1990 - بعلبك)، وبرفقتة ثلاثة أشخاص، وأطاحت «بسطة» خضار وفواكه لا تبعد

أكثر من ثلاثة أمتار عن الطريق العام بالقرب من مبنى الضمان الاجتماعي، كان علو داخلها. وقد لفت المسؤول الأمني إلى أن أوتوستراد زحلة كان يوم الخميس يشهد زحمة سير قوية بعد تحويل خطي السير على مسرب واحد بسبب عملية تعبيد الطريق، مشيراً إلى أن الحادث كان «مروعاً»، وأصيب ركاب السيارة بجروح مختلفة ونقلوا إلى مستشفيات المنطقة.

وعلى أوتوستراد بعلبك الدولي عند مفرق بلدة الطيبة، لم يكن الوضع أفضل، فقد نجا أربعة أشخاص وطفل لا يتعدى عمره أربعة أشهر، وذلك عندما أدى تصادم بين سيارة هوندا أكورد تقودها فاطمة طليس، وسيارة جيب نيسان يقودها علي طليس، إلى انقلاب الأولى على نفسها، وإصابة الجيب بأضرار جسيمة، بعدما اصطدمت بقاعدة جسر المشاة. وقد تبين

مقابلة

يستعد وزير الاتصالات شربل نحاس لخوض المزيد من المناقشات في مجلس الوزراء لتصويب مشروع موازنة عام 2010، وهو لذلك يكرر أن تحت إبطه ملفاً واحداً: تغيير نمط تكريس الموازنة كأرقام، نحو تحقيق موازنة قائمة على الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والتنمية التي تعهدت بتحقيقها الحكومة في بيانها الوزاري

نحاس في مواجهة «الإرث البشع»

الموازنة ليست أرقاماً بل رؤية اجتماعية واقتصادية ومالية

رشا أبو زكي

«إنه الإرث البشع الذي ساد خلال 30 سنة ماضية في إدارة لبنان اقتصادياً ومالياً، وهذا الإرث لن يستمر...» بهذا الوضوح أكد وزير الاتصالات شربل نحاس ملامح النقاش الذي سيسود في جلسات مجلس الوزراء التي ستعود إلى استكمال مناقشة مشروع الموازنة، بدءاً من مطلع الأسبوع المقبل. فالنمط الاقتصادي الذي تمجده التصريحات الدعائية التي يطلقها بعض الوزراء في مجلس الوزراء، والانتقاد على المشرحة، والانطلاق في مناقشة موازنة عام 2010 سيكون من المؤشرات الاقتصادية

والمالية الغربية التي يحاول فريق أمن الحكومة إخفاء حقيقتها عبر تمجيدها، فيما هي - وفق نحاس - تحتاج إلى لجان مختصة لمناقشة ظواهرها... والمحاضرة التي قدمها نحاس بدعوة من اللجنة الاقتصادية في التيار الوطني الحر، في مسرح مدرسة «الساينت كوير» - سيوفي، أظهرت شكلاً من المعاناة التي يواجهها فريق «الإرث البشع» في جلسات مجلس الوزراء، معاناة ترجمها المواجهة بين خبير اقتصادي يرى أن فصل القضايا الاجتماعية والاقتصادية عن مناقشة الموازنة، مسألة في منتهى الخطورة، وفريق «المحاسبية» الذي بصر على عدم وجود علاقة بين الموازنة

وما تعلنه الحكومة من أولويات وأهداف تنسجم مع أولويات وأهداف المواطنين! «كلا، ليس لدينا أي التزام في خفض الدين العام إلى الناتج المحلي، ولا في زيادة الفائض الأولي، وكل من يقول غير ذلك يخالف البيان الوزاري»، هذا ما أكدته نحاس، شارحاً أن زيادة الفائض الأولي هي الصافي بين ما تأخذه الدولة من الناس من دون مقابل، لخدمة عدد قليل من الدائنين، وبين ما تنفقه على أمور كثيرة بعضها يصيب المواطنين وبعضها لا يصيب إلا مصالح البعض. ورأى أن لبنان قائم حالياً على اعتبارين: الأول هو وجود حكومة الوحدة الوطنية «على علاتها»،

نحاس خلال المحاضرة (هينم الموسوي)

100

مليون دولار

هو ما أنفقه

وزير الاتصالات السابق جبران باسيل لتوسيع شبكات الخلوي، في مقابل خفض الأسعار. ويشير نحاس إلى أن هذه الحركة الصغيرة أنتجت مفاعيل كبيرة، فارتفع عدد المشتركين بنسبة مئة في المئة خلال عام.

فهي تضم الجميع، ما يفترض أن يكون النقاش عميقاً وجدياً، لكن ما يحدث هو «فركشة» ما يتفق عليه بعد الخروج من جلسات الحكومة. فليست «بسيطة»، وفق نحاس، «تطير» قانون الانتخابات البلدية، وليست «بسيطة» الاتفاق بين وزارة المال ووزارة الاتصالات على مواضيع تتعلق بعلاقة الوزارة بهيئة أوجيرو، وفجأة بسحر ساحر، «تطير» ثلاثة أسطر من الموازنة كانت تشير إلى هذا الموضوع، إذ إن هذه السلوكيات ليست «شطارة»، لا بل هي تكسر الثقة وتدفع إلى الاستنتاج أنه يُغامر بأشياء كبيرة جداً، لكن بوسائل صغيرة جداً.

أما الاعتبار الثاني، فهو مقولة يرددتها البعض، وتقول: «نحن عائمون بالأموال»، إلا أن الواقع يشير إلى أن هذه الأموال تحديداً تدفع عليها كميات هائلة من الفوائد، ونوظفها في الخارج، وفي ظل ذلك لا يمكن أبداً المطالبة بزيادة الضرائب، إلا إذا كان الهدف هو مراكمة الأموال

لزيادة دفع الفوائد عليها! «ليس من الهين أن ننسى السنوات الماضية»، هكذا ينتقل نحاس إلى مقارنة موضوع موازنة عام 2010، فالموازنة دستورياً، هي قانون يشمل كامل إيرادات الدولة ونفقاتها، وهنا، كيف من الممكن إمرار عبارة في الموازنة تقول إنه «توجد نفقات مرتقبة من خارج الموازنة»، ويجب ساخراً: «إذا كانت مرتقبة، فهي من المفترض أن تكون ضمن الموازنة». ويشرح نحاس الوهن الحاصل في الإدارة المالية والاقتصادية للبلاد، مستعيناً بالمؤشرات المالية الصادرة عن وزارة المال نفسها عن عامي 2008 و2009، فهي تشير إلى أن الودائع ارتفعت 42 في المئة، وزاد الاستيراد 38 في المئة، وفي الوقت نفسه ارتفع الناتج المحلي بالقيمة الاسمية 40 في المئة، ومؤشرات متقاربة كهذه، تسندعي - وفق نحاس - الإسراع في تأليف لجنة مهمتها دراسة ظاهرة كهذه، إذ عندما ترتفع الأسعار المحلية 18 في المئة خلال سنتين،

إنهم مكتسبو مهارات الحرب!

بين عامي 1973 و1975، ارتفعت أسعار النفط ارتفاعاً كبيراً، بالتزامن مع بدء الحرب الأهلية في لبنان. وكان هذا الارتفاع أساسياً لتمويل حرب دامت أكثر من 25 سنة متواصلة. وخلال هذه الأعوام نشأت الميليشيات وسيطرت على كل المرافق، وانتشرت ظاهرة الجامعات الخاصة لتصدير الشباب، وبدأ البعض باكتساب مهارات في الإدارة المالية، وبالتالي فإن السياسة الاقتصادية والاجتماعية والمالية المتبعة اليوم، وفق وزير الاتصالات شربل نحاس، ليست غباء ولا صدفة، بل مهارات مكتسبة!



قطاعات

زراعة

مسح جديد للمزارعين والحيارات

رأى وزير الزراعة، حسين الحاج حسن، أن تنفيذ المسح الزراعي يمهد للسجل الزراعي ولدخول المزارعين إلى الضمان الاجتماعي، ويؤمن آلية واضحة لتسديد أي تعويضات عن الكوارث الطبيعية، فضلاً عن أنه يساهم في تأمين الإرشاد والتسليف الزراعيين والرقابة. وأوضح حسين الحاج حسن، في مؤتمر صحفي عقده أمس لإعلان البدء بأعمال المسح، أن هذه الخطوة تأتي ضمن سلسلة أعمال تنظيمية وإدارية في سياق تطبيق الاستراتيجية والخطة الزراعية، وفي إطار اتفاقية إطلاق مشروع المسح الممول من الحكومة الإيطالية عبر مكتب التعاون الإيطالي في لبنان وتنفيذ منظمة الأغذية العالمية (فاو).

وأشار إلى أن المشروع يحمل أهمية كبيرة تتمثل بأولوية المسح للمزارعين وللحيارات الزراعية توصلاً إلى إنشاء سجل زراعي، على أن يتم إنجاز المسح قبل نهاية تشرين الأول المقبل، علماً بأن آخر مسح زراعي أنجز بين 1998 و1999، ولم

يعد يعطي المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها لوضع سياسات القطاع الزراعي، فالمسح الجديد سيعطي معلومات متكاملة عن كل المناطق من حيث المحاصيل والحيارات والمشاكل، ويسمح باتخاذ قرارات واضحة وأكثر دقة. أما البعد الأكثر أهمية للسجل الزراعي، فيتعلق بتحديد المزارع وإعطائه اسماً محدداً، ما يساهم بالدخول إلى الإرشاد والتسليف والرقابة والتقديمات، كما أن إدخال المزارعين إلى صندوق الضمان سيكون سهلاً بعد المسح، إذ يصبح هناك ملف متكامل لرفعه إلى الحكومة، وهذا ينسحب على آلية تسديد أي تعويضات عن الكوارث الطبيعية في ظل وجود إحصاءات وأسماء محددة مسبقاً، وفي قطاعات ومناطق معينة.

ودعا المزارعين إلى تقديم معلومات واضحة ودقيقة، متوقعاً أن يبلغ عدد الاستثمارات المنجزة في ختام المسح بين 150 ألفاً و180 ألفاً.

(الأخبار)

ضرورة استثمار الودائع في قطاعات منتجة

مجلس الإدارة لشركة «تيميلتون لإدارة الأصول» التي تتخذ من سنغافورة مقراً لها. وأعرب عن نيته الاستثمار في قطاعي المصارف والعقارات في لبنان خلال العام الجاري، غير أنه لم يحدد الشركات التي سيستثمر فيها. فهو قال في الندوة التي نظمت بالتعاون مع بنك لبنان والمهجر، «وضعنا لبنان على لائحتنا، وحددنا مستويات سعرية نريد أن نشترى عندها، ولكن لم يتوصل إلى تلك المستويات». أما في ما يتعلق بالمؤشرات الاقتصادية العامة، فقد أشار مارك موبويس إلى ضرورة أن يُخفض لبنان معدل الدين العام إلى الناتج لديه إلى 80%، مقارنة بحوالي 150% حالياً، وحذر من أنه «إذا لم يُظهر لبنان القدرة على خفض دينه العام بسرعة، فمن المؤكد أنه سيتحول إلى هدف لارتفاع كلفة التأمين على ديونه»، وبالتالي إلى ارتفاع كلفة الاستدانة، نظراً إلى تداعيات الأزمة المالية في اليونان.

(الأخبار)

النظام الاقتصادي المالي القائم في لبنان حالياً لا يمكن أن يكون مستداماً إلا إذا استثمرت الأموال التي تتدفق عليه «في قطاعات إنتاجية». هذا ما شدد عليه الخبير والمحلل الاقتصادي مارك موبويس، خلال ندوة عن الاستثمار في الأسواق الناشئة قُدمها في بيروت أمس. «هذا هو المفتاح»، وفقاً لموبويس، لإدارة تدفق الأموال على المصارف. فقد بلغت قيمة الأموال التي حوّلت إلى الجهاز المصرفي 22 مليار دولار في العام الماضي. وفي رأيه، فإن الأمر ممكن جداً إذا وجدت الإرادة: «الإيجابية في لبنان طبعاً هي أن هناك مصرفيين متمرسين يفهمون المنطقة والعالم وقادرين، بكل أمل، على استثمار تلك الأموال في مؤسسات وشركات منتجة». ووفقاً لحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، فإن الائتمانات المصرفية نمت بنسبة 16% في عام 2009، وسيشهد العام الجاري نمواً بالنسبة نفسها.

ويدير مارك موبويس أصولاً قيمتها 34 مليار دولار موظفة في البلدان النامية بصفته رئيس

تقرير

انتفاضة أولى على الظلمة: الكهرباء الآن



المحتجون يتوعدون بتصعيد تحركهم الإثنين المقبل (بلال جاويش)

الضعيف أصلاً. وإذا بقيت الأمور على ما هي عليه فإن الاحتجاجات الشبيهة بما جرى أمس ستتركز في جميع المناطق وبزخم أكبر. فما يحتاج إليه لبنان في المدى القصير هو إجراءات طارئة لتوفير النقص الحاصل، على أن تطبق استراتيجيات شاملة على المدى الطويل لإصلاح الخلل الهيكلي، والمتوقع أن يزيد إذا لم تواجه عوامل التأخير. فالطلب على الكهرباء سيرتفع إلى 5 آلاف ميغاواط بحلول عام 2015. ويتحدث جبران باسيل عن خطة متكاملة لزيادة الإنتاج والخصخصة والطاقة البديلة... ولكن ليس مفهوماً ما إذا كانت منطقتي ومنجبهة صوب الإقرار قريباً. غير أن الأكد هو أنه إذا لم تطور البلاد قدراتها الإنتاجية فإنها ستسقط كلها في الظلمة، مثلما تسقط حالياً الضاحية، التي لا يستطيع المواطن فيها أن يرى إصبغه ليلاً»، بحسب أحد الموجودين في احتجاج أمس، «ذلك المواطن سيقطع الطريق ويفعل أكثر من ذلك إذا لم توفر له الكهرباء الآن».

ميغاواط. وفي ظل غياب الإجراءات العملية لتحسين الأوضاع، تصل الأمور في بعض المناطق إلى مرحلة لا تطاق، مثلما حدث تحديداً على طريق المطار أمس. وقد تغيرت أنماط التقنين الكهربائي في لبنان أخيراً، وما يزيد الأمور سوءاً خلال هذه المرحلة هو بداية الموسم الصيفي، حيث يضطر المواطنون إلى تشغيل المكيفات، وتحديداً في منطقة بيروت، التي تستهلك حصة الأسد من الإنتاج، وتصل فيها ساعات التغذية إلى 21 ساعة في اليوم بالحد الأدنى. وكان وزير الطاقة والمياه جبران باسيل قد أشار منذ فترة إلى أن «حل مشكلة الكهرباء يحتاج إلى قرار جريء واستراتيجي من جانب الحكومة لتغطية النقص الكبير الحاصل». ما يعني أن الأمور تبقى عالقة عند «جبن» الحكومة في اتخاذ قرار يريح اللبنانيين نسبياً في الصيف، الذي يتوقع أن يكون خانقاً مع مجيء حوالي 2,5 مليون سائح ومغترب زائر، وما يعنيه ذلك من ارتفاع في الطلب على التيار الكهربائي

حسن شقراني

لم يكن سوى رد فعل طبيعي على الانقطاعات الخائقة والظلمة في التيار الكهربائي التي تشهدها مناطقهم منذ حوالي أسبوع: تجمع مواطنون يناهز عددهم مئة شخص على طريق المطار (عند تقاطع مطعم KFC) أمس، وقطعوا الطريق عبر إشعال الدواليب. دام الاحتجاج وقطع الطريق نحو ساعتين قبل أن يحضر عناصر القوى الأمنية والجيش لتفريق التجمع عند الساعة الخامسة تقريباً.

ولدى البحث في أسباب هذا الاحتجاج المفاجئ، اتضح أن حدة انقطاع التيار الكهربائي في الضاحية الجنوبية لبيروت ارتفعت خلال الفترة الأخيرة، وتحديداً منذ الإثنين الماضي حيث لا تكاد الكهرباء تأتي إلا وتقطع. والانقطاع يحصل تحديداً خلال الليل. والسبب في ذلك عطل ينتظر المواطنون من شركة الكهرباء معالجته! ووفقاً لأحد المحتجين، الذي تحدث لـ«الأخبار» فإن «الوضع لم يعد يُطاق أبداً. ففي بعض الأحيان تأتي الكهرباء الساعة السادسة وعشر دقائق».

ويبدو أن هذا الاحتجاج المصغر نتج عفواً وفقاً للأجواء التي يمكن تلمسها في ساحته، إلا أنه لن يكون الأخير. فبحسب أحد الموجودين سيكون الاحتجاج الأكبر يوم الإثنين المقبل في ساعة الزحمة حين تملأ السيارات الطرقات، وفقاً للمشهد المؤسف الذي يتكرر في لبنان يومياً. وتعيش البلاد أزمة حادة على صعيد إنتاج الكهرباء بفجوة بين الإنتاج والاستهلاك تصل إلى 1000 ميغاواط، حيث إن الإنتاج الإجمالي لا يتعدى 1500 ميغاواط، فيما يصل الطلب في أوقات الذروة إلى 2500

لا قطع حسابات، بل الكشف عن كل حسابات الإدارة المالية

تتداخل الضغوط والمحسوبيات، ليدفع الشباب إلى الهجرة أيضاً، وهكذا يصبح لبنان منتجاً فقط لشباب جاهزين للتصدير! وانتقد نحاس خلق جزر في القطاع العام، كما يحدث في «أوجيرو»، أو خلق شركات يطلق عليها صفة «الخاصة»، وهي ليست كذلك، مشيراً إلى أن الموضوع اسمه «فك التشابك في مهمات الإدارة العامة»، وخصوصاً حين تنشأ إدارات موازية في الإدارات العامة نفسها مثل مكاتب الـ UNDP التي تتحدث عن إصلاح القطاع العام، وإذا جرى التدقيق بموظفيها يتبين أنهم تابعون إلى بعض الجهات النافذة، لتكون نهايتهم موظفين في مؤسسات الأمم المتحدة.

وبحسب نحاس، فإن لبنان اليوم أمام ظرف هو عبارة عن تحد وفرصة، فإما الاستمرار في الواقع الحالي، أو القول إن هذا النمط الاقتصادي هو نفسه الذي كان سائداً في السنين الثلاثين الماضية، وعلينا الخروج من هذه الحالة، والنظر إلى الموازنة من هذا المنطلق. فالموازنة تفتقر معرفة من أين تؤخذ الإيرادات وأين تدفع النفقات، لكونها لها مفاعيل مباشرة على المواطنين والمؤسسات وتؤثر على الادخار والخدمات وعلى الأسعار. ورأى أن من تأخر 5 أشهر لا يستطيع التدزج بالوقت لمنع الحكومة من مواجهة تحديات موجودة في الموازنة وعمرها أكثر من 30 عاماً. وأضاف: «لقد قلنا إن هذا الإرث البشع للفترة الماضية من غير المقبول أن يستمر، وبالتالي يجب الكشف عن كل حسابات موازنة الإدارة المالية، ويجب تبويب موازنة عام 2010 وإخراج جميع البنود التي ليس لها علاقة بالموازنة».

فيما الأسعار العالمية شهدت ثباتاً، فهذا يعني أن ما ينتجه الاقتصاد اللبناني لم يعد قابلاً للتصدير، ما يدل بديهياً على أن المواطنين نقلوا أعمالهم إلى قطاعات لا يمكن استيرادها أو تصديرها، ولا منافسة لها من الخارج. والأكد، أن لبنان لا يصدر مطاعم ولا شركات أمنية، ولأن هذه القطاعات غير معرضة للمنافسة، فهي محكومة بسوق ضعيفة، وتوسعها إلى خارج السوق المحلية حظوظه قليلة جداً. من هنا، فإن هذه القطاعات تعتمد على يد عاملة غير مؤهلة وافدة من الدول المجاورة، وعائلاتها حكماً تعيش خارج لبنان، أي لا يمكن العامل اللبناني المنافسة في سوق عمل كهذه، فيكون الحل الوحيد أن يهاجر إلى الخارج، ليأتي بالتحويلات، إذ تبين أن عدد القوى العاملة تراجع ما بين 2004 و2007، لا بل إن نصف اللبنانيين ما بين 18 و35 عاماً هاجروا إلى الخارج! أما من بقوا منهم فلن يجدوا أمامهم سوى الوظيفة العامة، وهنا أيضاً

باختصار

لقاء قريب جداً بين «العمالي» والحريري

هذا ما كشفه وزير الدولة عدنان القصار (الصورة) خلال لقائه رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن، بحضور الأمين العام للاتحاد سعد الدين حميدي صقر، فيما تستعد البلاد لإضراب شامل في 7 حزيران المقبل دعا إليه الاتحاد العمالي العام في حال عدم تلبية المطالب العمالية التي تقدم بها. وتمحور اللقاء حول إفصاح المجال أمام الحوار وإعادة النظر بقرار الإضراب لأن البلاد، بحسب القصار، تحتاج إلى «مزيد من الاستقرار الذي ينعكس إيجاباً على الوضع الاقتصادي والاجتماعي». وأضاف إن «النزول إلى الشارع وتعرض الاستقرار للاهتزاز في هذه الفترة أمر خطير يجب تداركه ومنع حصوله، وخصوصاً أنه لا أحد يعلم كيف ينتهي الإضراب». وأوضح القصار أنه أجرى اتصالاً مع وزير العمل بطرس حرب الذي كان «متفهماً للمطالب العمالية».

عدم دفع أي مبلغ يتعلّق بالجمارك إلا لقاء إيصال رسمي

توصية شددت عليها إدارة الجمارك في بيان وجهته إلى جميع الوافدين إلى لبنان بمناسبة بداية موسم الاصطياف، لتجنب الغش والاحتيايل المنتشر. وطلبت الإدارة من الجميع التعاون معها والاتصال بغرفة عملياتها التي تعمل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع، من أجل تقديم أي شكوى. كما دعت الجمارك «جميع المستفيدين من وضع الاستيراد الموقت عن سيارات سياحية، والذين انتهت المهل الممنوحة لهم، للمبادرة إلى تسديد وضعية هذه السيارات للاستفادة من خفوضات الجزاءات الناتجة من التأخير».

LA FONDATION SAMIR KASSIR PRÉSENTE

LE PRINTEMPS DE BEYROUTH

DU 3 AU 8 JUIN 2010

FESTIVAL CULTUREL INTERNATIONAL DÉDIÉ À LA MÉMOIRE DE SAMIR KASSIR . 5ÈME COMMÉMORATION DE L'ATTENTAT DU 2 JUIN 2005

www.samirkassirfoundation.org

THÉÂTRE :
"MOI, ANNA POLITKOVSKAÏA"
FRANCE
Compagnie LE MINOTAURE
Texte: Jean-Jacques Greneau
Interprétation et mise en scène: Katy Grandi
3 Juin, 21h00
Théâtre de Beyrouth - Ain el Mraïsseh

BALLET CONTEMPORAIN
"PAZZI"
SUISSE
Compagnie INTERFACE
Musique et mise en scène: André Pignat
4 Juin, 21h00
Le Dôme - La bulle
Centre Ville de Beyrouth

CONCERT:
"ENSEMBLE BADILA"
FRANCE, INDE, IRAN
Musique et chants traditionnels
Danseuse Derviche
5 Juin, 21h00
Le Dôme - La bulle
Centre Ville de Beyrouth

CONCERT HIP-HOP:
"KHARTECH 3AL ZAMANN"
LIBAN, FRANCE
Rayess Bek et son groupe
6 Juin, 21h00
Jardin Samir Kassir
Centre-Ville de Beyrouth

CONCERT, OPERA ARABE:
"ZAJAL"
LIBAN, FRANCE
Zad Moutaka et l'orchestre
Ars Nova avec Fadia Tomb El Hage et Gabriel Yammine
8 Juin, 21h00
Bains Romains - Près du Grand Sérail de Beyrouth

ENTRÉE LIBRE Renseignements: Virgin Megastore 01 999666

موسيقى

«الثلاثي خوري»: مهارة.. في انتظار التجديد

بعيداً عن صرامة القوالب الشرقية التقليدية، يقدم التريو الفلسطيني الشاب باكورته «بدون رقص». الإخوة الثلاثة شرفيون وكلاسيكيون ومعاصرون، يمتد مقام النهاوند جسراً بين أسطواناتهم والأذن الغربية

بشير صفيح

عازف العود إيليا خوري، وهو من أسرة فلسطينية تقيم في الأردن، أطلق تجربته الفنية عام 2002، مع تأسيس فرقة «نوازن». في 2003، أصدر البوم «تعليقات على موروث شرقي» (2003) الذي حوى ست مقطوعات من التراث المصري والعراقي والتركي. كانت الفرقة تضم آنذاك شقيقتي إيليا، ياسيل (كمان) وأسامة (قانون) وفادي إلياس (كونتراباص) وعلي دبّاغ (إيقاع).

لاحقاً، انفرد الإخوة خوري في تركيبة جديدة، تحت اسم «الثلاثي خوري» وانتقلوا للإقامة في فرنسا. خاض الثلاثي تجربة تأليف شريط موسيقي مرافق لفيلم «مغامرات الأمير أحمد» (1926 / لوتيه راينغر). وأخيراً، أصدروا أسطواناتهم المشتركة الأولى كـ«تريو»، بعنوان «بدون رقص». يمكن القول إن الإخوة خوري شرفيون وكلاسيكيون ومعاصرون معاً. لا

يتقيدون حرفياً بالقواعد الثابتة على مستوى الأشكال الموسيقية المعروفة وتركيبية الفرقة. تجدهم منحرفين إلى حد ما من صرامة قواعد الموسيقى الشرقية التقليدية، لكنهم لا يطرحون مشروع تطوير جذري في الموسيقى العربية. نلمس ذلك في إعداد المقطوعات في الأسطوانة القديمة، ومحاولات التأليف الخاصة التي تمثل الجزء الأكبر من البومهم الجديد كثنائي.

هناك من يرى أن بعض أعمالهم تجد جذورها في الجاز والموسيقى الكلاسيكية والمعاصرة. هذا ممكن، لكن لا تقع على توظيف ظاهر لهذه الجذور في «بدون رقص». يمكن الحديث عن تطعيم مقطوعات بجمل موسيقية عابرة تذكر بالفلامنكو كنمط غربي داخل الجو الشرقي (بالمعنى الواسع للكلمة، أي الشرق أوسطي، والمصري، والتركي...).

في البوم «بدون رقص»، يستعيد الثلاثي من الموروث الشرقي «سماعي عجم» لإبراهيم أفندي، إضافة إلى أداء الآتي لأغنية «يا مسافر وحدك» (محمد عبد الوهاب). أما المقطوعات الباقية، فهي من تأليف الفرقة. أبرز ما يلفت في العمل عدم وجود أي آلة إيقاعية، ما يجعل الفرقة عبارة عن نخت شرقي معدّل (مختزل).

ليس في الأمر عيب، إذ إن أنماطاً موسيقية كثيرة (كالكلاسيكية مثلاً) لا تستخدم فيها آلة لضبط الإيقاع. التناغم التام بين الإخوة الثلاثة، ومهاراتهم التقنية العالية، يعفيانهم من ذلك. في «بدون رقص» تقع على مساحات غير موقعة وأخرى مرتجلة على شكل تقاسيم مرسلة. لذا لم يمثل غياب الإيقاع مشكلة إلا في أكنة قليلة. المشكلة تكمن في افتقار الصوت العام إلى النبرة القرعية التي تزيّن بها الآلة الإيقاعية تحت

الشرقي. وإذا كان لا بد من نقد، فهو أن «الثلاثي خوري» سقط في فخ اللون الواحد لناحية النغمة، وهو أمر محصور بالوصلات (في الموسيقى الشرقية) والمتاليات (في الموسيقى الغربية). هكذا أتى العمل كله في مقام النهاوند، باستثناء «ستي» و«سماعي عجم»، وبعض التغييرات



يستعيدون من الموروث الشرقي «سماعي عجم» وأغنية «يا مسافر وحدك»



المقامية. مع غياب ربع الصوت، يندرج «سماعي عجم» في الطابع النهاوندي للأسطوانة، لتبقى «ستي» الاستثناء الوحيد (مع بعض التلميحات هنا وهناك). هذه فعلاً نقطة سلبية لأنها تلغي تبدل الأحاسيس بين مقطوعة وأخرى. قد يكون هذا الطابع مقصوداً لتأمين انتشار البوم في الغرب الذي يفهم النهاوند (المستخدم هنا على درجات مختلفة) كمرادف لـ«مينور» والعجم (هنا على درجة الـ«دو») كمرادف لـ«ماجور». لكننا في كل الأحوال أمام فرقة في أول الطريق، ولا بد من انتظار الخطوات المقبلة التي ستصقل هذه التجربة.

www.triohour.com

للاستماع إلى نماذج من الأعمال التي تناولناها في الصفحة، زوروا موقعنا
www.al-akhbar.com



«مغامرات الأمير أحمد»

جذب فيلم التحريك الصامت «مغامرات الأمير أحمد» (إخراج لوتيه راينغر) بفضل موضوعه المستوحى من سحر الشرق، فرقتين عربيتين هذه السنة، كانت النتيجة رؤيتين موسيقيتين مختلفتين جذرياً. هكذا أنجزت فرقة XEFM اللبنانية شريطاً صوتياً للفيلم الألماني، يندرج في إطار موسيقى الروك الحديث والموسيقى الإلكترونية، من جهة أخرى، أوحى المشاهد ذاتها لـ«الثلاثي خوري» شريطاً شرقياً مناسباً للصورة والقصة، فتخطى محاولة XEFM. تجدر الإشارة إلى أن الفرقة الفلسطينية كتبت الشريط عام 2008 وقدمته في فرنسا أولاً، ثم شاركت فيه خلال الدورة الأخيرة من «مهرجان أبو ظبي».

نقد

بشار خليفة بين إيروتيكية وشيخوخة مبكرة

أصدر بشار خليفة (1983) باكورته Oil Slik («نغم ريكوردز»). الابن الأصغر لمرسيل خليفة، عرفناه عازفاً مع والده. في عمله الجديد هذا، نكتشف بشار المؤلف، بما أنه لم يتجه إلى توظيف مهاراته العزفية إلا لزوم ما يلزم، متبعاً المينيمالية في التعبير.

بدأ بشار دراسة الموسيقى في بيروت. غادر صغيراً إلى فرنسا لينتهي دراسة البيانو والعلوم الموسيقية والإيقاعات. في باكورته هذه، يعتمد على عدة ثقافات موسيقية في خمس أغنيات غير تقليدية، أربع منها باللهجة اللبنانية وواحدة بالفرنسية. هكذا كتب النصوص وغنى معظمها،

ووضع الموسيقى، وشارك في العزف (بيانو، فيبرافون، سنثسايزر...) إلى جانب شقيقه رامي (بيانو) وإمريك وستريتش (درامز ومؤثرات) واليكسندر أنجولوف (باص).

الجزء الأكبر من الألبوم يرتكز على الموسيقى الكلاسيكية المعاصرة، وتحديداً فرعها العائد من إرهاب التجارب الراديكالية. نمط حمل معه من القرن الماضي جوانب من التكرارية الأميركية. اعتمد خليفة تكرر الجملة أساساً وبنى عليها. يعول العمل أيضاً على تيارزي الروك التطوري (progressive) والتخديري (psychedelic) الحديثين (الفرق الأيسلندية والكندية

وغيرها) وعلى الإلكترونيات. والنتيجة أغنيات حداثوية النفس، تبدو نصوصها العربية (أي موسيقية اللغة) عنصراً نافراً بين مكوناتها.

«بروجيريا» (الشيخوخة المبكرة عند الأطفال)، تهويد تندرج ضمن المزاج العام للعمل. اللحن فيه غنج أكثر من اللزوم. لكن نقله إلى نغمة أخرى بالإبعاد نفسها، يصور بنجاح عوارض المرض. أما «مسافة»، فتتبع موسيقياً قواعد اللعبة العامة أيضاً. إنها أغنية عاطفية مختصرة، نصها عادي، يجمع بين المباشر جداً والخيال. في الألبوم أيضاً around the lamp،



موسيقى كلاسيكية معاصرة، وروك تطوري وتخديري



الخصائص الموسيقية. أما Marée Noire فهي عبارة عن مانيفستو لنهاية علاقة عاطفية. تدخل على الصوت مؤثرات لتخفيف الرتابة.

في الختام «ديموقراطية». أفضل ما فيها الأجواء (مؤثرات وإيقاعات) التي تعكس القمع. في جزء منها، تجد الأغنية مصدرها في الشرق/ آسيا الوسطى (لحناً وإيقاعاً مناسباً). أما صوت بشار فغير المنخفضة، وعلى تكرار جزئي للسلم الخماسي صعوداً (sol# / ré / do# / #la#) مع بعض التنوع. قد تكون إشارة إلى الشعوب التي تعتمد هذه الثقافة الجنسية وهذه

بشير...

طرب

يتقاطع الشعبي والنخبوي، في استعادة «أوركسترا طرب» لأغنيات فيروز من أعمال زكي ناصيف وفيلمون وهبي. الليلة، على «مسرح بابل» البيروتي، تختتم المجموعة السورية محاولتها الناجحة لمقاربة أداء غير قابل للنسخ

«فيروزيات» دمشقية ضمخت ربيع بيروت

خالد الهبر

«الرفاق» ليسوا وحدهم

غص قصر الأونيسكو، مساء أول من أمس، بجمهور من مختلف الأعمار، أتى لحضور حفلة خالد الهبر والفرقة. مسنون، شباب، مراهقون، وأطفال أيضاً. «الرفاق» أكثرية بطبيعة الحال. لكنهم ليسوا وحدهم هنا. رغم راديكالية توجهه السياسي وثباته في هذا التوجه، ما زال الفنان

الخمسيني يجمع جمهوراً من مختلف التوجهات. هنا، جلست امرأة محجبة في العقد السادس من عمرها. تحمست وتفاعلت مع النص والموسيقى، حتى ظننا أنها من جمهور خالد العتيق. بعد «يا ولد» (المهداة إلى روح ناجي العلي) و«نحن في غزة بخير»، سألت: «هل هو فلسطيني؟». كدنا نحبيها بأنه شيوعي، أي يمكن أن يكون فلسطينياً إذا احتاجت إليه فلسطين. لكن، حرصاً على حماستها، أجبناها: «إنه لبناني، لكنه يناصر القضية الفلسطينية»، متمنين ألا يغني «أبانا» التي قد تصيب الحاجة بخيبة في لقاء التعارف الأول هذا.

مرت «السنديانة الحمراء» على خير. الأعلام الشيوعية رفعت في الخلف، ولا يمكن جالساً في الصفوف الأمامية أن يراها. في القسم الثاني، وفي ذروة حماسة السيدة، انطلقت أسئلة العتاب في أغنية «أبانا». كانت النتيجة غير متوقعة: لقد وافقت المعجبة الجديدة على كل سؤال طرحه الهبر على الخالق. لا بل حاولت بعد الأغنية أن تشرح لرفيقتها عذبة ما يحدث في العالم، في ظل صمت من أوصى بعمل الخير إزاء الظلم؛ تختصر الرواية بمسالتين مهمتين. أولاً هناك فعلاً سوء فهم عند الناس للشيوعية، وهو ناتج من التبشير المضلل الذي نبهه الأديان في المجتمعات. ثانياً، أغنية خالد الهبر جامعة وغير استفزازية، رغم وضوح طروحاتها الاجتماعية والسياسية.

في بداية الحفلة، سمعنا مقدّمة موسيقية لريان الهبر (نجل خالد)، مستوحاة جزئياً من موسيقى «أبو علي» لزياد الرحباني، أقله لناحية المطع المبني على جملة مكررة. بعدها غنى خالد الهبر من ريبورتوره القديم والجديد. «مش هين» (أناها جورج نعمة) و«متشائل» و«يا ولد» و«غنية عاطفية» و«أصنام العرب» (وهي أكثر الأعمال تماسكاً بين النص واللحن والأداء) و«عائد إلى حيفا» و«أبو عجقة» و«آه يا ديني» (أناها أسامة عبد الفتاح) و«شارع الحمرا» و«رنا»... وغيرها، أداها الهبر مع الفرقة بتوزيع جديد (ريان الهبر وعبود السعدي) وبتألق واضح لناحية التنفيذ. حصة الأسد لناحية التوزيع جاءت من نصيب آلات النفخ (فلوت، سوبرانو وتينور ساكسوفون)، والكورال، وغابت الوترية التي مثلت الحجر الأساس في تسجيل الاستوديو لبعض الأعمال (خاصة «عائد إلى حيفا»).

ب. ص.



أثناء التدرّبات في «مسرح بابل» (بلال جاويش)

هالة نهر

«فيروزيات» عنوان ثلاث أمسيات احتضنتها خشبة «مسرح بابل» بالتعاون مع «وزارة الثقافة السورية»، وتختتمها «أوركسترا طرب» مساء اليوم بقيادة ماجد سراي الدين. لم تكن هذه الأوركسترا بداية إلا عبارة عن «نخت شرقي» يتكوّن من ستة عازفين سوريين. أمّا اليوم، فتشتمل على سبعين موسيقياً يتناوبون على العزف والإنشاد.

العنوان مطابق لبرنامج الحفلات الموسوم بالذاكرة. أعمال لفيلمون وهبي وزكي ناصيف، وجمال مقامية عربية أدتها فيروز، فخلدتها. ما صمّم الفريق المتجانس على تقديمه في بيروت، ليس سهلاً. لعلها المهمة الأضعب والأكثر تطلباً خلافاً للاعتقاد الشائع. إنها خطوط تقوم على بساطة المركب، في توجه يصل بين الشعبي والنخبوي، وبين العربي التقليدي والحداثي. طرب لبناني عصري ونوعي يتكلم في وحدة فنية لا غيم فيها. تقاطع نسجت على نول الراس والبياتي والكرد والهزام والصب والنهاوند والحجاز، وغيرها من المقامات المكوّنة من سلالم مختلفة ومتراكبة أو متداخلة.

تستحضر الأوركسترا هذه الأعمال المعصرة في ظل سهو موسيقي عربي عام. نغمات ما زالت نضرة ومستحدثة رغم قدمها النسبي. يضمّ الريبورتور «الليلة بترجع يا ليل» و«أنا خوفي» و«ورقو الأصفر» و«ليل وشتي» و«طلعلي البكي» و«سواراة العروس» (ألحان فيلمون وهبي). تتخلله أيضاً «أهواك» و«راجع يتعمر لبنان» و«يا عاشقة الورد» و«حبايبنا» و«طلو حبايبنا» و«اشتقنا عا لبنان» (ألحان زكي ناصيف). أغنيات ناصيف وهبي يؤديها ريبال الخضري وميرنا قسيس وليندا بيطار، بمرافقة الأوركسترا المصغرة والمؤلفة من الكمان (أنس سراي الدين)، والفيولا (مثنى العلي) والتشيلو (صلاح نامق) والقانون (ديما موازيني) والعود (بيان رضا) والناي (إبراهيم كدر)، إضافة إلى الإيقاع (جمال السقا) والكيبورد (مأمون شمدين)

ونوري اسكندر وطاهر مامللي، على سبيل المثال.

هذا الثلاثي الصوتي مثل محور الحدث. تمارين وآليات تقنية طويلة ودقيقة صُنّت في إطار غنائي وتعبيري منقن ومختزل، في سبيل ملامسة أسلوب فيروز. لعلها عملية مشوّقة وشائكة ترتكز على المحاكاة والتأثر أكثر من اعتمادها على النقل الحرفي الميكانيكي. فمن يقلد فيروز يقع حتماً في شرك نصب له. لا مثل لفيزوز. حبال صوتية لن تتكرر، وطاقة استثنائية وذكاء أسلوبية. من هنا كان الاشتغال على صيغة تستشف روحية الغناء. فإن تغني اليوم لفيزوز يعني أنك مستعد للمراهنة والخسارة أحياناً. رهان على المؤدين أنفسهم، في مغامرة ملتخفة أساساً باستعادة تشابه النحبة الفنية. بهذا المعنى، يتوقف مجمل الأمر على مقاربة المايسترو السوري ماجد سراي الدين لنتاج وهبي وناصيف، رطباً بأداء فيروز غير القابل للنسخ. فهل تعدنا «أوركسترا طرب» بقراءة لمحة وجريئة بعيداً عن المتداول في «فيروزيات»؟

8:30 مساء اليوم — «مسرح بابل» للاستعلام: 01/744033

عمار الشريعي

في كانون الثاني (يناير) 2010، قدمت «أوركسترا طرب» على مسرح الأوبرا في دمشق أمسية تكريمية لقيادة الحناوي استعادت فيها بعض أعمال هذه المطربة السورية. يومها، قال الموسيقي وقائد الأوركسترا ماجد سراي الدين إن الحناوي «فنانة من أعلام الموسيقى العربية وحققت حضوراً لافتاً محلياً وعربياً». مضيفاً إن «أوركسترا طرب» تقف إلى جانب مثيلاتها من الفرق الموسيقية كحارس أمين على أصالة الطرب العربي». وأوضح ماجد سراي الدين أن المشروع القادم لـ «أوركسترا طرب» سيكون يبعث موسيقى المؤلف والنقاد الموسيقي المصري المعروف عمار الشريعي.

والكونتراباص (مروان البخاري). ما يميّز ريبال الخضري هو صوته المطواع الذي يدلّكه اليوم بزيت التجربة في معترك الغناء الفيروزي.

وقد حاز الجائزة الأولى في «ملتقى الأصوات الجميلة» (2010) الذي نظمه «المجمع العربي للموسيقى» في جامعة «الروح القدس - الكسليك». فائز هو أيضاً بالجائزة الثانية في «مهرجان الموسيقى العربية» في «دار الأوبرا المصرية». تفوق في حقل الغناء الارتجالي العربي، ما حوّله المشاركة غناء مع أوركسترات وفرق عربية وعالمية متنوعة (في الأردن وتونس وتركيا والصين وألمانيا).

أمّا ميرنا قسيس، فطالبة في «المعهد العالي للموسيقى» في دمشق. تتخصص في الغناء الكلاسيكي، مسهمة في إغناء نشاطات المعهد الغنائية المتأرجحة بين الغناء المنفرد والجماعي.

ولدى التوقف عند ليندا بيطار، لا بدّ من الإشارة إلى احترافيتها وقماشتها الصوتية الأخاذة. لها عدة مشاركات «صولو» بارزة مع كبار الموسيقيين، أكانوا مؤلفين أم مطربين متمرسين: صباح فخري

ملاش

الشعب الفلسطيني في كتبه ومحاضراته ومؤلفاته من خلال «مؤسسة الدراسات الفلسطينية». سينال الشهادة إلى جانبه الصحافي إريك رولو الذي انتقد السياسة الأميركية في الشرق الأوسط على صفحات «لو موند». وسينالها أيضاً الفنان السوري دريد لحام تقديراً لبطولاته في كوميديا الموقف السياسية.

■ تستضيف جامعة البلمند (الكورة) عرضين مسرحيين الأوّل لينا أبيض بعنوان «بمبة سيليكون»، عند الساعة مساء 4 حزيران في «أوديتوريوم الحريري» في حرم الجامعة. نص العمل لعبير همدر وتؤديه لى مرعشلي وسهي شقير. وفي 7 حزيران، سيكون الموعد مع عمل أنجزه نادي المسرح في الجامعة بعنوان «الحجولان». العرض المقتبس عن نصّ الفرنسي أوجين لايش من إخراج سليم حلال وسيعرض عند السادسة مساءً في «أوديتوريوم الزاخم». للاستعلام: 06/930250

بترق مختلفة. كل وشم كان نافذة تفتح أمام خيال الفنانة. للاستعلام: 01/562778

■ توجت «ليلة المسرح التونسي» مسرحية عز الدين قنون «آخر ساعة» بثلاث جوائز. العمل الذي عرض في بيروت أخيراً ضمن «مهرجان الربيع» نال جائزة أفضل عمل متكامل، وجائزة أفضل نصّ ليلي طوبال، وجائزة أفضل ممثلة واعدة لريم الحمروني. آخر عروض المسرحية لهذا الموسم سيحتضنه «مسرح الحمرا» في تونس العاصمة مساء اليوم. للاستعلام: +21671320734

■ ثلاث شخصيات تمنحها «الجامعة الأميركية في بيروت» الدكتوراه الفخرية لعام 2010. السبت 26 حزيران المقبل، تحتفي الجامعة بمؤرخ، صحافي وفنان تركوا أثرهم في ذاكرة الأجيال خلال نصف القرن الماضي. وليد الخالدي الناشط في الدفاع عن حقوق

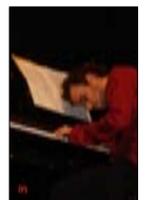
المشاعر. تحاول بالأحرى معاكسة المشاعر، لتصبح ألوانها صراعاً بين هويتين. معرضها الجديد ينطلق في 3 حزيران (يونيو) الحالي في «غاليري آرت سيركل» (الحمراء). للاستعلام: 03/027776

www.art-circle.net

■ بحثت رنا شماس عن قاسم مشترك بين اللبنانيين، فوجدت على أجساد كثيرين منهم ذلك الرابط: إنه الوشم. في Embodiments، تقترح الصورة الفوتوغرافية الشابة معرضاً يركّز على ملاحقة التاتو. المعرض الذي يفتتح عند السادسة مساء 9 حزيران في «غاليري ذا رانينغ هورس» (الكرنتينا)، سيكون أيضاً مناسبة لإطلاق كتاب يوثق التجربة بعنوان Portraits of an Embodiments: Alternate Lebanon، في نادي B018 عند التاسعة والنصف مساء اليوم ذاته. الأجساد التي اختارتها شماس موضوعاً لصورها الفوتوغرافية، وشمّت

■ نشرنا خبراً يوم أمس عن الشاب اللبناني فيليب الحاج الذي يعاني ارتخاءً في عضلات القلب، والذي وجهت عائلته نداءً عاجلاً لمساعدته على إجراء عملية زرع قلب في باريس (ص 32). وقد ظننا متسرعين أن المعنى هو الموسيقي فيليب الحاج (الصورة) الذي يتابع إطلالاته بحماسة منذ سنوات، فيما المريض الذي نتمنى له الخروج من محنته بأتم صحة، هو شخص آخر يحمل الاسم نفسه، فافتضى الاعتذار من الفيليبين ومن القراء عن هذا الالتباس.

■ بين الولايات المتحدة وبريطانيا وبولندا والكويت ولبنان، ورّعت سميّة سماحة معارضها الفردية. تحت عنوان «علم الجمال: فن وسياسة» تعرض التشكيلية اللبنانية أعمالاً زيتية وأخرى بمواد مختلفة. تتعامل سماحة مع اللون والعناصر بعيداً عن دق



غياب

وداعاً أسامة أنور عكاشة... «سيد الدراما العربية»

من الكوميديا المحببة للجمهور. كذلك، قدم لسميرة أحمد أفضل مسلسلاتها للتلفزيون وهو «امرأة من زمن الحب» (1998)، و«أميرة في عابدين» (2002). وللفردوس عبد الحميد والمخرج محمد فاضل كتب «عصفور النار» (1987)، و«ما زال النيل يجري»، و«النوة» (1991). أما لسناء جميل، فكتب «الراية البيضاء» (1996)، و«لغاتن حمامة مسلسلها الأشهر «ضمير أبله حكمت» (1990). وقدم محمود مرسى أفضل أعماله «رحلة أبو العلاء الشري» (1993). ومن أعماله المميزة أيضاً «كناريا وشركاه» (2003)، و«عفاريت السبالة» (2004)، و«لما التعلب فات» (1999) و«أهالينا» (1997). كما أنجز عدداً من المسرحيات لاقت نجاحاً جماهيرياً مثل «ولاد اللذينة» (2007).

على جبهة السينما، كتب ثلاثة أفلام دارت حول تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادي في عهد أنور السادات على المصريين في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات. الشريط الأول كان «الهجامة» (1992) لهشام سليم، وليلي علوي والمخرج محمد النجار، الذي رصد تحول اللصوص إلى رجال أعمال. والثاني من توقيع عاطف الطيب هو «دماء على الإسفلت» (1992) لنور الشريف الموظف الأممي الذي يعود إلى القاهرة ليكتشف حالة الانهيار الذي تعرضت له أسرته الصغيرة. أما أهم أفلامه فهو «كتيبة الإعدام» (1989) للمخرج عاطف الطيب، وبطولة نور الشريف. وتدور أحداثه حول انتقام أربعة من الشرفاء من شخص فاسد باع رجال المقاومة للإسرائيليين خلال الحرب.

أضف إلى ذلك أنه كاتب روائي مميز، رغم عدم الاهتمام النقدي بأعماله. وقد كتب في السنوات العشر الأخيرة ثلاث روايات هي «وهج الصيف»، و«منخفض الهند الموسمي»، و«سنواتنا لتشرين». كما خاض معارك سياسية ودينية وثقافية عدة، من دون أن تؤثر على جماهيرته في الشارع المصري. هذا الأخير سيتوافد بالتأكيد على مقر العزاء في مسجد عمر مكرم مساء الإثنين ليؤكد صحة القاعدة التي عاش من أجلها عكاشة وهي... «اللي كتب لم يموت».

ورغم نتاجه الكبير، أصدر عكاشة مجموعة مواقف في الفترة الأخيرة أثارت الجدل على الساحة المصرية. ولعل أشهرها كانت دعوته إلى حل جامعة الدول العربية وهجومه على عمرو بن العاص، وأصفاً إياه بأنه «من أحقر الشخصيات في التاريخ الإسلامي».



أسامة أنور عكاشة مع إسماعيل عبد الحافظ خلال الإحتفال بتصوير مسلسل «المصراوية» آخر أعمال عكاشة التلفزيونية

سنوات، وكان نقطة تحول في مشوار كل من شاركوا في بطولته. وهو المسلسل الأكثر إعادة الآن على الفضائيات العربية رغم مرور عشرين عاماً على إطلاقه. ويعد عكاشة من أكثر الكتاب الذين عبروا عن سحر الإسكندرية، رغم أنه ليس من أبنائها، لكنه اعتاد كتابة كل مسلسلاته هناك.

وقدم المخرج الراحل أحد أشهر الأعمال التي تناولت المدينة العتيقة في «زينيا» (1997) ولاحقاً مسلسل «أرابيسك» (1992) الأبرز في مشوار صلاح السعدني، وناقش الهوية المصرية بجديّة لم تخل

“
”
ميوله الناصرية
زادت من جماهيرية
أعماله واقتربت من
مزاج الشارع العربي

أعماله التي اقتربت من مزاج الشارع المصري والعربي. إلى جانب ذلك، امتلك قدرة فائقة - ساعده عليها المخرجون الذين عملوا معه، وخصوصاً إسماعيل عبد الحافظ - على تقديم دراما جذابة لا تعتمد الفكر فقط، بل تحمل كل عناصر «الفرجة الممتعة». كما صنع شخصيات عدة لا تزال عالقة في أذهان الجماهير وتعد الأبرز في مشوار من جسدها على الشاشة. ويعد مسلسل «الشهد والدموع» (1983) المدابة الحقيقية لعكاشة. لكنه بلغ قمة المجد التلفزيوني مع «الليالي الحلمية» (1987) الذي استمر خمس

إنطفاً «نجيب محفوظ التلفزيون»، عن 69 عاماً، تاركاً خلفه عشرات الأعمال الدرامية، إلى جانب كتبه ومسرحياته، وأفلامه و... مواقف المثيرة للجدل

محمد عبد الرحمن

في حلقة الثلاثاء الماضي من برنامج «راديو مصر»، وجّه الموسيقي المصري تحية خاصة إلى أسامة أنور عكاشة وطلب من الجمهور الدعاء له. وأكد الشريعي في برنامجه أن عكاشة ظاهرة مصرية حقيقية، وأنه فخور بوضع الموسيقى التصويرية لأكثر من 90 في المئة من مسلسلاته وأفلامه. وأضاف، نقلاً عن نسرين عكاشة، إن صحة والدها تحسّنت، لكن القدر كتب الحلقة الأخيرة من حياة «سيد الدراما العربية» فجر أمس، فتوفي عن 69 عاماً في مستشفى «وادي النيل».

هكذا رحل الكاتب المخضرم الملقب بـ«نجيب محفوظ التلفزيون»، بعدما أعطته الحياة الفرصة الكاملة للتعبير عن فلسفته الخاصة، مستخدماً أكثر أنواع الفنون جماهيرية في السنوات الثلاثين الأخيرة، أي الدراما. وقد غطى نجاح عكاشة في الدراما على باقي أعماله الأدبية وأفلامه ومسرحياته.

تزامن صعود نجم عكاشة مع تطور الدراما التلفزيونية. وبدأ الجمهور يعرف اسمه مطلع الثمانينيات بعد عشرين عاماً من دخول التلفزيون إلى البيوت المصرية. ومع دخول الألوان إلى التلفزيون، باتت صناعة المسلسلات بحاجة إلى فكر جديد سواء على مستوى التأليف أو الإخراج وبالطبع التمثيل. هنا، فتحت الأبواب أمام الثلاثي أسامة أنور عكاشة، والمخرج إسماعيل عبد الحافظ، ومعهما يحيى الفخراني، ثم باقي الممثلين الذين هربوا من السينما إلى التلفزيون، أبرزهم صلاح السعدني، وهشام سليم، وأثار الحكيم... كل هؤلاء وجدوا في عكاشة طوق النجاة لتقديم نصوص درامية مغايرة، اهتم صاحبها برصد المتغيرات التي طرأت على المجتمع المصري في الربع الأخير من القرن العشرين. اهتم عكاشة بالدعوة إلى الحفاظ على الهوية المصرية، وكانت لميوله الناصرية دور كبير في جماهيرية

The Lion's Den®

Release the Lion within

"Courage doesn't always roar. Sometimes courage is the quiet voice at the end of the day saying, 'I will try again tomorrow.'" Mary Anne Radmacher

When was the last time you took a deep look at yourself?

Learn practical ideas to make important changes in your life, both big and small, so you can get your life on track and start living up to your potential

Attend a one of a kind event, mixing training and entertainment

Presented by Marc E. Asmar

Unesco Palace on May 29, 2010 from 3:30 till 7:30 pm

By booking your seat, you will be donating 3 USD to Animals Lebanon

Sponsored by



الزخار



YUPI!
all the way
Tel/Fax: +961 1 217799
mega@urbanpros.net

على الت

من هو «زاد»... فاضح النظام التونسي؟

سفيان شورابي

منذ 2007، اختار الرسام الكاريكاتوري «زاد» طريقاً مائلاً بالمخاطر. الفنان التونسي المقيم في فرنسا، فضل استعمال اسم مستعار خوفاً من أي عقاب قد يطاله بسبب رسومه التي تنتقد المشهد السياسي التونسي ورجال السلطة والفساد المستشري في البلاد. يروي «زاد» أنه تأثر منذ طفولته برسوم كابو في الصحيفة الفرنسية le Canard Enchaîné، وقلد صور التونسي مصطفى المرشاي. إلا أن قصص «أستريكس وأوبليكس» كان لها الأثر الأكبر في نفسه. هكذا بدأ تجربته التي اتخذت من السخرية

وسيلة للنقد اللاذع تجاه انعدام القيم في المجتمع السياسي في تونس. خلال مشواره القصير الذي شهد حجب مدونته في تونس عام 2008، تناولت رسومه مواضيع مختلفة، أبرزها

رسومه تنتقد المشهد السياسي والفساد المستشري

تعاظم ثروات المقربين من الرئيس التونسي واستغلال النفوذ لجني الثروة، والرقابة والحجب، والنفاق الاجتماعي... ثم أضاف إلى رسومه نصوصاً ساخرة بالفرنسية لتوضح المعنى. وعكس ما يتصور البعض، ينهل «زاد» أفكاره من أنباء تصدر من الإعلام الرسمي ليمزجها ببعض التسريبات الصادرة عن المعارضة وينشرها على مدونته الخاصة. ويكون بذلك مادة عن أخبار لا مكان لها في أي صحيفة تونسية. لكنها تشهد رواجاً هائلاً. ويقول «زاد» لـ«الأخبار» إنه يهدف من وراء ما يرسمه إلى تحقيق غايتين: أولاهما «الإعلام وفضح كل ما يمارس من تجاوزات في بلده،

<http://debatunisie.canalblog.com>

◀ وقّع والدا سوزان تميم (الصورة) وشقيقها تنازلاً عن ادّعائهم على رجل الأعمال المصري هشام طلعت مصطفى المحكوم بالإعدام بتهمة التحريض على قتل المغنية اللبنانية في الإمارات عام 2008، كما أفاد مصدر قضائي أمس.

وقال المصدر لـ«وكالة فرانس برس» إن عبد الستار وثريا وخلييل تميم «وقّعوا تنازلاً عن الادّعاء المدني على هشام مصطفى ومحسن السكري في قضية مقتل سوزان عبد الستار تميم أمام كاتب عدل لبناني». كذلك وقع الثلاثة تبليغاً بمضمون وثيقة التنازل إلى محكمة جنائيات جنوب القاهرة، حيث تجري إعادة محاكمة مصطفى والسكري، مع طلب موجه إلى وزارة الخارجية اللبنانية لتولي التبليغ.

وجاء في وثيقة التنازل، بحسب



المصدر، أن عبد الستار، وثريا، وخلييل تميم يقرون بأن ما أورده في مذكرة سابقة إلى محكمة جنائيات جنوب القاهرة بشأن «اتهام هشام طلعت مصطفى بالتحريض على قتل المرحومة سوزان تميم، هو محض اعتقاد (...) لم يكن له أساس من الواقع». وأضاف الموقعون «عدلنا تماماً عن ذلك الاعتقاد الخاطيء، وسوف نتخذ التدابير القانونية التي تتماشى مع قناعاتنا».

◀ تظاهر عدد من الصحفيين العراقيين، أول من أمس، قرب تمثال شهريار في بغداد، احتجاجاً على مقتل الصحفي الكردي سردشت عثمان. وانطلقت التظاهرة بتوترات ومشادات كلامية بين الصحفيين المتظاهرين وممثلين عن رئيس إقليم كردستان مسعود البارزاني، بعد رفض المتظاهرين قراءة بيان بإسم الأخير بعثه إلى التظاهرة. وتخللت التحرك قراءة بيان يستنكر ما حصل لزميلهم عثمان. كذلك أشار المتظاهرون إلى «تأكيد صحفيي العراق أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي في مواجهة أي اعتداء أو انتهاك أو تحجيم لحرية التعبير التي كفلها الدستور».

◀ أكد متحدثون باسم المغنية الأميركية الحائزة 12 جائزة «غرامي»، أليشا كين (الصورة)، أنها حامل



بطفلها الأول. وذكرت شبكة «سي إن إن» الأميركية أن كين تنتظر مولودها الأول من خطيبها المنتج ومغني الراب سوين بيتز، لكن موعد الولادة ما زال مجهولاً.

RT presents
In collaboration with the Embassy of Argentina

Di Blasio

ONE MORE NIGHT

Sunday, May 30

MUSIC HALL

at 21:00

Tickets on sale at Virgin Ticketing Box Office

Bank Audi Audi Saradar Group

Dewar's 12 YEARS OLD

TUFENKJIAN FRERES

PALM BEACH hotel

abd el wahab

DUO

EL PALADAR

STYLE

LA REVUE DU LIBAN

SWING

الخبير

light FM 90.5

كفي لا ننسى

إيلي شلهوب

مظاهر تنكّر الإنسان لطبيعته الإنسانية متعددة، لعل أبرزها تجاهل مآسي الآخرين من بني جنسه، تحييد نفسه عنها، تجاهلها. دفعها إلى عمق اللاوعي للحد الذي تصبح فيه كأنها غير موجودة، وإن صدف أن وجدها أمامه، على شكل صور تلفزيونية مثلاً، يغيّر المحطة، كأن شيئاً لم يكن.

لكن الأشد إيلاماً تعود المرء على مآسي الآخرين والتعامل معها على أنها وضع طبيعي لا يستدعي أي ردة فعل. كأن يبقى صديقنا في الفقرة السابقة التلفزيون على القناة نفسها ويكمل حياته اعتيادياً. والأفزع أن يستمتع بما يشاهده ويطلب المزيد.

من المشاهد الملتفة تلك، ما تنقله الفضائيات نقلاً شبه يومي من قطاع غزة، الذي يشهد، باعتراف الجميع، واحدة من أشد مآسي القرن إيلاماً. شعب يتجاوز في تعداده مليوناً ونصف مليون نسمة، بينهم مئات الآلاف من الأطفال والشيوخ، يعيش منذ نحو أربع سنوات في ظل أشنع أنواع الحصار الأكبر سجن في العالم. لا ماء ولا غذاء ولا دواء ولا مأوى ولا مستشفيات (أصبحت مجرد أبنية) ولا كهرباء... ولا من يهتم. حتى في أوج العدوان، عندما كانت حمم النار تتساقط كالطر على الأجساد الطرية في المنازل الآمنة، كان التأمّر والتواطؤ، الذي بلغ حد الشراكة في الجريمة، السمة البارزة.

وكلمة «يعيش» في توصيف حال سكان القطاع غير دقيقة، أو على الأقل لا تعني الوجه الإيجابي فيها أي فعل «الحياة»، بقدر ما تعني البقاء نكاية بالموت، الذي يتجسّد بالاحتلال، أو تحدياً له، علماً بأن للموت في غزة حكاية، تتجلى أبهى صورها في أعراس الشهداء التي لم تنقطع يوماً.

هكذا، بكل بساطة، تحولت مأساة الغزيين إلى قضية منسية تحتاج كل فترة وأخرى إلى سفينة حرية أو حتى أسطول، لتذكير العالم بها، لمخاطبة ضميره الذي يبدو واضحاً أنه لفظ أنفاسه الأخيرة قبل عقود من الزمن، يوم كانت القضية الفلسطينية برمتها مأساة منسية احتاجت بين الفينة والأخرى إلى عملية خطف طائرة هنا وعملية فدائية هناك لتحقيق الغاية نفسها.

نشطاء من أكثر من مكان على وجه البسيطة يحملون دماءهم على أكفهم، يواجهون المحتل الإسرائيلي. يتحدون سلاحه وغطرسته، في مغامرة غير مضمونة النتائج تستهدف ملامسة أراضي غزة في محاولة رمزية لكسر الحصار المفروض على القطاع.

اللافت في مغامرة اليوم هذا الغطاء التركي غير المسبوق، مثلاً في الدعم السياسي واللوجستي الرسمي، مع المشاركة البشرية الكبيرة والمتابعة الإعلامية اللصيقة. تحرك يأتي في سياق أوسع كان قد أطلقه اردوغان في دافوس، يوم نَهَرُ شمعون بيريز دفاعاً عن فلسطين بحضور عمرو موسى الذي ظل جالساً يستدفي بجان كي مون. مرة جديدة تثبت تركيا - اردوغان كيف انتزعت زعامة العالم العربي من السعودية ومصر.

وبالحديث عن آل سعود، لا بد من التأكيد أن اهتماماتهم الآن في مكان آخر، أكثر التصاقاً بمصالحهم المباشرة، بعيداً عن فلسطين وقضيتها، وخاصة بعدما لرّموا لال مبارك. وما أدراك من هم آل مبارك. معبر رفح المقل والعمليات المنهجية في تدمير الأنفاق وقتل العمال فيها، لا تزال شاهدة على عروبتهم وإنسانيتهم. كذلك حال اصطيادهم للصيادين الفلسطينيين. المهم الحفاظ على رضى «الصديق الإسرائيلي» و«صديق صديقه» لضمان انتقال سلس للسلطة من الأب إلى الابن، وما العنترية المصرية، وبينها تصريحات أبو الغيط قبل أسابيع في بيروت عن المقاومة وسوريا، سوى رسالة إلى «الصديق الأميركي»، الذي تزايدت انتقاداته ومطالبه المتعلقة بالوضع الداخلي المصري، تفيد بأن نظام مبارك لا يزال يمتلك هامشاً للمناورة يمكن توسيعه والاستفادة منه.

لكن يبقى كل هؤلاء في كفة، وفلسطينيو الضفة والشتات في كفة أخرى. لا يُعقل أن تصل الخلافات الفصائلية إلى الحد الذي تنفصل فيه روابط الدم، ويرضى الشقيق لشقيقه بالجوع والمرض والتشرد. كل الحكايات عما فعلته السلطة، من مطالبات بتدمير غزة وسحقها لإنهاء وجود «حماس» فيها، أمر يبدو مقبولاً ومنطقياً، برغم فظاعته. لكن ابن الضفة، المواطن العادي، الأب، الأم، الأخ (ت)، الابن (ة)، الشقيق (ة)، الزوج (ة)... أين هو مما يجري في القطاع؟ كذلك الأمر بالنسبة إلى أبناء تلك الأمة العربية التي يتشدد بها كثيرون، هي ومعها الأمة الإسلامية.

يصعب على المرء أن يصدّق أن كل هؤلاء متواطئون على غزة وأطفالها وشيوخها، كما سبق أن فعلوا مع لبنان وجنوبه. إنهم ملؤوا من المآسي. ملؤوا من الكفاح والنضال لاستعادة الحقوق. بل ملؤوا من معجم حقبة الستينيات والسبعينيات، بكل مصطلحاته، إنهم أصبحوا من «محبى الحياة»، ولو كانت ذليلة. من الباحثين عن لحظة متعة، ولو كانت في بحر من الدماء.

يصعب على المرء أن يصدق أن كل هؤلاء أصبحوا من الذين يغيرون القناة التلفزيونية، بل يبقونها حيث هي، ويمضون في حياتهم وكأن شيئاً لم يكن.

أسعد أبو خليك*

المسألة اليهودية:

تفرض المسألة اليهودية نفسها علينا بقوة. لا بل فرضت

إسرائيل المسألة اليهودية علينا بقوة لأسباب محض دعائية،

وساعدها في ذلك بعض الخطباء العرب الذين لا يفتحون أفواههم

إلا قدّموا معونات غير مباشرة لإسرائيل. إسرائيل تقتل أبناء فلسطين

وبناتها، والشعب الفلسطيني مُطالب بالحرص على مشاعر أعدائه.

كما أن التيار الليبرالي - السعودي في العالم العربي بات يشترط رهاقة

شعور فائقة نحو المعاناة التاريخية (أو أكثر من رهاقة الشعور؟) لليهود

كشرط للاعتراف بالمعاناة الفلسطينية. وهناك أصوات في الأصولية

الإسلامية تتعامل مع المسألة بكَراهية محضة وابتدال شنيع، ومن

دون أي لبس. هؤلاء يستعينون بعبارة «القرّة والخنازير»

كان الأمير مقرن يبتاع لنفسه نتائج الاقتراع قبل حصوله؟ ماركس تحدّث عن علاقة اليهودي بالمال في كتابه مما عرّضه للتقريع وللاتهام بمعادة اليهودية، لكن القراءة المتأنية للكتاب تظهر بوضوح أن ماركس كان يسخر من الخطاب المعادي للسامية وأنه كان يقول إن الكل «يهودي» - بالمعنى المستعمل عند معادي السامية - تحت نمط الإنتاج الرأسمالي.

مناسبة الحديث عن الموضوع منجّدة. فالخطاب الديني المنتشر غير مضمون الخطاب المناصر للقضية الفلسطينية عند العرب، وسمح بتسرّب خطاب معادٍ لليهود كيهود. التقرير السياسي الأخير لحزب الله تنبّه للأمر وحذد عداوة لإسرائيل والصهيونية وليس لليهود على أساس الدين. أما حماس، فقد بدأت عند نشأتها بخطاب كراهية في عداها الديني، كما أن ميثاق حماس استعمار من التقرير المزور المسمّى «بروتوكولات حكماء صهيون»، والذي عمد البوليس السري القيصري إلى تزويره (تأليفه) لتأليب الرأي العام ضد الشعب اليهودي. في العالم العربي، لا تزال دارجة الاستشهادات بالبروتوكولات، وخصوصاً في الكتابات الإسلامية المعاصرة عن قضية فلسطين، وقد نشرها شقيق جمال عبد الناصر، كما أن عدداً من الكتاب العرب يستشهد بها في كتاباته (أو كتاباتها) وكأنها مرجع موثوق به. والبروتوكولات تُعتبر دليلاً في الغرب على كراهية اليهود، فيما هي دليل على جهل المستشهد بأصلها وفصلها. يستشهد الصهاينة في الغرب بكتاب جون بيترز «من الأزمنة السحيقة» الذي يتضمّن كذباً وافتراء ومزاعم باطلة عن الشعب الفلسطيني، لكن القيامة لا تقوم عندما يستشهد إيلي فيزيل بالكتاب، والأخير يُعتبر حجة في الإنسانية رغم عنصريته (راجع نقد نورمن فنكلستين الفذ لكتاب بيترز). لكن ما يجوز للصهاينة لا يجوز لمعادي الصهيونية، في الغرب وحتى في الشرق حيث بات الخطاب الصهيوني يسري وينتشر في إعلام آل سعود كجزء من صفقة

المسألة اليهودية ليست جديدة. تناولها ماركس في كتاب معروف له. والكتاب تعرّض لتشنيع من لم يتعوّد قراءة ماركس، ولكن يفتقر إلى شهية المفارقة عنده: أي أن يقول المرء شيئاً ويعني عكسه. وماركس كان بارعاً في هذا الاستخدام.

تعرّض الكتاب لنقد سطحي اتهم فيه كاتبه المنحدر من عائلة حاخامات بمعادة السامية. هذا لا يعني أن كتابات ماركس لم تكن تتضمّن إهانات للمرأة أو لليهود، ولا أحد يلاحظ أنها تضمّنت إهانات للمسلمين. لكن التهكم ضد اليهود ورد في رسائل ماركس، لا في هذا الكتاب بالتحديد. الكتاب يميّز بين نوعين من الانعتاق: الانعتاق السياسي والانعتاق الإنساني. الانعتاق السياسي هو في إزالة الفوارق بين المواطنين (ويمكن أن نزيد، المواطنين) بينما يكون الانعتاق الإنساني أبعد أثراً لأنه يبذد وهم إمكان التحرّر في ظل الدولة الرأسمالية نفسها. الانعتاق السياسي هو في الطموح الليبرالي. الانعتاق السياسي يحسّن شروط الاستعباد، فيما يُنهي الانعتاق الإنساني الاستعباد من أساسه. يذكر ماركس أن المرء سرعان ما يكتشف

المعاداة العربية لليهود سياسية وليست عنصرية واليهود العرب لم يكونوا من عناصر إسرائيلي

بطلان الانعتاق السياسي بمجرد الوصول إلى ميته. ما معني أن يحصل المرء على حق التصويت والترشيح إذا كان ال الحريري يستقدمون الأنصار بالطائرات الخاصة، وإذا



عرض موسيقي في النصب التذكري للمحرقة في برلين (أرشيف - أ ب)

مدير التحرير خالد صاغية ■ سكرتير التحرير حسنة الزين ■ مجلس التحرير عربيات دوليات إيلي شلهوب، نفاة بيار ابي صعب، مجتمه ضحى شمس، رياضة علي صفا، عدل عمر نشابة، افتصاد محمد زبيب

المدير الفني اميل منعم

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم الامين
المكاتب بيروت - فردان - شارع دونان - سنتر كونكورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب. 5963/113
www.al-akhbar.com

رئيس التحرير المؤسس
جوزف سماحة (2007-2006)

مستشار مجلس التحرير
انسج الحاج

الإعلانات Tree Ad 03 / 252224_01 / 611115
التوزيع شركة اللوانك 03 / 828381_01 / 666314_15

نحت والمحرقته

بين آل سعود وصهاينة الكونغرس للسكوت عن دور السعودية في إنشاء تنظيم إسلامي عالمي انبثقت منه «القاعدة»، وفي الأحداث التي سببت تفجيرات 11 أيلول.

هناك جانبان للمسألة اليهودية، جانب يتعلق بنفي المحرقة وجانب يتعلق بمعادة اليهود. طلع جيلبرت الأشقر أخيراً بمقابلة في جريدة إسرائيلية للترويج لكتاب سيؤرخ له عن العرب والمحرقة (لم ينسب لي بعد قراءة الكتاب). وتحديث الأشقر طويلاً عن المفتي الحاج أمين الحسيني وقرر أنه كان يعاني من مرض معادة لليهود. وذم المفتي في جريدة إسرائيلية، كما فعل الأشقر، هو بمثابة ذم جمال عبد الناصر في جريدة سعودية، أو هو مثل ذم جورج حبش في «نيويورك تايمز». هل نستطيع أن نتهم بناءً على القرائن والوثائق، المفتي الحسيني بمعادة لليهود، أو باعتناق عقيدة معادية لليهود؟ الجواب سلبي. لنتفق أن عقيدة معادة السامية، كأيديولوجيا عدا، هي نتاج الغرب المسيحي ترعرعت في كنفه وفي أحضان الكنيسة بالذات. لا يمكن مقارنة عقيدة معادة اليهود كيهود وبت الكراهية ضدّهم في الكنيسة الكاثوليكية تاريخياً بالتعبيرات والكلام ضد اليهود الذي يصدر عن بعض العرب والمسلمين، أفراداً وتنظيمات، حتى لو نحت التعبيرات نحو السوقية والذاعة. (هذا لا يسوغ هذا الخطاب، لكن المقارنة التاريخية واجبة لأن الغرب قاطع في أحكامه الأخلاقية، أو اللاأخلاقية).

لنتفق أن العرب والمسلمين لم ينتجوا عقيدة أو أيديولوجيا عدا ضد اليهود كيهود عبر التاريخ، رغم كراهية ضد اليهود صدرت عن حاكم هنا أو عن فرد هنا، وعن بعض الفقهاء. المعادة العربية لليهود هي سياسية وليست عنصرية (أي ليست عرقية كما كانت ولا تزال في الغرب)، كما يشهد بذلك المؤرخ الصهيوني المعروف، برنارد لويس في كتابه «ساميون ومعادون للسامية»، ولويس لا يفوت فرصة لذم العرب والمسلمين - أي أن شهادته في هذا الخصوص يُعتد بها لأنه لا يمكن أن يتهم بممالة العرب والمسلمين. وبلاحظ لويس في كتابه أن التعبير المعادي لليهود تراقف مع مراحل الحروب العربية - الإسرائيلية. أنا أذكر أول وعي لي عن اليهودي. كنت في سن السابعة في بيروت وسمعتنا الكثير عن اليهود بعد الهزيمة الشنيعة عام 1967. أذكر يومها أن الطلاب في مدرستي تهاوسوا أن بيننا في الـ«أي سي» طالباً يهودياً. أذكر أنني توجهت إليه في ملعب المدرسة وأذكر اسمه (من آل هاشم وكانوا يملكون محلاً لبيع الأذنية الفاخرة - كله فاخر في الترويج الإعلاني في مسخ الوطن، حتى المحمص) وسألته: هل صحيح أنك يهودي، كما يُقال؟ أذكر أنه ارتبك وأجرح وأنه تمتع أنه ليس يهودياً. لكنني أذكر أنه رحل عن المدرسة ولا أعرف ما حل به. لم نسمع به بعد ذلك. أي أن التعبير عن شك أو كراهية لليهود كانت نتيجة طبيعية - وإن غير مبررة - للصراع العربي - الإسرائيلي.

وهناك عند زمرة الليبراليين العرب (الوهابية الهوى) اجترار لكل الخطاب الصهيوني عن معادة العرب لليهود كيهود. يهب الواحد منه إذا تلفظ بكلام عن اليهودي الذي ضربه أو اليهودي الذي «حرق أشجاره» في نابلس، الخ. لكن هذا التعبير لا يجب أن يُصنّف كمعادة لليهود. فإسرائيل تصف نفسها، وتصّر على أن يُنظر لها، كدولة ليهود إسرائيل ويهود الشتات. وعليه، لا يخطئ ابن المخيم إذا أشار إلى عدوّه بأنه «يهودي» لأن عدوّه هو بالفعل يهودي. لكن هذا لا يسوغ العدا لليهود كيهود، ولا يمكن اعتبار من يصف عدوّه بـ«اليهودي» بأنه معاد لليهود بالضرورة. قد يكون معادياً، وقد لا يكون. كما أن إسرائيل نصبت نفسها ناطقة باسم يهود الدول العربية وعملت على تهجيرهم، من العراق مثلاً أو من المغرب (روى لي واحد من قلة قليلة من اليهود اللبنانيين الذين بقوا بعد عدوان 1982، وكان - خلافاً للصورة النمطية - سماكاً فقيراً في بيروت - أن الجيش الإسرائيلي الغازي كان يحتفظ بعناوين الباقين والباقيات من اليهود في لبنان، وأنه أرسل من يأتي بهم إلى إسرائيل. وصلت فرقة إليه لكن الأخير رفض، وأخبرهم أن ليس هناك ما يجمعه بالدولة اليهودية وأنه شعر بالآمان في ظل سلطة منظمة التحرير



برنارد لويس (ارشيف)



إيلي فيزل

الفلسطينية. سمعوا كلامه وغادروا متبرمين. لم يكن اليهود العرب من المناصرين الطبيعيين لدولة الكيان الغاصب: لكن هذا موضوع آخر يحتاج إلى معالجة من جوانب مختلفة، مثل مسؤولية الدول العربية، كلبان، التي فرضت إجراءات تمييزية بحق اليهود من مواطنيهم ومواطناتهم بعد النكبة، بالإضافة إلى حملات التهريب التي لجأ إليها الموساد لتخويف اليهود العرب، فضلاً عن تجنيد بعض اليهود العرب (مثل فضيحة «لافون») من قبل الموساد، ما أضفى نوعاً من الشك نحوهم لدى الأكثرية غير اليهودية. لكن الليبراليين العرب يجدون اليوم أن العبارة المهينة لليهود هي أفضح بكثير من القتل اليومي للشعب الفلسطيني على يد العدو الإسرائيلي.

غير أن جيلبرت الأشقر يختار، وفي صحيفة إسرائيلية، أن ينسب تاريخ الحاج أمين الحسيني، وهو الموضوع المفضل عند الصهاينة منذ ما قبل إنشاء الكيان. هناك عدد وافٍ من المقالات ومن الكتب، أضف إليها جيلبرت الأشقر واحداً، عن علاقة الحاج أمين بالنظام النازي. يُقرّ الأشقر أن الحاج أمين كان «متعاملاً» مع الحكم النازي، وفي هذا كلام غير دقيق بالضرورة. إن المتعاملين مع النازية في فرنسا، مثل المتعاملين مع إسرائيل في لبنان (والذي يسعى فرقاء في الطرفين المتنازعين في لبنان إما للغو عنهم أو لتخفيف أحكامهم على طريقة البطريرك صفير الذي لم ير يوماً دوراً خبيثاً لإسرائيل في لبنان والذي أرسل من يعزّي بمقتل شيخ عملاء إسرائيل، عقل هاشم) يساهمون في قتل الأبرياء وفي قتل المناضلين من أجل التحرّر. لم يساهم الحاج أمين، على علته وعلى غبائه الذي لا يُغتفر، في مقتل يهود، لا في أوروبا ولا في مكان آخر. والحاج أمين كان في بداياته متعاوناً ومتساهلاً مع الحكم البريطاني على أرض فلسطين. والخطاب الوطني الفلسطيني حتى في حقبة سيادة الحاج أمين كان مميّزاً (ويمكن الرجوع إلى وثائق تلك الحقبة في أوراق أكرم زعتر بالإضافة إلى صحف الحقبة تلك) من حيث السلبيات السياسية من كراهية اليهود أو التحريض عليهم، كيهود. هذا لا يعني أن النضال المسلح أو العراك بين طرفي النزاع (واحد منهما عن حق وآخر عن عنصرية صهيونية بغضه) لم يؤدّ إلى مقتل أبرياء. لكن مسؤولية الإرهاب وقتل الأبرياء، حتى في الطرف اليهودي، يتحملها في الأمام واليوم المشروع الفلسطيني الذي طرد شعباً متجزراً من أرضه.

لكن الأشقر يصّر على طرح موضوع الحاج أمين وأن يدين ما يسمى «التخالف» بينه وبين الحكم النازي. لم يكن الحاج أمين متحالفاً مع الحكم النازي حتى لو عقد اجتماعاً واحداً (يصرّ المؤرّخ الفلسطيني فيليب مطر الذي كتب سيرة مرجعية عن الحاج أمين أنه ليس هناك من دليل على أكثر من لقاء واحد بين هتلر والحاج أمين على ما أخبرني أخيراً في بوسطن). والأمم، على بشاعته، واضح في السياسة الدولية. كان الحاج أمين يطلب (غيباً في ذلك) دعماً من عدوّه. تحالف ريتشارد نيكسون في أوائل

السبعينيات مع النظام الشيوعي في الصين رغم تاريخه العريق في مقارعة الشيوعية لأن الصين كانت عدوّه، الاتحاد السوفياتي. لم يتهم أحد نيكسون بأنه كان شبيوعياً، كما فعل الأشقر بحكمه على الحاج أمين. لم يتسبّب الحاج أمين بالويلات والكوارث التي لحقت بشعب فلسطين: إن المسؤولية الكبرى يجب أن تقع على الأنظمة العربية وإسرائيل. الحاج أمين كان كثيراً ما يرضخ لضغوط الأنظمة العربية. كان قيادة سيئة وغبية وفاشلة، والشعب الفلسطيني يستحق أكثر من ذلك بكثير، لكن لا يجب تحميل الرجل أكثر مما يحتمل. ثم عندما يعتبر الأشقر أن الحسيني قال كلاماً مهيناً بحق اليهود في مذكراته، فإنه لا يضيف أن معظم رجالات الغرب والبابا في الفاتيكان والرئيس ترومان كانوا أكثر معاداة لليهود من الحسيني. وهل هناك من هو أكثر معاداة لليهود كيهود من الملك فيصل مثلاً؟ ثم، ماذا يريد الأشقر أو غيره ممن يحيي ليلاً ومساءً قصة الحاج أمين؟ هل يُراد أن يقال لنا إن قضية شعب فلسطين ضعفت أو هزلت لأن الحاج أمين قال كلاماً مهيناً وضاراً عن اليهود في مذكراته؟ ولماذا تُفرض معايير مثالية على قضية شعب فلسطين؟ عندما ناصر العالم قضية السود في جنوب أفريقيا، لم تُفرض عليهم أي شروط، وقد

لماذا تفرض معايير مثالية على المقاومة الفلسطينية وسود جنوب أفريقيا لم تفرض إطلاقاً شروطاً على ثورتهم؟

رفضت قياداتهم بشجاعة وصلابة (يحسداهم عليها كل من يرى سلاماً فياض وهو يشرف على إعداد طبق مسخن عملاق) نبذ العنف كشرط للتفاوض. والنوار السود في جنوب أفريقيا كانوا أحياناً يعبرون عن عداوتهم للبيض كبيض، كما أننا نذكر مشاهد ما يسمى «العقود»، عندما كان يوضع إطار محترق حول عنق من يُشتبه في تعامله مع نظام الفصل العنصري. كان الليبراليون البيض في الغرب يصفقون لنضال السود من دون أن يعظوم بضرورة اجتناب العنف. هذا يعني أن فرض المعايير الأخلاقية المترتبة على نضال شعب فلسطين لا علاقة له بالحرص على قضية شعب فلسطين بقدر ما هو مرتبط بالقضاء على نضال شعب فلسطين برمته. والحاج أمين مات، فما هي ضرورة محاكمته اليوم، وفي صحيفة إسرائيلية؟

ثم هناك قضية المحرقة. لا شك أن التشكيك بالمحرقة بنمّ إمّا عن جهل أو عن سوء نية أو عن الاتيين معاً. تجوز المقارنة: إن الذي يشكك بأعداد الضحايا الفلسطينيين في مجازر إسرائيل المتوالية أو الذي يشكك في رواية

النكبة أو الذي يحاول أن يقول إن مجزرة جنين لم تكن مجزرة، يعبر عن احتقار عنصري للشعب الفلسطيني وضحاياها. ثم هناك الجانب السياسي الذي لا ضرورة لبحثه: كون التشكيك بالمحرقة بقدّم خدمة مخائبة لإسرائيل، حتى إن العدو الإسرائيلي ينتظر على أحر من الجمر تصريحات أحمدي نجاد لاستغلالها دعائياً ولجمع التبرعات باسمها. وقضية المحرقة يجب أن لا تصيب العرب بالإحراج أو الإرباك وكانها صنعنتهم هم. ثم هناك كتاب لا يُذكر عادة في الشرق أو الغرب لمؤرخ صهيوني، روبرت ساتلوف - مدير الذراع الفكري للوبي الصهيوني والذي استساع استضافة ثورة (حراس) الأرن قبل فرطها المضحك - وقد اعتبر فيه أن هناك أكثر من حالة قام فيها عرب ومسلمون بحماية اليهود. وبقاء اليهود في البلدان العربية حتى القرن العشرين دليل على أن العلاقة معهم لم تكن يوماً مثل حالة اليهود في الدول الأوروبية (يقول المستشرق الفذ ماكسيم رودنسون إن الأقليات اليهودية في البلدان الإسلامية تعرضت لتمييز لا لاضطهاد إلا نادراً - راجع كتابه عن إسرائيل والعرب).

إن قضية شعب فلسطين هي قضية سامية وأخلاقية وتستحق أن ترتقي إلى مستوى من النضال الأخلاقي الذي لا مثيل له. لكن هذا موقف نظري لنا كمتقنين ومثقفين (ماذا يفعل المرء ليصبح مثقفاً؟ يجب أن ننبد الكلمة ما أساسها حتى لا نحمل على محمل الجد ما ينزف من أقالماً أو من مفاتيح الحاسوب)، ومن السهل اتخاذه في المكاتب وفي قاعات التدريس الجامعي. ولكن، ماذا نريد أن نقول لشعب فلسطين، أو ماذا يريد جيلبرت الأشقر أن يقول لهم؟ أن عليهم تجميد أو تعليق النضال كي تتعرض ظهورهم للجلد بالسياط لأنه من عليهم قبل ظهور قائد غبي وغير كفوء باسم الحاج أمين الحسيني؟ ولماذا تكون مسألة تعاطي (لا تحالف) الأخير مع النازية أكثر أهمية من التعاطي المتعدد من قبل منظمات صهيونية مع قطاعات مختلفة من النظام الهتلري (درس لبني برنير الموضوع في كتاباته)؟ إن العدا لليهود كيهود هو موقف عنصري ممنود كما أنه الحق ضرراً قطعياً بالقضية الفلسطينية في الغرب (رؤج الإعلام الصهيوني في الغرب للكتاب الجاهل لمصطفى طلاس بعنوان «فطير صهيون» الذي يردّد فيه ترّهات قديمة لمعادي السامية في الغرب). وهناك في أوساط العرب من يظن أنه يتذاكى عندما ينفي عن نفسها (أو نفسه) تهمة معادة السامية عبر القول

إن «العرب هم ساميون أيضاً». صحيح، لكن الجميع يعلم أن الكلمة تستعمل للإشارة إلى معادة اليهود واليهودية فقط. هذا هو الواقع، حتى لو كان غير علمي.

إن الواجب بقضي على العرب بإدانة المحرقة والعلم بها وقضاعتها، ولكن يجب أن لا يصبح ذلك شرطاً كي يدلي المرء برأيه في قضية تحرير فلسطين. وإدانة المحرقة إدانة للمجتمع الغربي الذي يتحمل زرع الخطر الصهيوني الجائئ على صدورنا وحلقنا. نستطيع أن نطلب من الشعب الفلسطيني أن يتقن نفسه إنسانياً، وأن يحترم ضحايا المحرقة، ولكن هل من يوصل الماء والدواء والغذاء إلى أهلنا المحاصرين في غزة؟ نستطيع أن نطلب من شعب «عموم فلسطين»، كما كان يُقال، أن يدين غباء الحاج أمين الحسيني وأن يهيل التراب على قبره، ولكن هل من يفتح الأنفاق إلى غزة، حتى لو أضّر ذلك بحظوظ جمال مبارك الذي يسعى إلى الملك متملقاً الدوائر الصهيونية في واشنطن؟ نستطيع أن نطالب بتثقية الخطاب الفلسطيني من كل عناصر الكراهية وعدم الشعور، ولكن هل من يشير بالبنان إلى من زرعت إسرائيل حارساً على حدودها في رام الله؟

■ ملاحظة: يلقي الكاتب محاضرة عن «تحرير فلسطين: أين كان وأين أصبح» نهار الثلاثاء في الأول من حزيران في الجامعة اللبنانية - الفرع الأول - الحدث، مبنى كلية العلوم القاعة «انكس واحد» من الثالثة

بعد الظهر حتى الخامسة.
* أستاذ العلوم السياسية في جامعة كاليفورنيا (موقعه على الإنترنت: angryarab.blogspot.com)

على
الخلاف

بهجة وآمال تنتظر «أسطول الحرية» في غزة

حصار قبرصي مفاجئ «لأسطول الحرية» يعرقل مسيرته التي يتوقع أن تواجه صداً إضافياً عند الاقتراب من المياه الإقليمية المصرية. حاجزان يبدو واحداً أنهما يؤديان دوراً دفاعياً عن إسرائيل التي تخشى متضامنين «غزل»، يحملون بكسر الحصار عن مليون ونصف مليون غزي.

حصار قبرصي مفاجئ
يرجى الانطلاق إلى اليوم

عزم وعزيمة

ورغم تكاثر الغيوم الملبدة فوق الأسطول، يصير المتضامنون على المتابعة. شوق الوصول يغلب ساعات الإبحار والانتظار. داخل السفن، تنتشر الأعلام الفلسطينية. ترافقها أعلام متضامنة لنحو أربعين دولة، منها اليونان وإيرلندا وتركيا. وإلى جانبها، شعار الأسطول وهو «الحرية»، إضافة إلى الجهات المنظمة، وهي الحملة الأوروبية لرفع الحصار، وحركة غزة الحرة، ومنظمة الإغاثة التركية، وحملتي السفينة السويدية واليونانية.

أسطول
الحرية، في
طريقه إلى
غزة
(أ ف ب)

قيس صفدي
رعى أبو عمو

لم يتوقع «أسطول الحرية» أن يواجه مشكلته الأولى، في رحلته إلى قطاع غزة لفك الحصار عنه، مع قبرص. فالأخيرة اتخذت قرارها، من خلال تسليمها رسالة رسمية إلى قبطان سفينة «8000» (نسبة إلى عدد الأسرى في غزة)، بمنع تحميل النواب والبرلمانيين الأوروبيين الـ14 من هذه الجزيرة.

هكذا نجحت إسرائيل في تجنيد نيقوسيا، بعدما أشار أحد المصادر المطلعة إلى اجتماع المسؤولين القبرصية مع مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى أمس. كانت النتيجة منع نقل الدبلوماسيين إلى الأسطول أو إلى أحد موانئ قبرص التركية. أرادت قبرص على ما يبدو أن تضعف الصفة الرسمية للأسطول، الذي يضم فقط 8 برلمانيين أوروبيين الآن. قرار قبرص، إضافة إلى عدم رغبة المنظمين في وصول غزة ليلاً، دفع بهم إلى تأجيل الانطلاق إلى صباح اليوم، بهدف الوصول إلى غزة صباح غد الأحد.

المفاجأة القبرصية

مشكلة الأسطول مع قبرص بدأت عند الساعة الواحدة من بعد ظهر أمس بالتوقيت المحلي، حين اقتربت السفن من المياه الإقليمية القبرصية. قال أحد أعضاء الحملة، أمين أبو راشد، إن قبرص «منعتنا من الدخول إلى مياهها الإقليمية واصطحب البرلمانيين الأوروبيين الـ14 الموجودين هناك»، مشيراً إلى أن «هذا يدل على تواطؤها مع إسرائيل في محاولة لتجنبنا عن الوصول إلى غزة». وأضاف: «نحن نجري مناورات للتمكن من الدخول».

في المقابل، نفى منسق الحملة الأوروبية في قبرص، رامي عبده، وجود أي مشكلة مع قبرص، قائلاً إن هذه الأخبار «مجرد شائعات تهدف إلى خدمة الدعاية الإسرائيلية». وأشار إلى أن سبب التأخير هو عطل فني طرأ على سفينة «غزة حرة»، التي قرر القائمون على الأسطول توزيع ركابها الثلاثين على باقي سفن الأسطول السبع، إلا أنه قرابة الرابعة من بعد ظهر أمس، عاد أبو راشد ليؤكد قائلاً: «لا نزال عالقين في قبرص التي تصر على منعنا من المرور». ولدى الاستفسار عن جدوى الدخول إلى المياه القبرصية ما دامت السفن اتفقت على اللقاء في المياه الدولية، أشار إلى «أن الوصول إلى المياه الدولية يحتاج إلى موافقة قبرصية»، الأمر الذي نفاه عبده، قبل أن يكشف الأخير عن المشكلة الحقيقية. قال إن «الخلاف يتمثل في منع قبرص الأسطول من الرسو في مينائها لنقل البرلمانيين، ما اضطرنا إلى نقلهم إلى موانئ قبرص التركية»، عازياً السبب «إلى ضغط إسرائيلي، أو مشكلة مع تركيا».

وبعد ساعات كانت المفاجأة: مروحيات ودوريات قبرصية تحاصر «أسطول الحرية» الذي لم يدخل المياه الإقليمية القبرصية، فيما منع البرلمانيون الأوروبيون من الوصول إلى أحد موانئ قبرص التركية.

إسرائيل، وما قد يسببه من حجة إضافية للدولة العبرية، قال عبده إن كبوتشي «صاحب رسالة وأصحاب الرسالة لا يباليون بالتهديدات. الرجل يحلم بأن تتكحل عيناه برؤية فلسطين. وهذه هي فرصته. هو يريد أن يقول للإسرائيليين إن محاولات عزل الفلسطينيين عن أرضهم ستبوء بالفشل».

ويبدو عبده شديد التحفظ على ما يتعلق بكيفية بمقاومة المتضامنين. إلا أنه يقول: «إنهم قد يكبلون أيديهم بسلاسل حديدية مع السفن. سيقاومون بأيديهم».

حركة لا تهدأ

ليس المتضامنون وحدهم في شوق. الغزيون أيضاً ينتظرون الأسطول بفارغ الصبر. كأنهم سينالون الحرية، وإن كانت رمزية. تستعد فرق شعبية فلسطينية لاستقبال «الأسطول». وأكد رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، النائب جمال الخضري، استكمال التحضيرات. وقال إن «فرقا شعبية وشخصيات رسمية وسياسية وأهلية، إضافة إلى عشرات الصحافيين، سيكونون في استقبال المتضامنين في ميناء غزة. وسيطلق أطفال بالونات ملونة في أجواء غزة

ابتهاجاً». وأكد الخضري أن «الهدف الاستراتيجي لأسطول الحرية هو تأكيد الحق في أن يكون لفلسطين ممر مائي خاص بها يربطها بالعالم الخارجي». وفي ميناء غزة الصغير أو «مرفا الصيادين»، حركة لا تهدأ. وأوضح موظفون في الميناء أن «سفن الشحن الكبيرة لن تتمكن من الرسو في الميناء، وستفرغ شحناتها وتُنقل بواسطة عوامات وقوارب صغيرة». وشرح المدير العام لسلطة الموانئ البحرية في غزة، بهاء الأغا، أن سفن الشحن ستقف في أقرب نقطة من شاطئ البحر يصل عمقها

حكام مصر يخشون سيناريو «شريان الحياة»

القاهرة - الأخبار

لم يكن النظام المصري قد حسم، حتى ظهر أمس، وقبل ساعات من وصول «أسطول الحرية» إلى الموانئ المصرية، طريقة تعاطيه مع الناشطين العرب والدوليين الراغبين في عبور المياه الإقليمية، للوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة. وكشفت مصادر مصرية لـ«الأخبار» أن مشاورات على أكثر من مستوى دارت حول كيفية التعامل مع الأسطول، وخصوصاً في ضوء الأزمة التي سببت منع مرور قافلة «شريان الحياة 3»، قبل فترة. وكان المسؤولون المصريون يتابعون ردود الفعل في الدولة العبرية تجاه الأسطول، مع ترجيح أن تخلص مشاوراتهم إلى عرقلة مرور الأسطول على قاعدة أنه «لم يجر التنسيق المسبق مع القاهرة غير المبرمة إلا بما تتفق عليه». موقف يُتوقع أن يكون نسخة طبق الأصل عن الموقف المصري الرسمي الذي اتخذ في قضية «شريان الحياة». وتوافق تصورات المصدر المصري الذي تحدث لـ«الأخبار»، مع تصريحات قالها



المحدث باسم وزارة الخارجية السفير حسام زكي، في وقت سابق من الأسبوع الماضي، قال فيها إن مصر لم تتلق إخطاراً رسمياً من منظمي «أسطول الحرية» برغبتهم في الدخول إلى قطاع غزة عبر مرفا العريش.

بذلك، تميل المصادر المصرية إلى اعتبار أن القرار المصري بشأن «أسطول الحرية» سيكون منع العبور من المياه الإقليمية المصرية في حال استمرار إسرائيل في موقفها المعادي للوصول السفن إلى ميناء غزة.

إلا أن هذا لا يلغي ما أشارت إليه مصادر متابعه للملف، ومفاده أن «تردد» القرار المصري سيعطي فرصة للمشاورات حتى اللحظة الأخيرة، اعتماداً على إمكان الوصول إلى حل وسط لا يجرج السلطات المصرية مع إسرائيل من جهة، ولا يثير ردود فعل غاضبة كما حدث مع «الشريان 3»، من ناحية أخرى.

وفي إطار إظهار «حسن النية المصرية»، وتأكيداً للموقف المعلن «غير المضاد» لكسر الحصار، حرصت السلطات في القاهرة على فتح ميناء رفح البري بصفة استثنائية، أول من أمس، من دون أن تعود وتغلقة، لعودة المرشحين

الفلسطينيين الآتين من مختلف الدول العربية والأجنبية عبر الموانئ والمطارات المصرية، ممن لا يحملون إقامات أو تأشيرات دخول إلى مصر، إلى جانب بعض العالقين والحالات الإنسانية. يُذكر أن ميناء رفح البري يُفتح مرتين أسبوعياً، حيث يُخصّص يوم الأربعاء من كل أسبوع لعودة المرضى ومرافقهم بعد انتهاء فترة العلاج في المستشفيات المصرية. أما يوم الخميس، فهو مخصص لعودة المرشحين الآتين من مختلف الدول العربية والأجنبية، ممن لا يحملون تأشيرات إقامة أو دخول لمصر، فضلاً عن بعض الحالات الإنسانية الأخرى. وعن الموقف الحكومي من القافلة، قال زكي: «نرحب بأي قوافل إغاثة بحرية أو برية ترغب في الدخول إلى قطاع غزة عبر مصر، لكن وفقاً للألية التي حددتها سلطاتنا في السابق لدخول مثل هذه القوافل إلى القطاع، والتي أعلنت بالتفصيل في السابق».

وتشارك جماعة «الإخوان المسلمين» المصرية في الأسطول، وهو ما يبدو أنه سيزو الموقف المصري إن كان معادياً للموكب البحري. وكانت السلطات المصرية قد توقفت ملياً عند تصريحات

تركيا «أم العروس» تستعد لمعركة جديدة

MAVI MARMARA: طريقنا إلى فلسطين... طريقنا إلى الحرية

وقور إعلان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، خطة حكومته لاعتقال طاقم السفن والحمولة فور دخولهم إلى المياه الإقليمية الفلسطينية أمس، كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، براك أوزوغرين، أن سلطات بلاده على تواصل دائم مع السلطات الإسرائيلية والمصرية لتفادي قيام جيش الاحتلال بأي ردة فعل عسكرية تجاه القافلة وطاقمها، بما أن قافلة السفن «ليست استفزازاً سياسياً، بل مجرد مساعدات إنسانية». وقال أوزوغرين، في ما عدته بعض وكالات الأنباء العالمية تحذيراً لئلا أيب: «لا نريد منكم أي توتر إضافي للأجواء».

أما حدة الرد الشعبي والإعلامي على التهديد الإسرائيلي، فكان أكبر من الموقف الرسمي، إذ حُرمت المنظمات التركية المشاركة بأنها لن تراجع ولن تخاف من قوات الاحتلال التي «أكثر ما تخشاه» هي المنظمات الدولية غير الحكومية، لافتة إلى أن التهديد الإسرائيلي واستعدادات الدولة العبرية للاعتداء على هذا الأسطول الإنساني، «اعتداء غير مسبوق في التاريخ».

وفي السياق، تحوّقت بعض المقالات في الصحف التركية، من أن يتكرر سيناريو جديد من سيناريوات الأزمات الدبلوماسية التركية - الإسرائيلية التي تتكرر منذ عامين؛ فقد حذرت بعض المقالات من أن تعتدي سلطات الاحتلال على طاقم السفن، بعدما قرر الناشطون العرب والدوليون، مقاومة الشرطة الإسرائيلية التي ستحاول اعتقالهم، قبل ترحيل بعضهم. مقاومة ستكون سلمية، من خلال تكوين جسر بشري متشابك، من شأنه عرقلة رجال الأمن الإسرائيليين، وبالتالي قد يمارس هؤلاء أعمال عنف بحقهم. وفي حال تحقق هذا السيناريو، يتوقع كثير أن تنشب أزمة بين أنقرة وتل أبيب، أشد وطأة من تلك التي نشبت على خلفيات «معركة دافوس» أو إلغاء مناورات «نسر الأناضول» و«معركة السفير» والمسلسل التلفزيوني التركي.

إضافة إلى السفن الأخرى (2) من بريطانيا وواحدة من اليونان وواحدة من إيرلندا وواحدة من الجزائر وواحدة من الكويت وواحدة من ماليزيا، 10 آلاف طن من المساعدات، وركابها من 50 دولة.

ومنذ كشفت سلطات الاحتلال عن نيّتها توقيف ركاب السفن الثماني فور اقترابهم من مرفأ أشدود، الذي يبعد نحو 25 كيلومتراً عن شاطئ غزة، دعت تركيا، يوم الثلاثاء الماضي، إسرائيل إلى السماح لقافلة السفن بدخول القطاع. وقال وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو إن حكومته على اتصال بتل أبيب بشأن قافلة المساعدات، مشيراً إلى أن «العمل بهدوء، أمر ضروري أكثر من زيادة حدة التوتر (من قبل إسرائيل) المرتفعة أصلاً».



نحو 5 آلاف تركي يودعون السفينة التركية قرب مرفأ انطاليا (امراج دلوكايا - رويترز)

أدت تركيا الشعبية والرسمية، دوراً مركزياً، مباشرة أو غير مباشرة، في حملة «أسطول الحرية» العالق في المياه الإقليمية القبرصية. بإمكان العالم توقع معركة دبلوماسية جديدة بين أنقرة وتل أبيب، إذا نفذت إسرائيل تهديداتها

تجلت أكبر ترجماته في واقع أن فكرة أسطول المساعدات، هي تركية الأصل، ويرأس المشاركين الـ750، مواطن تركي هو رئيس منظمة حقوق الإنسان والحريات والإغاثة الإنسانية، بولنت يلدريم. وتحمل «ممررة الزرقاء»، إضافة إلى 560 شخصاً (تركياً وأجنبياً)، حمولة قيمتها 20 مليون دولار من المساعدات الإنسانية والطبية وأدوات البناء. ومجموع ما ستحملة هذه السفينة،

ارنست خوري

يُتَوَقَّع أن يبدأ السفير التركي المعين حديثاً لدى إسرائيل، كريم أوراس، ولاية دبلوماسية قاسية. فوصله المقرر إلى تل أبيب في غضون هذين اليومين، لاستبدال زميله أحمد أوغز تشليك كول أوغلو، متوقع أن يتزامن مع اعتقال عدد من المواطنين الأتراك الواصلين إلى الأراضي والمياه المحتلة على متن سفينة «mavi marmara» (ممررة الزرقاء).

ومنذ وُلدت الفكرة التركية بإرسال قافلة مساعدات عملاقة إلى قطاع غزة، من ضمن حملة «طريقنا إلى فلسطين، طريقنا إلى الحرية»، عبرت حكومة رجب طيب أردوغان، بطرق متعددة، عن احتضانها لها. احتضان لم يكن سوى انعكاس للتضامن الشعبي الكبير مع الشعب الفلسطيني عموماً، والغزيرين المحاصرين تحديداً. ومع علمها بالنيات الإسرائيلية العدوانية تجاه القافلة المذكورة، وفرت أنقرة نوعاً من الغطاء السياسي للمشاركين في الحملة، انطلاقاً من قاعدة ثابتة في الدبلوماسية التركية، منذ عدوان «الرصاصة المصهور»، مفادها أن «الحصار على غزة يجب أن يُرفع».

هكذا، سمحت الحكومة التركية لنقابيين أترك ونشطين سياسيين وعاملين في مجال حقوق الإنسان وإعلاميين حكوميين وغير حكوميين، وعدداً من البرلمانيين الأجانب، بالتوجه إلى القطاع الفلسطيني على متن السفينة التركية، التي تقل 560 مشاركاً، والتي انطلقت من شاطئ أنطاليا التركي، أمس، لتتضم إلى السفن السبع الأخرى في المياه الإقليمية القبرصية. تضامن شعبي

إسرائيل ستنفذ المهمة «بأي ثمن»

البحرية وسيبلغ من على متنها بأنهم تجاوزوا القانون. وبعد استكمال السيطرة على السفن، يُنقل النشطاء المشاركون إلى داخل البر الفلسطيني المحتل، على أن يُخضعوا لفحص أمني، ثم يُرخلوا جواً إلى بلادهم. وإذا رفض بعضهم التوقيع على أمر الإبعاد، فسيُرسلون إلى معتقل في بئر السبع. في المقابل، بدأت جهات يمينية حملة على بعض الشخصيات من فلسطينيي الـ48، ممن سيشاركون في القافلة، ومن أبرزهم رئيس التيار الشمالي للحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، ورئيس «لجنة المتابعة العليا لعرب إسرائيل» محمد زيدان، والنائبة في الكنيست عن «التجمع الوطني الديمقراطي» حنين زعبي. وطالب عضو الكنيست من حزب «الليكود» ميري ريغيف رئيس الكنيست روبين ريفلين بـ«فحص أهلية زعبي من الناحية القانونية»، مشيراً إلى أنها «تعبّر عن شوقية عرب إسرائيل تجاه الدولة». شأنه شأن عضو الكنيست داني دانون، عن «الليكود»، أيضاً، الذي طالب الحكومة بإصدار «تعليمات باعتقال النائبة زعبي، وتقييد عملها وسحب جواز سفرها الدبلوماسي».

إلى هدفه، مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات سلبية في الرأي العام العالمي. بين هذين الخيارين، تجهد تل أبيب للترويج لمقولة عدم وجود حالة مأساوية في قطاع غزة على المستوى الإنساني، في محاولة لتبرير موقفها من قافلة الحرية. وفي هذا الإطار، لم يكتف وزير الخارجية أفيدور ليرمان، خلال زيارته إلى «غرفة العمليات» التي أنشأتها سلطات الاحتلال لمعالجة قضية الأسطول، بنفي وجود «أزمة إنسانية» في القطاع، بل ذهب إلى القول إن إسرائيل «تتصرف بأسلوب أكثر إنسانية»، بما أنها «تسمح بدخول آلاف الأطنان من المواد الغذائية والتجهيزات إلى غزة».

وكجزء من الدعاية الإسرائيلية المضادة، يعمل جيش الاحتلال على إثارة إيمان تسلسل «الإرهابيين» إلى القطاع عبر الأسطول، أو نقل وسائل قتالية. مزاعم وصلت إلى حد قول أحد كبار ضباط جيش الاحتلال، إن هناك «خشية كبيرة جداً من تنفيذ عملية إرهابية انطلاقاً من السفن». ولفت مصدر أمني رفيع المستوى إلى أنه «في الأيام الأخيرة، استمررتنا بنقل رسائل إلى جيوش أجنبية وإلى الدول

على مدى أيام الأسبوع الماضي، هيأت إسرائيل ما يكفي من قوات بحرية وبرية ولوجستية للتعاطي مع «أسطول الحرية» كـ«إبتراز سياسي» و«خطر إرهابي»، هذا إن وصل الأسطول إلى مرفأ أشدود واجتاز العقبتين القبرصية والمصرية

علي حيدر

رغم النبرة العالية التي يستخدمها المسؤولون الإسرائيليون في مواقفهم من «أسطول الحرية»، إلا أن ذلك لا يغيّر من حقيقة أن إسرائيل تواجه معضلة تجد فيها نفسها بين خيارين: إما السماح للأسطول بالوصول إلى شواطئ غزة، مع ما يترتب على ذلك من انكسار للحصار، أو منعه من الوصول

محافظة شمال سيناء محمد مراد موافي، الذي رحب فيها بأسطول الحرية، في حال رفض السلطات الإسرائيلية السماح له بالمرور إلى شواطئ غزة. إلا أن المحافظ عاد ونفى ترحيبه أو منعه دخول هذا الأسطول إلى القطاع عبر ميناء العريش، بما أن الموقف من هذه القضية «قرار سياسي للدولة، وليس من سلطة محافظ الإقليم»، لافتاً إلى أنه مجرد جهة تنفيذية بالنسبة إلى ما يطلب منه، أكان السماح بدخول الأسطول، أم منعه من ذلك.

وقال موافي لفضائية «الجزيرة» التي ترافق الأسطول، إن «هذه التصريحات التي نقلت عني غير صحيحة على الإطلاق، ولم أعلن ترحيبي ولا منعي لدخول هذا الأسطول إلى قطاع غزة عبر ميناء العريش».

أما عضو الكتلة البرلمانية لجماعة «الإخوان المسلمين»، الدكتور محمد البلتاجي، المشارك في القافلة، فقد سخر من التهديدات الإسرائيلية، مفضلاً عدم التعليق على الموقف الرسمي المتردد لبلاده. ورأى البلتاجي أن «القافلة حققت رسالتها، حتى ولو نجحت إسرائيل في إيقافها».

سوريا

الأسد: إيران دعمت المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل

أن يعلن بشار الأسد أن طهران ألت بدعمها وراء خيار سوريا الدبلوماسية لاستعادة الأراضي المحتلة من خلال مفاوضات غير مباشرة، إنما يؤكد التوافق والتنسيق بين الحليفين بالنسبة إلى خيارات المواجهة مع إسرائيل



صورة للأسد في احد شوارع دمشق (أ ب)

قال الرئيس السوري، بشار الأسد، في مقابلة على شبكة «بي بي أس»، إن إيران دعمت قرار بلاده المضي في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل، مجدداً التأكيد على استعداد سوريا لاستئناف هذه المفاوضات.

وقال الأسد إن «إيران دعمت جهودنا لاستعادة أرضنا في 2008 عندما أجرينا مفاوضات غير مباشرة (مع إسرائيل) من خلال تركيا». ثم مضى مشدداً على أقواله عند الرد على سؤال الصحفي شارلي روز، الذي أجرى المقابلة، عما إذا كانت إيران داعمة للمفاوضات بالرغم من أنها لا تعترف بحق إسرائيل في الوجود، بالإجابة «تماماً».

وأعرب الرئيس السوري عن اعتقاده بأن

إسرائيل لا تريد السلام. وقال «أظن أن الشعب الذي ينتخب حكومة متطرفة لا يريد السلام، لكن هذا لا يعني أننا سنتوقف عن العمل من أجل السلام».

وعن قصة صواريخ «سكود» التي تدعي إسرائيل وواشنطن أن سوريا زودت حزب الله بها، قال الرئيس السوري إن «هذه قصة جيدة جداً من جانب الإسرائيليين، ولكننا قلنا لهم أين هو الدليل؟ فأنتم تراقبون الحدود بين سوريا ولبنان 24 ساعة يومياً ولا يمكنكم رصد صاروخ كبير كالسكود أو غيره؟ هذا أمر غير واقعي».

وتحدث الأسد على الأزمة النووية الإيرانية. وقال إن إيران لا تسعى إلى تطوير قنبلة نووية، محذراً من أن فرض عقوبات جديدة عليها قد يدفعها إلى التراجع عن الاتفاق الذي توصلت إليه مع تركيا والبرازيل بشأن تبادل الوقود النووي «ما يعني أن المشكلة ستزداد تعقيداً، ولن يكون هناك أي حل». وراى أن التركيز الدولي على إيران في غير محله لأن «إسرائيل هي التي بدأت هذه

المشكلة، وهي البلد الوحيد الذي يمتلك قنبلة نووية في المنطقة». كما أكد على أن تصرفات الدولة العبرية هي التي تزعزع استقرار المنطقة «وليس حزب الله أو أي منظمة أخرى تدافع» عن نفسها.

وبخصوص العلاقات مع واشنطن، أقر الأسد بحصول انفراجات، لكنه قال إن إدارة باراك أوباما تحتاج إلى القيام بالكثير حتى تكسب ثقة سوريا. وأشار إلى أن الاهتمام الأساسي لهذه الإدارة ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور، جون كيري، الذي زار دمشق في 22 أيار، «هو كيفية استئناف مسار السلام». واستطرد قائلاً «إن أردت أميركا أن تؤدي دور الحكم فلا يمكنها ذلك في ظل الاضطراب مع الإسرائيليين، يجب أن تكون حكماً محايداً، وأن تكسب ثقة مختلف اللاعبين».

وأعرب عن اقتناعه بأن «أوباما يريد القيام بشيء إيجابي». وتحدث الرئيس السوري عن دعم دمشق لقوى المقاومة، فرد على تساؤل روز عن كيفية تحالف سوريا مع إسلاميين رغم

أنها دولة علمانية، قائلاً «إن كنت أدعك فهذا لا يعني أنني معجب بك أو أوافق على ما تقوم به، بل أؤمن بقضيتك، نحن ندعم القضية الفلسطينية و«حماس» نعمل لهذه القضية، وحزب الله يعمل للقضية اللبنانية، ونحن ندعم هذه القضية لا حزب الله».

ورداً على سؤال عما إذا كان سيعمل على إقناع «حماس» وحزب الله وإيران بالاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، وإقامة علاقات مع حكومتها إذا أتيح له ذلك، أجاب الأسد «إذا كنا في حالة سلام، وإذا كنا متأكدين أننا سنستعيد أرضنا، وتأكدنا أن إسرائيل ستعيش عيشة طبيعية مثل أي بلد آخر في هذه المنطقة، ولن نقوم بأي جرائم أو اعتداء، فطبعاً سنفعل ذلك». وأشار إلى أن التحدي الأكبر الآن هو الحفاظ على علمانية المجتمع السوري «نحن فخورون بغنى التنوع في سوريا، ولكن في النهاية نحن جزء من المنطقة ولا يمكن البقاء بعيدين عن النزاعات المحيطة بنا».

(يو بي أي)

العراق

صدعت الحكومة العراقية من لهجتها تجاه دول الجوار، من باب الماء هذه المرة. اتهام إعلامي حكومي لسوريا ودول الخليج وتركيا بشن حرب مائية لحرمان العراق من مياه نهر دجلة

بغداد: دهمشق، تقود الجوار في حرب مائية ضدنا

في المئة من موازنة العراق، لا تقوى على تمويل مشروع كهذا، ولا تركيا التي تعتمد في معظم الأحيان على الدعم الأوروبي».

ووفق ما جاء في التقرير، «تؤكد المعلومات أن العمل في المشروع قد بدأ، لكنه لم يصل إلى مرحلة تحويل المياه، المخطط لها أن توفر المياه لعشرات المدن والقرى في محافظة الحسكة لري أكثر من 170 ألف هكتار من الأراضي الزراعية».

وقالت فضائية «العراقية» إن هذه «الحرب» تعد «نتيجة لتحسن العلاقات السورية - التركية، وربما تدخل ضمن الوساطة التركية لتوقيع معاهدة سلام بين السوريين والإسرائيليين، الذين يحتلون الجولان السورية منذ عقود». وأضافت «في المقابل، فإن تحويل مياه دجلة سيسبب فقدان العراق حصته من مياه النهر، التي تشهد تدنياً منذ سنوات، ولا سيما أن الإيرانيين غيروا مسار الروافد التي تصب فيه، والآلية من أراضيهم، كما أن ذلك سيلحق أضراراً كبيرة بالواقع البيئي والزراعي في العراق، ويتوقع أن تفقد محافظات الوسط والجنوب حصتها المائية نهائياً».

ونقلت الفضائية العراقية عن دراسات تأكيدها أن دجلة قد يجف «خلال الـ 25 سنة المقبلة، بسبب التغييرات المناخية والاحتباس الحراري، ولكن الإجراءات السورية - التركية - الخليجية قد تختصر هذه المدة أكثر من ذلك». وأوضحت أن السوريين «لم يردوا حتى الآن على الدعوات التي وجهتها إليهم بغداد للاجتماع وتدارس الوضع».

يذكر أن المسؤولين الأتراك تعهدوا مراراً لحكام بغداد، في مقدمتهم رئيس الحكومة نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، استعدادهم لزيادة حصص العراق المائية، ووافقوا على زيادة منسوب مياه الفرات إلى ما متوسطه 550 متراً مكعباً في الثانية، لمساعدته في أزمة الجفاف التي يمر بها.



مشايخ الخليج يقدمون المليارات لنجاح هذه الحرب ضد العراق لتحويله إلى صحراء

بغداد - الأخبار

وجه العراق، أمس، اتهامات شديدة للجهة إلى دول الجوار العربية، إضافة إلى تركيا، متهماً إياها بشن حرب مائية على العراق، سوريا رأس الحربة فيها. وجاء في تقرير بثته القناة الفضائية الحكومية «العراقية» أن «نهر دجلة دخل منطقة الخطر والخوف من الجفاف بسبب المشاريع التي تنفذ في الجارة سوريا، بدعم من الجارة الكويت، والهدف هو تجفيف مياه دجلة المار في العراق». وتابع «يبدو أن أزمة الطيران أخذت مكانها أزمة المياه، وربما يأتي هذا كله ضمن الضغوط السياسية على العراق الجديد، وإضعافه بين جيرانه».

وبحسب التقرير نفسه، فإن «مشايخ الخليج يقدمون مليارات من واردات البترول لنجاح هذه الحرب ضد العراق، التي تهدف إلى تحويل بلاد النهرين إلى صحراء تشبه صحاريهم».

وأشار التقرير إلى أن «دول الجوار تجتمع على شن حرب جديدة على العراق، وسوريا هي رأس الحربة فيها، وهذه المرة من خلال تجفيف نهر دجلة الذي يمر بمسافة 50 كيلومتراً في أراضيها، قبل دخوله العراق، وهو ما يعادل أقل من 1 في المئة من طول النهر».

ولفت التقرير إلى أنه «بعد الفرات الذي أوشك على الجفاف بسبب السدود السورية والتركية، يعمل البلدان الجاران على تغيير مسار نهر دجلة باتجاه الأراضي السورية، عن طريق إنشاء محطة ضخ كبيرة، وشق قنوات رئيسية وفرعية، وأنفاق منه إلى نهر الخابور، في محافظة الحسكة السورية». وفي مزيد من تصعيد الالتهج ضد دمشق، أوضح التقرير الحكومي أن سوريا، «التي تعادل موازنتها السنوية 10

عسكر إسرائيل ينكلون بأطفال فلسطين

الجيش الإسرائيلي التي تحدد قواعد الاشتباك، هي المحاولة الأولى التي تقوم بها إسرائيل لوضع نظرية عن السلوك المتوقع للضباط خلال القتال في المناطق السكنية.

وأظهرت هذه القواعد دمج جيش الاحتلال لدروس مكتسبة من عملية الرصاص المصهور في غزة وتقرير القاضي الدولي ريتشارد غولدستون وتقارير جمعيات حقوق الإنسان عن عمل الجيش الإسرائيلي في القطاع. وتدعو الإرشادات قادة الجيش إلى بذل كل الجهود الممكنة لإخلاء المدنيين من المناطق التي يتوقع أن يجري فيها القتال. كذلك تدعو الإرشادات إلى إطلاق النار تحذيراً عند الدخول إلى المناطق التي قد تكون مأهولة. وتطلب الوثيقة من القادة العسكريين التزام الحكمة، واستخدام أسلحة أكثر ملاءمة أو أسلحة ذات تأثير أقل.

(يو بي أي)

للضرب، فيما تعرض 97 في المئة من الأطفال للاحتجاز لساعات طويلة وهم مكبلو الأيدي، و92 في المئة منهم بقوا وقتاً طويلاً جداً وهم معصوبو الأعين. وقال 26 في المئة من الأطفال إنهم احتجزوا في وضع سبب لهم الأذى، فيما كشف نصف الأطفال أن الجنود شتموهم وأهانوهم وهددوهم قبل التحقيق معهم للاعتراف بما هو منسوب إليهم، أو أرغموهم على الاعتراف ووعدهم بأنه سيطلق سراحهم إذا فعلوا ذلك.

وطالبت الحركة العالمية للدفاع عن الطفل من الأمم المتحدة التحقيق في هذه الاعتداءات. في المقابل، نفى الجيش الإسرائيلي الاتهامات الموجهة إليه، موضحاً أن التحقيقات مع القاصرين تُسجّل، باستثناء تحقيقات جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك» معهم من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن وثيقة

كشفت تقرير نشرته صحيفة «هارتس» أمس أن الجيش الإسرائيلي ينكل بالأطفال الفلسطينيين المعتقلين لديه ولدى الشرطة الإسرائيلية، فيما أصدرت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، للمرة الأولى، وثيقة تحدد قواعد الاشتباك في المناطق المأهولة بالسكان المدنيين.

واستند التقرير الذي يتناول الانتهاكات بحق الأطفال الفلسطينيين، إلى مئة تصريح لأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 12 و17 عاماً، جمعها الفرع الفلسطيني للحركة العالمية للدفاع عن الطفل خلال عام 2009 فور الإفراج عنهم.

وقالت «هارتس» إن معظم الذين اعتقلوا يواجهون أساليب تخويف وتكيل بدرجات متفاوتة، قبل إحضارهم إلى المحقق وأحياناً خلال التحقيق. وتبين من الوقائع التي وصفها الأطفال، أنهم تعرضوا لاعتداءات كلامية أو جسدية ذات طابع جنسي من جانب جنود. وتبين أن 69 في المئة منهم تعرضوا

بسمه تعالی

تتقدم لائحة التنمية والوفاء في بلدة جرجوع - قضاء النبطية الفائزة بالانتخابات البلدية بالشكر و الامتنان لجميع أبناء البلدة الكرام والمندوبين و المندوبات الذين أولوهم الثقة، وهم يقدمون هذا الفوز هدية لسماحة السيد حسن نصر الله ودولة الرئيس نبيه بري ، والى جميع المقاومين الشرفاء في هذا الوطن ..

راجين من المولى العلي القدير ان يوفقهم للقيام بمهامهم على أكمل وجه.

اتفاق طهران يحمل بصمات أوباما

رغم الخلاف الذي ظهر أخيراً بين واشنطن من جهة وأنقرة وبرازيليا من جهة أخرى، على خلفية توقيع اتفاق 17 أيار في طهران بين البرازيل وتركيا وإيران، يبدو أن الرئيس الأميركي باراك أوباما قد ترك بصماته على هذا الاتفاق قبل توقيعه



خلال صلاة الجمعة في طهران أمس (راهب هوما فندي - رويترز)

عملية إنتاج الوقود النووي»، مشيراً إلى أن في ذلك ضماناً لطهران. في المقابل، تصاعد السجال بين الولايات المتحدة من جهة والبرازيل وتركيا من جهة أخرى حول البرنامج النووي الإيراني، بعدما تحدثت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون عن «خلاف جدي» مع البرازيل بسبب إصرارها على أخذ اتفاق طهران في الاعتبار، قبل أن تدفع واشنطن باتجاه فرض عقوبات على إيران.

وأكد الرئيس البرازيلي أن «البرازيل وتركيا تعملان من أجل السلام. وأن إيران حتى الآن نفذت التزاماتها الواردة في الاتفاق مع البرازيل وتركيا»، مشيراً إلى أن «الدول التي تمتلك السلاح النووي هي التي تعارض هذا الاتفاق».

وخلال افتتاحه المنتدى العالمي الثالث لتحالف الحضارات مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في ريو دي جانيرو، جدد الرئيس البرازيلي دعوته إلى حل تفاوضي للأزمة النووية الإيرانية.

بدوره، حمل رئيس الوزراء التركي، رجب طيب أردوغان، بعنف على معارضي اتفاق 17 أيار. وقال، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس لولا في برازيليا، إن «الدول التي تنتقد هذا الاتفاق تشعر بالغيرة لأن البرازيل وتركيا تمكنتا من التوسط وتحقيق نجاح دبلوماسي كانت دول أخرى تتفاوض بشأنه منذ سنين من دون أن تتوصل إلى أي نتيجة».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

«الأبواب ما زالت موصدة، على الأقل حتى هذه اللحظة».

ويبدو أوباما استعداد حكومته لتكون من «الموقعين المباشرين (على الاتفاق) أو لاداء دور أكثر مباشرة في

الجزء الأول، حيث باشرت الولايات المتحدة في اليوم التالي للاتفاق بطرح مسودة العقوبات الجديدة التي عرضتها على مجلس الأمن، لكنها لم تلزم بالجزء الثاني من الوعد، إذ إن

العرض بأن تحتفظ باليورانيوم كعهد في تركيا»، وهذا بالذات تضمنه البند الخامس من إعلان طهران. ويؤكد أوباما للولا، في رسالته، قائلاً: «أنا أوافقكم أن مفاعل طهران للأبحاث يمثل فرصة لفتح طريق أمام حوار أكثر فاعلية يؤدي إلى حل القلق الأكثر تجذراً الذي يعانیه المجتمع الدولي في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. أود أن أشير إلى أن هذا الحدث ذو أهمية كبرى بالنسبة إلى الولايات المتحدة. وإيران ستعالق الوقود النووي المطلوب ليستمر مفاعل طهران للأبحاث في العمل».

كذلك، «من أجل البدء بمسار دبلوماسي بناء»، يرى أوباما في رسالته أن على إيران أن تبلغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية التزامها الإيجابي بالمشاركة بواسطة قنوات رسمية». وهذه النقطة منصوص عليها حرفياً في البند السادس من الاتفاق، وقد ترجمتها إيران بتسليم رسالتها الاثنين الماضي إلى وكالة الطاقة.

ويشدد أوباما على متابعة الجهود «لفرض عقوبات على إيران». لكنه يقول في الوقت نفسه: «سأترك الأبواب مفتوحة للتقارب مع إيران». وحسبما رأى معلق الصحيفة البرازيلية، كلوفيس روسي، فإن أوباما التزم

كشفت جريدة «فوليا دي سان بولو البرازيلية» عن أن الرئيس الأميركي باراك أوباما وضع بصماته على الاتفاق النووي بين البرازيل وتركيا وإيران، قبل توقيعه في 17 أيار الجاري في طهران، وذلك من خلال رسالة بعث بها إلى نظيره البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

وبينت الصحيفة البرازيلية، التي نشرت النص الحرفي لرسالة أوباما إلى لولا، الموقعة بتاريخ 20 نيسان الماضي، أن هدف الرئيس الأميركي من إرسالها حسب قوله، هو «تقديم تفسير مفصل» عن نظريته و«اقتراح طريق يجب سلوكه» في المفاوضات مع إيران.

ورأى الرئيس الأميركي في الرسالة أن «نقل 1200 كيلوغرام من اليورانيوم (المنخفض التخصيب) إلى خارج البلاد أداة لترسيخ الثقة وتقليص التوترات الإقليمية».

واللافت أن المسؤولين الأتراك والبرازيليين التزموا حرفياً بهذه «الطريق»، فقد طلبت الرسالة «دوراً مركزياً لروسيا»، وهذا ما لحظه اتفاق طهران في ما بعد، حيث نص على تخصيص اليورانيوم في روسيا.

وتفترض الرسالة «على البرازيل أن تصر مع إيران على الفرصة التي يمثلها

رئاسيات كولومبيا:

دورة ثانية نتائجها مجهولة

بولك الأشقر

قبل ثلاثة أشهر، لم يكن هناك أي حدث مهم في ما يتعلق بالرئاسيات الكولومبية. كان الرئيس سالفادور أوربيبي ينتظر الاستفتاء الذي يجيز له الترشح لولاية ثالثة. في المقابل، كان همّ المعارضين الوحيد كفيّة إجباره على خوض دورة ثانية. لكن المحكمة الدستورية عارضت التجديد، وتحول الحدث إلى مسلسل مثير خاتمته مجهولة، وقد يحطم أرقام المشاركة في الانتخابات الرئاسية.

أثبتت انتخابات أواسط آذار النيابية غلبة الأفكار «الأوربية» وأحزابها، وقد حصل حزب الوحدة الوطنية والمحافظ المواليان على الأكثرية المطلقة في مجلسي النواب والشيوخ، وكُرست أرجحية وزير دفاع أوربيبي خوان مانويل سانتوس، وقضت على طموحات سيرجيو فاخردو، عمدة مدينة ميديين سابقاً والرجل المرجح لتمثيل المعارضة لو ترشح أوربيبي، إذ لم يحصل حزبه على عدد كاف من الأصوات لتمثيل في البرلمان. في موازاة الانتخابات البرلمانية، جرت في اليوم نفسه انتخابات أولية في حزبين لتحديد مرشحيهما في الاستحقاق الرئاسي: من جهة معركة طاحنة في صفوف الحزب المحافظ فازت فيها نومي سانين، الوزيرة والسفيرة ومرشحة سابقة، على وزير الزراعة أندريس فيليببي أرياس الملقب بـ«أوربيبي الصغير». ومن جهة أخرى، معركة من نمط آخر في صفوف حزب الخضر حيث تنافس آخر ثلاثة رؤساء بلدية في العاصمة بوغوتا، واحد يميني والآخر وسطي والثالث يساري، انتسبوا معاً إلى الخضر وقاموا بحملتهم معاً، وكل واحد منهم يشرح ما هي ميزات المرشحين الآخرين. نمط حضاري لم تتعوده كولومبيا، ولكنه على ما يبدو أثر إيجاباً

على الناخبين الذين أعطوا للخضر عدداً من البرلمانيين فاق طموحاتهم. وفي النهاية، اختير الفيلسوف «الوسطي» أنتاناس موكوس لتمثيل الحزب.

بين أواسط آذار وأواسط نيسان، تصدّر سانتوس بسهولة، وتلته سانين على مسافة محترمة، ثم بعيداً عنهما، المرشحون الأربعة الجديون الباقون: الأخضر موكوس والليبرالي رافايل بارديو واليساري غوستافو بيترو والأوربيبي المنشق جيرمان ييراس. وبدت حظوظ سانين أكبر للانتقال إلى الدورة الثانية.

لكن انسحاب فاخردو وقبوله نيابة الرئاسة مع موكوس قلب الطاولة رأساً على عقب. مع بداية أيار، تجنّدت كل الأوساط التقليدية، وعدل سانتوس استراتيجيته، فغيّر ألوان حملته، وتبنى ألوان الرئيس. ونجح في وقف النزف. ومنذ أسبوعين، هو وموكوس متعادلان، ومن المؤكد أنهما سينتقلان عدداً إلى الدورة الثانية في 20 حزيران.

أراد سانتوس تحويل الحملة الانتخابية إلى استفتاء على السياسات الأمنية التي تؤيدها الأكثرية، والتي تلتخص بمحاربة «الفارك». ومع عودة المسائل الاقتصادية والاجتماعية إلى الواجهة، نجح موكوس في تسليط الأضواء، لا على السياسات الأمنية التي سلم بها وحسب، بل على وسائلها. ورأى أن هذه السياسات تفقد قيمتها إذا اعتمدت على وسائل غير شرعية، في إشارة إلى فضائح الباراميليتارييس والاستخبارات التي لوّثت ولايتي أوربيبي.

لا أحد يعلم اليوم من سيكون رئيس كولومبيا القادم، بين «الأخضر» موكوس الذي يرى أن الوسيلة هي التي تجوهر الهدف، و«الأوربيبي» سانتوس الذي يعتقد أن كل الوسائل متاحة لإدراك الهدف.

nbn

الخبير
العالم

إعداد و تقديم: كريم الجميل
الاثنين 8:30 مساءً



د. حبيب ابي ياغي

حلبوب

وفيات

ذكرى اربعين

قداش وجناز
بمناسبة مرور أربعين يوماً
على وفاة المأسوف عليه المرحوم
عبد طانيوس شلالة
يقام في تمام الساعة السادسة
من مساء اليوم السبت 29 أيار 2010
قداش وجناز لراحة نفسه
في كنيسة مار جرجس - الخريبة -
الحدث
عائلة الفقيد وانسابوهم يدعون الأهل
والاصدقاء
لمشاركته الصلاة لراحة نفسه
لا أراكم الله مكروهاً
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً
خاصاً

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة
المأسوف عليه المرحوم
جان ملحم ابو انطون
يقام قداش وجناز لراحة نفسه الاحد 30
ايار 2010 الساعة الحادية عشرة قبل
الظهر في كنيسة سيدة الوردية غادير
فيأمل أهل الفقيد مشاركتهم الصلاة
تقبل التعازي قبل الجناز ابتداءً من
الساعة العاشرة صباحاً
في صالون الكنيسة
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

ذكرى سنة

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف
عليه المرحوم
فؤاد سمعان عربان
يقام قداش وجناز لراحة نفسه اليوم
السبت 29 ايار 2010 الساعة السادسة
مساء في كنيسة سيدة المعونات حارة
صخر فيأمل أهل الفقيد مشاركتهم
الصلاة
يرجى اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً

حلبوب

مفقود

فقد جواز سفر باسم امل احمد عيسى
لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/812906

فقد جواز سفر باسم حسين عبد الحسين
جابر لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/906094

فقد جواز سفر باسم مريم حسن شعبان
لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده
الاتصال على الرقم 03/355587

فقد جواز سفر حسن محمد عبيد لبناني
الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على
الرقم 70/488966

فقد جواز سفر باسم شفيقة ابراهيم
متيرك لبنانية الجنسية الرجاء ممن
يجده الاتصال على الرقم 03/588175

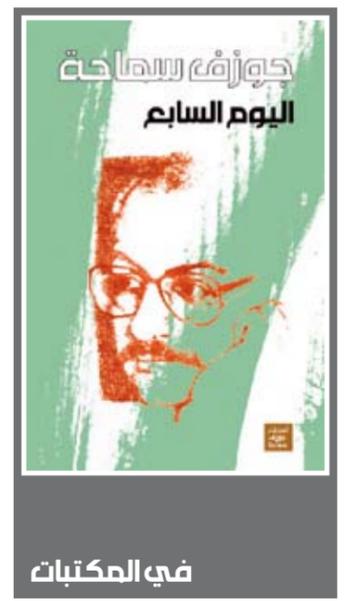
لليم

ارض للبيع في الجميزة 580 م.م.
elephant Real Estate, Zone 2
هاتف : 03/567891

بمزيد من الرضى والتسليم لمشيئة الله
تعالى
ننعي اليكم فقيدتنا الغالية المغفور لها
بإذن الله تعالى المرحومة
أمية محمود عزو
أولادها: محمد وربيح وماهر صعب
شقيقها: المرحوم محمد زهير عزو
صهرها: فادي مراد وسامر قليلات
في جامع الخاشقجي ويوارى في الثرى
في جبانة الشهداء
تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال
في المركز الاسلامي عائشة بكار بين
صلاتي العصر والمغرب - وللنساء في
منزل الفقيدة في عائشة بكار
للفقيدة الرحمة ولكم الاجر والثواب
إنا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
أل عزو ومراد وقليلات وانسابوهم

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الاحد الواقع فيه 30 ايار
2010
ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا
الغالية المرحومة
غنية شهاب المولى
زوجة محمد علي المولى
ولداها: أسعد وحسين المولى
أشقائها: حسن والمرحومان أحمد
وناييف المولى
صهرها: حسان نصر الدين
وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر
الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة
في تمام الساعة العاشرة صباحاً
في حسينية بلدتها حربنا
تغمده الله الفقيدة بواسع رحمته
واسكنها فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون
الراضون بقضاء الله وقدره
أل المولى وخير الدين وعموم أهالي بلدة
حربنا



في المكتبات

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخار

هاتف: 759555 - فاكس: 01 759597

عرض خاص لإعلانك في الزخار

- لغاية 4 أسطر 20,000 ل.ل
- كل سطر إضافي 5,500 ل.ل
- سعر الصورة 50,000 ل.ل

إعلانات مدفوعة تعطي الحق بـ 2 مجاناً

4

المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت
بمبلغ /24,000/ د.أ.

8 - /2400/ سهم بالقسم 11 من العقار
رقم 1960 الأشرفية وحمام وممر وشرفة
غرف ومطبخ وحمام وخلاء وممر وشرفة
وشرفة مغلقة ط الأرضي وبالكشف
تبيّن أنه غير مطابق للإفادة العقارية
- مساحته /104/ 2م وقد حُصّن القسم
11 من العقار /1960/ الأشرفية بمبلغ
/100,000/ د.أ. وأن بدل الطرح المحدد
من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ
/60,000/ د.أ.

9 - /2400/ سهم بالقسم 15 من العقار
رقم 1960 الأشرفية مدخل ودار وأربع
غرف ومطبخ وحمام وخلاء وشرفة
وشرفة مغلقة ط الأول وبالكشف الحسي
تبيّن بأنه غير مطابق للإفادة العقارية
لوجود شرفتين مغلقتين - مساحته
/104/ 2م وقد حُصّن القسم 15 من العقار
/1960/ الأشرفية بمبلغ /97,000/ د.أ.

وأن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس
دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /58,200/ د.أ.
10 - /2400/ سهم بالقسم 19 من العقار
رقم 1960 الأشرفية مدخل وممر وأربع
غرف ومطبخ وحمام وخلاء وشرفتين
مغلقتين وبالكشف الحسي تبيّن أنه
مطابق للإفادة العقارية - مساحته
/104/ 2م وقد حُصّن القسم 19 من العقار
/1960/ الأشرفية بمبلغ /95,000/ د.أ.

وأن بدل الطرح المحدد من قبل رئيس
دائرة تنفيذ بيروت بمبلغ /57,000/ د.أ.
11 - /2400/ سهم بالقسم 21 من العقار
رقم 1960 الأشرفية مدخل وممرين وأربع
غرف ومطبخ وحمام وشرفة الطابق
الثالث - يشغله مستأجر - مطابق
لإفادة العقارية - مساحته /102/ 2م
وقد حُصّن القسم 21 من العقار /1960/
الأشرفية بمبلغ /67,000/ د.أ. وأن بدل
الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ
بيروت بمبلغ /40,200/ د.أ.

12 - /2400/ سهم بالقسم 26 من العقار
رقم 1960 الأشرفية مدخل وممرين وأربع
غرف وحمامين ومطبخ وشرفة - الطابق
الرابع - يشغله مستأجر - مطابق
لإفادة العقارية - مساحته /126/ 2م
وقد حُصّن القسم 26 من العقار /1960/
الأشرفية بمبلغ /75,000/ د.أ. وأن بدل
الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ
بيروت بمبلغ /45,000/ د.أ.

13 - /2400/ سهم بالقسم 27 من العقار
رقم 1960 الأشرفية مدخل وممر وأربع
غرف ومطبخ وحمام وخلاء وشرفة
الطابق الرابع يشغله مستأجر وهو
مطابق للإفادة العقارية - مساحته /93/
2م وقد حُصّن القسم 27 من العقار /1960/
الأشرفية بمبلغ /62,000/ د.أ. وأن بدل
الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ
بيروت بمبلغ /37,200/ د.أ.

14 - /2400/ سهم بالقسم 31 من العقار
رقم 1960 الأشرفية مدخل وممر وثلاث
غرف ومطبخ وحمام وخلاء الطابق السادس
يشغله مستأجر وهو مطابق للإفادة
العقارية - مساحته /65/ 2م وقد حُصّن
القسم 31 من العقار /1960/ الأشرفية
بمبلغ /40,000/ د.أ. وأن بدل الطرح
المحدد من قبل رئيس دائرة تنفيذ بيروت
بمبلغ /24,000/ د.أ.

حدود العقار /1960/ الأشرفية: الغرب
العقارات 4198 و 1320 و 1340 وأملاك
عامة، الشرق العقاران 1541 و 1543،
الشمال العقاران 2152 و 1340، الجنوب
العقار 1541 وأملاك عامة.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس
الواقع فيه 7/8/2010 تمام الساعة
الحادية عشر من قبل الظهر في مكتب
رئيس دائرة تنفيذ بيروت في قصر
العدل.

على الراغب في الشراء تنفيذاً لأحكام
المواد 973، 978، 983 أصول محاكمات
مدنية أن يودع باسم رئيس دائرة
تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة أو
في صندوق الخزينة أو أحد المصارف
المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح أو
يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ
وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق
الدائرة إن لم يكن له مقام فيه أو لم يسبق
له أن عين مقاماً مختاراً فيه وإلا اعتبر
قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه أيضاً

في خلال ثلاثة أيام من تاريخ صدور قرار
الإحالة إبداع كامل الثمن باسم رئيس
دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة
أو أحد المصارف المقبولة تحت طائلة
إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى
عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من
الزيادة، وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم
والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة في
المئة دون حاجة إلى إنذار أو مطلب وذلك
خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور
قرار الإحالة.

مأمور تنفيذ بيروت
جمال الدسوقي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء
طلب المهندس أحمد كامل السبع وكيل
محمود علوان حرب أحد ورثة محمد
علوان حرب سند ملكية بدل ضائع عن
حصنه في العقار 585 برج البراجنة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء
طلب باسم عبده الاسطا وكيل الأمير
فايز يوسف شهاب بصفته الشخصية
وكيل الأمير جهاد يوسف شهاب
سندات ملكية بدل ضائع للعقارات 1085،
1086، 1148 وادي شحرور السفلى.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء
طلب وائل حسين فرحات وكيل نائل
غازي عباس سند ملكية بدل ضائع
للعقار 23/869 حارة حريك.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء
طلب جورج فارس الصليبي وكيل فراس
جورج الصليبي سندی ملكية بدل
ضائع للعقار 24/4712 و 25 بعبداء.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبداء
طلب المحامي الياس كمال قهواتي وكيل
رمزي محمد البنا مورثه وهيب محمد
البنا سند ملكية بدل ضائع للعقار 188
الخريبة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في بعبداء
ماجد عويدات

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت هدايا رأف زيبان بصفقتها وكيلة
عن طارق عاطف زيبان وهو من ورثة
عاطف قاسم زيبان سند ملكية بدل
ضائع عن حصة عاطف قاسم زيبان في
العقار 1603 القبة.
للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً.
أمين السجل العقاري في عاليه
ليلى الحويك

إعلان تلزيم

تقديم دواء لمكافحة عنكبوت الفارواز
على النحل لزوم مديرية الثروة الزراعية
الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع
فيه الثاني والعشرون من شهر حزيران
2010 تجري إدارة المناقصات في مركزها
الكائن في بناية بيضون - شارع بوردو -
الصنابع - بيروت، لحساب وزارة الزراعة
- مديرية الثروة الزراعية مناقصة تلزيم
تقديم دواء لمكافحة عنكبوت الفارواز
على النحل لزوم مديرية الثروة الزراعية
في المديرية العامة للزراعة.
- التأمين المؤقت: خمسون مليون ليرة
لبنانية.

إعلانات رسمية

- طريقة التلزييم: تقديم أسعار.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه من قلم مصلحة ديوان المديرية العامة للزراعة الكائنة في منطقة بئر حسن مقابل تكتة هنري شهاب - الطابق الثالث.

يجب أن تصل العروض إلى قلم إدارة المناقصات قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ جلسة التلزييم.

المدير العام لإدارة المناقصات بالوكالة المهندس دلال بركات التكليف 668

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/4/16 على المتهم أحمد محمود الضناوي/ سجل 219 ممش جنسيته لبناني محل إقامته برج العرب والدته فاطمة عمره 1965 أوقف بتاريخ 2008/6/25 حتى 2009/5/23 بالعقوبة التالية: مؤبد ونشر الحكم وفقاً للمواد 640/639 و 471 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة سرقة وتزوير. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2010/4/16
الرئيس
التكليف 673

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/4/20 على المتهم نبيل عفيف عقل/ سجل 134 عاليه جنسيته لبناني محل إقامته عاليه شارع البساتين ملك عفيف عقل والدته أميرة عمره 1960 أوقف بتاريخ 93/12/17 حتى 1994/2/26 ومن 2006/10/31 حتى 2006/10/31 بالعقوبة التالية: 5 سنوات ونشر الحكم وفقاً للمواد 459/454 و 459 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة تزوير. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2010/4/20
الرئيس هنري الخوري
التكليف 673

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/4/14 على المتهم فؤاد حسين رمضان/ سجل 36 صريفا جنسيته لبناني محل إقامته الضاحية مقابل محطة الهلال بناية الحاج بدير والدته مريم عمره 1975 أوقف غيابياً بتاريخ 2005/10/17 سنوات ونشر الحكم وفقاً للمواد 459/456 و 454 و 655 من قانون العقوبات لارتكابه جنابة تزوير واحتيال. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

في 2010/4/14
رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي عبد الرحيم حمود التكليف 673

إعلان بيع صادر

عن دائرة تنفيذ بعيدا بالمعاملة رقم 99/567 (الرئيس يوسف الحكيم) طالب التنفيذ: فرنسبتك ش.م.ل. وكيله المحامي جميل كنعان. المنفذ عليهم: 1 - زياد مصطفى جابر - مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية 2 - باسم مصطفى عيد - مجهول محل المقام، ابلغ بواسطة الطرق الاستثنائية 3 - مالك أيوب، وكيله أسعد سعيد. 4 - حسان محمد إبراهيم، وكيله المحامي

ابراهيم الموسوي.

السند التنفيذي: عقد فتح اعتماد بالحساب الجاري وكشف حساب جار الاول بقيمة /74997321/ل.ل. والثاني بقيمة /201793.27/د.أ عدا الفوائد واللواحق.

وبتاريخ 2000/8/2 صدر قرار الحجز وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2000/9/25

وبتاريخ 2001/7/13 وضع محضر الوصف وسجل على الصحيفة العينية بتاريخ 2001/10/23 تحصيلاً لدين المنفذ المدين اعلاه.

المطروح للبيع: كامل العقار رقم /483/ الحدث:

قطعة ارض ضمنها بناء قيد الانشاء ولدى الكشف تبين ان هذا العقار عليه بناء ضخم مؤلف من 6 ابنية متصلة بعضها ببعض ولكل منها مدخلها الخاص وقد جرى تصنيف البناء بالاقسام A-B-C-D-E-F باعتبار ان العقار غير مفرز ومعظمه مباع كشقق لسكن ومحلات تجارية والقليل منه غير جاهز وايضاً القليل منه عائد للجهة المالكة. وهناك أيضاً الطابق السفلي وهو كناية عن مستودع ومدخله لجهة البناء المعطى القسم رقم A وهو بإشغال السادة أحمد وحسين ومحمد عواد.

أولاً البناء الأول: القسم رقم /A/ وفيه: 1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين بباين بإشغال عبد الله شري - ب - ويتألف من محل بباين واحد بإشغال ابراهيم شوز - ج ويتألف من مدخل البناء وبيت الدرج وبيت المصعد وقسم منه مستودع لخزانات المياه بالإضافة الى غرفتين ولهما باب حديد.

2000/331 من علي برو ضد مالك أيوب ورفاقه يطلب اقرار البناء وتسجيل الشقة في الطابق الثالث على اسم المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا برقم

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي قبلان وشقة ثانية بإشغال أحمد عواد.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة بإشغال إبراهيم كريم وشقة ثانية بإشغال حسام البرجاوي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة بإشغال جلال جمعة وشقة بإشغال ابراهيم ترحيني.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة بإشغال حسن حمود وشقة بإشغال مصطفى سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة للمالك وشقة ثانية عائدة للمالك دون تليط وأدوات صحية.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة بإشغال علي شري وشقة عائدة لجمال نعيم وشاغرة. هذا مع العلم أن كل شقة تتألف من مدخل وممر وصالون وطعام و3 غرف للنوم وشرفات وحمامات - إنما ست شقق لكل شقة حمامين وست شقق أخرى لكل شقة 3 حمامات.

ثانياً) البناء الثاني: القسم رقم /B/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل باسم حسين عباس والآخر باسم عدنان فرحات بالإضافة الى مدخل للبناء وبيت الدرج والمصعد وغرفة الناطور.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال علي صالح وشقة أخرى للجهة المالكة مؤجرة والثالثة بإشغال جمال شهاب.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال ابراهيم شوز وشقة بإشغال محمد دبوب وشقة بإشغال يحي يحي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال عبد النور غصن وأخرى بإشغال حسين عبد الله والثالثة بإشغال آل قبيسي شاغرة وغيره مكتملة.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال قاسم شريم وشقة بإشغال مصطفى عيسى وشقة باسم مالك العقار.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق

شقة بإشغال حسان الحاج وشقة لاحد من آل بزّي بدون بلاط وأدوات صحية وغير مكتملة وشقة عائدة لعلي عيسى. 7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة ليويسف مروة وشاغرة وشقة عائدة لعلي راضي وشقة عائدة لحسن عز الدين شاغرة وغير مكتملة. وهذه الشقق منها ما يتألف من خمس غرف ومنها ما يتألف من أربع غرف بالإضافة الى المطبخ والحمامات والشرفات.

ثالثاً) البناء الثالث: القسم رقم /C/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من بيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي صالح وأخرى الى نظير بسام.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة عائدة لسميرة حرقوس وأخرى لنزيه أبو طعام.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى سميرة حرقوس ومؤجرة وأخرى عائدة ليويسف يونس.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة عائدة إلى حسن درويش وأخرى إلى علي حمدان.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى علي سعيد وأخرى الى اسعد حيدورة.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى محمد عبد الله وأخرى الى محمود زراقط. مع العلم بأن كل شقة من هذه الشقق تتألف من أربع غرف وحمامين وممر و3 شرفات ومطبخ.

رابعاً) البناء الرابع: القسم رقم /D/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محلين محل عائدة الى نمر قمع وأخرى الى ابراهيم عاشور بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة بإشغال حسن ماجد وأخرى بإشغال محمد رزق والثالثة بإشغال فاطمة جعفر.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق الأولى عائدة لأحمد عادل عبد الله والثانية الى محمد الأشقر والثالثة الى عدنان غدار.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الأولى عائدة الى نمر قمع والثانية الى حسين فرحات والثالثة الى سلمان حراجلي.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الأولى عائدة الى علي صفا والثانية الى خضر عطوي والثالثة الى محمد سعد.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق الأولى الى عقيل شهاب والثانية الى احمد البنا والثالثة الى جهاد خير.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق الأولى والثانية والثالثة عائدة الى حسن الحاج وهي مؤجرة. مع العلم بأن كل شقة تتألف من 3 غرف وحمامات وشرفات ومطبخ.

خامساً) البناء الخامس: القسم رقم /E/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من 3 محلات: محل الملك قبلان وآخر لعلي حمدان والثالث مقفل وشاغر وعائد للجهة المالكة بالإضافة الى مدخل البناء وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من شقتين شقة إلى زينب نور الدين وأخرى الى محمد قاووق.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من شقتين شقة إلى محمد شري وأخرى الى سوزان شهاب.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من شقتين شقة إلى جعفر خير وأخرى الى جهاد فرحات.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من شقتين شقة الى عبد الله شري وأخرى للجهة المالكة غير مكتملة وشاغرة.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى عادل قبلان وأخرى الى حسن قبلان.

7 - الطابق السادس: ويتألف من شقتين شقة عائدة الى جمال نعيم وأخرى الى ابراهيم شهاب. مع العلم ان كل شقة

من هذه الشقق تتألف من اربع غرف وشرفات وحمامات ومطبخ.

سادساً) البناء السادس: القسم رقم /F/ ويتألف من:

1 - الطابق الأرضي: يتألف من محل عائد للجهة المالكة بالإضافة الى غرفة ناطور وبيت الدرج والمصعد.

2 - الطابق الأول: ويتألف من 3 شقق شقة عائدة الى محمود قاسم والثانية الى هاشم عبود والثالثة الى أحمد فرحات.

3 - الطابق الثاني: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسن خير الدين وأخرى عائدة الى حسين صفا وثالثة الى زين كركي.

4 - الطابق الثالث: ويتألف من 3 شقق الأولى الى علي غريب والثانية الى علي برو والثالثة الى ماجد برو.

5 - الطابق الرابع: ويتألف من 3 شقق الأولى الى حسن زعيتر والثانية الى محمد زعيتر والثالثة الى زينب بيضون.

6 - الطابق الخامس: ويتألف من 3 شقق شقة الى حسين منصور وأخرى الى محمد قاسم والثالثة الى بسام دبوب.

7 - الطابق السادس: ويتألف من 3 شقق واحدة الى عباد خير والثانية الى علي نجم والثالثة الى زينب بيضون. مع العلم ان هذه الشقق تتألف كل منها من 3 غرف وحمامات وشرفات منها ست شقق لكل منها اربع شرفات وان الابنية شعبية والقسم الاكبر منها غير مطروش من الخارج والبعض منها من الداخل.

إشارة: إن هذا العقار يقع ضمن نطاق ارتفاق المطار نقلاً عن افادة تخطيط.

تصديق - تخطيط - استملاك بالمرسوم رقم 67/7728 - استحضار دعوى رقم 98/3532 من المدعين يوسف سعيد

يونس وقدى محمود المحمود ضد شركة غروب اي المهندس باسم عيد والمطلوب ادخالهم مالك وحمود أيوب وحسان مصطفى إبراهيم: تسجيل شقة في الطابق الثالث الجهة الشمالية بلوك

- ت - اشارة قيد احتياطي لمصلحة زيد حسن بسام باتفاقية مشاركة تشييد مشروع سكني مع ملكي العقار - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا

عدد 99/211 من زيد بسام ضد مالك أيوب وحسان ابراهيم وشركاهم - يطلب تنفيذ اتفاقية حجز تنفيذي ومحضر وصف صادريين عن دائرة تنفيذ بعيدا برقم 99/567 الحاجز: فرنسبتك ضد

المحجوز عليهم مالك أيوب وحسان ابراهيم وزياد جابر وباسم عيد - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في جبل لبنان رقم 2001/334 من بسام دبوب

ضد شركة بارتز وباسم عيد وزيد بسام والمطلوب ادخالهم: مالك أيوب وحسان ابراهيم بالزام المدعى عليهم بتسجيل الشقة في الطابق الخامس على اسم

المدعي - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا رقم 2001/21 من هاشم عبود ضد المهندس باسم عيد ومالك

أيوب وحسان ابراهيم بطلب تنفيذ عقد بيع وإلزامه بالتسجيل - دعوى لدى القاضي المنفرد المدني في بعيدا رقم 2001/12 من زين العابدين كركي ضد

مالك أيوب وحسان ابراهيم والمطلوب ادخاله احمد محمد خليفة بطلب إلزامه بتسجيل شقة في الطابق الثاني - اشارة

اتفاقية بيع في الطابق الرابع بلوك - ب - العقار /483/ الحدث سنداً لاتفاقية بيع مسجلة لدى الكاتب العدل في بعيدا بالرقم 2001/648 لمصلحة مصطفى

محمد عيسى بمبلغ /27/ الف د.أ. تأمين درجة أولى لمصلحة فرنسبتك.

المدعين مالكو العقار. الحصص المؤمنة كامل العقار لقاء مبلغ /250,000/د.أ.

تدفع حسب شروط العقد. حدوده: يحده غرباً وشرقاً طريق عام

وشمالاً 1557 وجنوباً مجرى ماء عام والعقاران 4234 و1752.

مساحته: /3817/م.م. قيمة التخمين : /3899970/ دولار اميركي

بسد الطرح بعد التخفيض : /1895385,42/ دولار اميركي.

تاريخ ومكان المزايدة: وقد تحدد موعد المزايدة نهار الثلاثاء تاريخ 2010/6/22 الساعة الحادية عشرة صباحاً أمام

رئيس دائرة تنفيذ بعيدا في قصر عدل بعيدا - المبنى الجديد.

شروط المزايدة: فعلى الراغب في الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة

او مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعيدا أو تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وبخلاف ثلاثة

ايام من صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر على مسؤوليته كما عليه وبخلاف عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم

الدلالة خمسة بالمائة والتسجيل. مأمور التنفيذ مارو القرزي

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2010/4/19 على المتهم حسن هادي طه جنسيته عراقي محل إقامته الرمل العالي ملك شرف الدين والدته أحلام عمره 1979 أوقف غيابياً بتاريخ 2007/4/3 بالعقوبة التالية: إعدام وفقاً للمواد 546 ب ع من قانون العقوبات لارتكابه جنابة قتل. وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة أمواله طيلة مدة فراره.

رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي عبد الرحيم حمود التكليف 673

اعلان

تجري مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية مناقصتين عامتين وبواسطة الظرف المختوم حسب التواريخ والمواعيد المحددة تجاه اسم كل منهما وذلك في محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع:

اسم المناقصة	التاريخ	الموعد
1. تلزييم وضع دراسة فنية شاملة ومتخصصة والإشراف على تنفيذ بناء ثلاث محطات تابعة للمصلحة	2010/6/22	الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء
2. تلزييم تقديم تجهيزات مخبرية لزوم فرع وقاية النبات في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية	2010/6/23	الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء

فعلى من يهّمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص الموعد نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى السيد الياس الحاج وفي محطة الفانار - جديدة المتن لدى السيد رفيق الدحاح ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة ونهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 27 أيار 2010 المدير العام ميشال أنطوان أفرام التكليف 682

بطولة آسيا للسلة

الرياضي × مهرا م
الريان × العلوم التطبيقية

وُضعت صورة الدور نصف النهائي لبطولة الأندية الآسيوية لكرة السلة مع تأهل الرياضي والعلوم التطبيقية الأردني ومهرا م الإيراني والريان القطري، ليشهد هذا الدور مواجهة لبنانية - إيرانية وأخرى أردنية - قطرية اليوم

على غير عادة. وفي نصف النهائي الثاني سيتواجه الریان القطري مع العلوم التطبيقية الأردني عند الساعة 18,00. وتأهل الریان بفوزه السهل على الهلال السعودي 59.97.

وخاض الریان «تمرينة» ناجحة اطمأن فيها مدربه الأميركي كارل ناش إلى جهوزية جميع لاعبيه قبل خطوتين من الهدف المنشود، إلا أن الفريق لم يكسر الرقم القياسي لأعلى فارق في البطولة والمسجل في مباراة مهرا م ودهوك الإيراني في الدور الأول (69.109).

وسجل الفريق القطري 13 ثلاثية من أصل 29 محاولة، في مقابل 6 للخصم، وقد نجح 5 من لاعبيه في تحقيق 10 نقاط وما فوق، هم: ياسين إسماعيل (18 نقطة و5 متابعات) والبان تانغي (16 نقطة و8 متابعات) والأميركي كوري برادفورد (12 نقطة و5 تمريرات) وعرفان سعيد (11 نقطة و8 تمريرات) وأضاف محمد سليم (8 نقاط و8 متابعات).

في المقابل، سجل للخاسر الأميركيان ديرمار جونسون (13 نقطة) وبراندون كرامب (14) وقد أشرك المدرب علي السنحاني كل لاعبيه في المباراة.

من جهته، حجز العلوم التطبيقية أولى البطاقات إلى الدور نصف النهائي عقب فوزه المستحق على أستانا تايجرز الكازاخستاني 74.59.

وكان اللاعب النيجيري أولوميدي أويديجي (20 نقطة و11 متباعدة) أفضل مسجل في المباراة، فيما سجل ثلاثة من رفاقه عشر نقاط وما فوق، تقدمهم وسام الصوص (15 نقطة من 5 ثلاثيات) وزيد عباس (14)، 7 متابعات) والأميركي جايمس ويليامز (7، 13)، فيما سجل للخاسر الكسندر تيوتونيك (16) وأنطون بونومارييف (10).

حجز فريق الرياضي مقعده في نصف النهائي بعد فوزه على سمارت جيلاس الفلبيني 74.63 ليلتقي مهرا م الإيراني اليوم عند الساعة 20,00.

وعرف الرياضي كيف يواجه خصمه السريع ليتأهل بجهد متوسط ليحافظ على لياقة لاعبيه للقاء اليوم الصعب. هذا اللقاء الذي بدأ الإعداد له منذ يوم أمس بعد اللقاء، حيث قام اللاعبون والجهاز الفني باستكشاف فريق مهرا م من خلال تسجيلات مبارياته.

خصم الرياضي فريق مهرا م تأهل إلى نصف النهائي بفوزه على الجلاء السوري 88.60، لكن الأهم من التأهل بالنسبة إلى مهرا م بطل آسيا، كان نجاحه في النقاط إيقاعه بعدما خسر مباراته الأولى في البطولة عقب 10 انتصارات من العام الماضي، وجاءت أمام الریان القطري المضيف.

ويحسب لمهرا م أنه عرف كيف يتجاوز كل الصعاب التي مرّ فيها من ناحية الإصابات، حيث استهل المباراة بتشكيلته الأساسية.

وشدد هاشمي على العمل الجبار الذي قام به الجهاز الطبي في الفريق.

وأشاد طويلاً بلاعبيه لأنهم عرفوا كيف يتعاملون مع المباراة بخبرة عالية «على أمل أن تكون بجهوزية عالية في مباراتنا المقبلة. كنت أظن أن مواجهة الجلاء ستكون أصعب من ذلك باعتبار أن الفريق السوري لم يكن لديه ما يخسره، لكنهم يملكون في حالة لا يحسدون عليها».

واستعداد صمد نيكخا (21 نقطة) حضوره القوي، فيما لعب المهندس مهدي كمراني (13 نقطة و8 تمريرات) وبرز الأميركي لورين وودز (12 نقطة و9 متابعات)، فيما كانت نسبة التسجيل لدى مهرا م متدنية من خارج القوس (6 من 26)

لاعب الرياضي فادي الخطيب يسجل في سلة سمارت بمضايقة ميلان فوسيسيفيتش (فادي الأسعد - رويترز)



أبو شقرا
والجمهور
اللبناني

رأى مدرب الرياضي فؤاد أبو شقرا أن فريقه لعب ضد 6 لاعبين مع وجود الجمهور الفلبيني الكبير، لكن الجمهور اللبناني الحاضر بنسبة 30% في الملعب أعطى لاعبيه دفعا كبيرا، أملا أن يحضر الجمهور بقوة في لقاء اليوم أمام مهرا م. هذا اللقاء الذي رأى أبو شقرا أن الرياضي قادر على الفوز فيه، لأنه يملك جميع مقومات النصر.



فورمولا 1

ماكلارين تسيطر على التجارب غير الرسمية

هيمن سائقا ماكلارين - مرسيدس البريطانيان لويس هاميلتون وجنسون باتون على جولتي التجارب الحرة لجائزة تركيا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1



باتون عقب التجارب (ليونهارد فوغر - رويترز)

تفوق البريطاني لويس هاميلتون، الذي فاز في سباق الموسم الماضي، على زميله ومواطنه جنسون باتون في الجولة الصباحية من التجارب الحرة لجائزة تركيا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم لسباقات «فورمولا 1»، مسجلاً 1,28,653 دقيقة في أفضل لفة له مقابل 1,29,615 د لزميله بطل العالم. في وقت أكملت فيه محركات مرسيدس المراكز الأربعة الأولى بعد حلول الألماني ميكائيل شوماخر وزميله في «مرسيدس جي بي» ومواطنه نيكو روزبرغ في المركزين الثالث والرابع على التوالي أمام مواطنهما سيباستيان فيتل سائق ريد بول. رينو، الذي يتصدر

الترتيب العام مشاركة مع زميله الأسترالي مارك ويبر الذي حل ثامناً أمام الإسباني فرناندو ألونسو سائق فيراري. وفي الجولة الثانية، جاء باتون في المركز الأول (1,28,280 د)، إلا أن ثنائي ريد بول. رينو، ويبر (1,28,378 د) وفيتل حلالا دون تكرير ماكلارين. مرسيدس لفعلة، ليحلا في المركزين الثاني والثالث على التوالي، وجاء هاميلتون رابعاً وتبعه ألونسو وروزبرغ وشوماخر على التوالي. ويأمل فريق ريد بول أن يواصل في تركيا هيمنته على التجارب الرسمية مجدداً، وذلك بعدما سيطر ثنائي الفريق النمساوي على المركز الأول عند خط الانطلاق في

المراحل الست الأولى من الموسم. ورأى ويبر، الذي يملك 78 نقطة بالتساوي مع فيتل في صدارة ترتيب السائقين، والذي يسعى إلى تحقيق الفوز الثالث على التوالي بعدما فاز بسباق إسبانيا وموناكو، أن فريق ماكلارين مرسيدس أقرب المنافسين لفريقه. من جهته، لم يقدم سائقاً فيراري، التي تخوض سباقها الـ800، ألونسو والريازيلي فيليبي ماسا مستوى جيداً، إذ جاء الأول تاسعاً وخامساً على الترتيب في الجولتين، وماسا في المركزين الـ13 والعاشر. وتقام التجارب الرسمية اليوم الساعة 14:00، والسباق غداً في الساعة 15:00.

أخبار رياضية

نصف نهائي كأس «أنطوان شوييري»

أعلنت الأمانة العامة في الاتحاد اللبناني لكرة السلة عن إقامة مباراتي الدور نصف النهائي لمسابقة كأس لبنان في كرة السلة، التي تحمل اسم كأس أنطوان شوييري، حيث سيلتقي الجمعة 4 حزيران المقبل الرياضي بيروت مع الشانفيل في مجمع فؤاد شهاب في جونيه (الساعة 16:00)، وتليها مباراة المتحد طرابلس مع الحكمة على الملعب عينه (الساعة 18:00). وستقام المباراة النهائية عند الساعة السادسة من مساء الاثنين 7 حزيران المقبل على ملعب مجمع فؤاد شهاب في جونيه أيضاً.

الجيش غلب هوليداي في اليد

تغلب الجيش بسهولة على هوليداي بيتش 32 - 15 (12 - 8) في مجمع الرئيس لحود الرياضي العسكري في ختام المرحلة الثامنة. وكان أفضل مسجل للجيش ربيع ناصيف بـ 8 إصابات، ومو هوليداي حلیم بدوي وطوني لبس بـ 5. وتقام اليوم قمة البطولة بين السد، وغريمه التقليدي الصداقة على ملعب الأول الساعة 18:00، في مباراة مؤجلة من المرحلة السابعة.

تكريم الرحالة الإماراتي بن سليمان

أقامت جامعة الأميركية للثقافة والتعليم AUCE ضمن فعاليات مهرجان لبنان الأخضر 2010 الذي تنظمه برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري حفلاً تكريمياً في مبنى وزارة الشباب والرياضة للرحالة الإماراتي أحمد بن سليمان، الذي قطع على دراجته النارية Harley Davidson رحلة انطلق فيها من برج خليفة دبي في الإمارات إلى السعودية، الأردن، سوريا ولبنان، ضمن المرحلة الأولى، وسيتابع جولته عبر القارات آسيا، شمال أفريقيا وأوروبا ولأكثر من 35 دولة، وهذه المرحلة سوف تنتهي في 2 كانون الأول المقبل في مناسبة العيد الوطني لدولة الإمارات. وحضر الحفل وزير الشباب والرياضة علي عبد الله، والقائم بأعمال سفارة دولة الإمارات هزاع أحمد المنصوري، ورئيس اللجنة المنظمة للمهرجان والجامعة المنظمة الدكتور أمجد نابلسي، ومدير المهرجان يوسف شاهين.

إيران وأوزبكستان في نهائي صالات آسيا

بلغت إيران، حاملة اللقب، المباراة النهائية في بطولة آسيا 11 لكرة القدم للصالات، إثر فوزها الساحق على اليابان 7-0، في الدور نصف النهائي، على ملعب «أوزبكستان سيورتس كومبلكس» في العاصمة الأوزبكية طشقند. وسيلتقي المنتخب الإيراني في المباراة النهائية التي تقام غداً مع أوزبكستان المضيفة، التي فازت على الصين 3-4 في نصف النهائي الآخر.

دورة «السومرية» السلوية

تتواصل دورة قناة «السومرية» السنوية الأولى في كرة السلة لوسائل الإعلام والشركات، على ملعب مدرسة راهبات الوردية، وضمن بنك عوده تأهله إلى المربع الذهبي بعد فوزه الثاني في المجموعة الثانية، على «صدى البلد» 69-35، فيما فازت شركة «أي دي أم» على شركة «سنا» 72-93. وفي المجموعة الأولى، انحصرت البطاقتان إلى دور الأربعة بين «السومرية» المنظم والبنك اللبناني - الكندي، والمواجهة بينهما تحدد ترتيبهما في المجموعة.

الكرة الطائرة

الأنوار يحتفل بالثلاثية ويزبك يعد بإنجاز عربي

بالمحافظة على الألقاب الثلاثة في السنة المقبلة، وذهب يزبك بعيداً بقوله إن ناديه سيسعى إلى تحقيق إنجاز عربي في بطولة الأندية العربية السنة المقبلة. بدوره، رأى رئيس اتحاد الكرة الطائرة جان همام أن نادي الأنوار هو بطل بثلاثية نادرة بفضل فرقي الرجال والسيدات واللجنة الإدارية برئاسة جورج يزبك، حيث شغرت أنوار الجديدة فرحاً، وتوجه إلى رئيس نادي الأنوار «الصدوق» جورج يزبك بالقول «إنك وعدت ووفيت، وإنك رجل المحطات الصعبة».

حاملة كأس بطولة السيدات وقائد فريق الرجال وسام الحصري، حاملاً كأس بطولة الرجال فأسعد جورج يزبك، حاملاً كأس لبنان. وألقى رئيس النادي البطل جورج يزبك كلمة رأى فيها أن تحقيق نادي الأنوار للثلاثية التاريخية تم بفضل 12 لاعباً و10 لاعبات وجهازين فنيين كفاءين وإدارة واعية ونشطة. وأشار إلى أن ما حققه نادي الأنوار هو الأول من نوعه في تاريخ اللعبة، منذ تأسيس النادي منذ أكثر من ستين عاماً، وأضاف إن ناديه يشغ بالانتصارات والإنجازات، وأعد

أقام نادي الأنوار - الجديدة، بطل لبنان للرجال والسيدات وحامل كأس لبنان في الكرة الطائرة لعام 2010، حفلاً تكريمياً لأبطاله وبطلاته في حديقة مار أنطونيوس الجديدة، بحضور فعاليات رسمية وسياسية ورياضية وشعبية. بدايةً، مع كلمة ترحيبية من عريف الحفل الزميل نجيب قاعي، ثم دخلت لاعبات نادي الأنوار بطلات لبنان والجهاز الفني، فدخل لاعبي النادي الأبطال مع جهازهم الفني أيضاً على وقع الموسيقى والتصفيق الحاد. واعتلت قائدة فريق السيدات ريم نادر المنصة،



الكؤوس الثلاث مع اللاعبين واللاعبات (ساكو)

كرة القدم

«عيش مونديال» في مجمع المر

سيتابعون المباريات على أربع شاشات عملاقة (Led Screen) مع مؤثرات صوتية متطورة. أما المساحات المخصصة للأطفال فهي تتضمن ألعاباً ترفيهية بإشراف حاضرات واختصاصيات. وتحدث المخرج جينو عون الذي قال «إن نسبة اللبنانيين الذين يعيشون المونديال أكثر من الذين يحضرون المباريات» وكشف عن برنامج يومي سيبت الساعة السابعة والنصف مساء كل ليلة على شاشة «أو تي في» لنقل وقائع وأحداث من «عيش مونديال» يتضمن مسابقات لأفضل زي وأفضل علم وأفضل زينة وأفضل طريقة تشجيع، وسيكون من تقديم غنى أميوني وروني مهنا.

بدوره، كشف دعبس عن نقل مباشر لإذاعة «صوت المدى» مع فلاشات مباشرة للإعلان عن أي جديد يطرأ في المباراة.

دولار والمشاركة في السحب الكبير على سيارة ودراجة نارية في ختام المونديال». وتابع «المساحة المخصصة للمشاهدين مقسمة إلى قسمين: الأول تبلغ مساحته ثمانية آلاف متر مربع ويتسع لـ 8 آلاف متفرج، والثاني مساحته ألفا متر مربع ويتسع لألفي متفرج، وجميعهم

أطلقت شركة «سفن ايفانتس» مشروعها «عيش مونديال» الذي ستنظمه خلال بثها المباشر لمباريات كأس العالم بكرة القدم من مجمع ميشال المر الرياضي في البوشرية السد، في مؤتمر صحفي عقدته ظهر أمس في فندق مونرو في بيروت، بحضور مدير العلاقات العامة في الشركة فادي تابت ورئيس مجلس إدارة مجمع ميشال المر الرياضي جورج منصور والمخرج جينو عون وجاد دعبس وعدد من الزملاء الإعلاميين.

وكانت كلمة لتابت الذي شكر لبلدية البوشرية السد ومجلس إدارة مجمع المر الرياضي تعاونهما وتقديمهما كل التسهيلات، وأضاف «بطاقة الدخول هي في الوقت عينه «كوبون» يخول صاحبها توقع نتيجة المباراة وبيع جوائز فورية تبلغ قيمتها الإجمالية مليون

تتسع المساحة لـ 10 آلاف متفرج هم إمكان الربح

نشاط

وفد قطري في البداوي لدعم كرة القدم ومشروع «الجيل الأروع»

شخصياً تحرق شوقاً للقاء هؤلاء الأطفال الذين أثر فيهم العمل الجاد والالتزام اللذين أبدتهما منظمة الحق باللعب والأونروا وفريق اللجنة وللتفاعل معهم». من جهته، أشاد عبد الحفيظ اللادقي، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة الحق باللعب، بجهود لجنة ملف قطر وجهود مسؤولين آخرين شاركوا في البرنامج «من خلال هذه المبادرة، سيستفيد الشباب الفلسطيني واللبناني بفضل توفير مساحات ملائمة لممارسة رياضاتهم المفضلة».

في حفل الافتتاح في 31 أيار الجاري حسن الذوادي، الرئيس التنفيذي للجنة ملف قطر 2022، بالإضافة إلى سفراء اللجنة وأبطال كرة القدم المشهورين أمثال الكاميروني روجيه ميلا والسعودي سامي الجابر والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا والصربي بورا ميلوتينوفيتش والقطري محمد دهام والكويتي عبد العزيز العنبري الذين سيشاركون في المباراة مع شبان من المخيم. وقال الشيخ محمد: «نشعر بالحماسة الشديدة لإنجاز أول خطوة من مشروع التنمية الاجتماعية هذا في لبنان، وأنا

وسيكونون ضيوفاً مميزين للجنة ملف قطر 2022 في كأس العالم المقبلة. ويتضمن البرنامج في لبنان افتتاح ملعب كرة قدم جديد وفق مواصفات الاتحاد الدولي في مخيم البداوي وذلك تحت إشراف اللجنة، وبالتعاون مع منظمة «الحق باللعب» وهي منظمة إنسانية وتنموية عالمية رائدة تستخدم قوة الرياضة واللعب التغييرية لتطوير المهارات الأساسية لدى الأولاد من أجل إحداث تغيير في المجتمعات المتضررة بفعل الحروب والفقر والأمراض. وإلى جانب الشيخ محمد، يشارك

يصل وفد رفيع المستوى، بقيادة الشيخ محمد بن حمد بن خليفة آل ثاني، رئيس مجلس إدارة لجنة ملف قطر 2022، إلى مخيم البداوي للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان نهاية الشهر الجاري للإشراف على بطولة كرة القدم للشباب واختيار آخر ثلاثة أعضاء من سفراء «الجيل الأروع» الذين سيسافرون إلى جنوب أفريقيا لحضور مباريات كأس العالم. وسينضم الشبان الذين سيتم اختيارهم إلى 19 شخصاً سبق أن تم اختيارهم من خلال برامج مشابهة في سوريا ونيبال وباكستان

هونديال 2010

لام قائداً لألمانيا ونوير الحارس الأول وخسارة الجزائر ودياً



الجزائري عدلان قديورة يروض الكرة أمام الإيرلندي غريغ كونينغهام خلال مباراة المنتخبين أمس في دبلن (بيتر موريسون - أ ب)

بقيت 13 يوماً على انطلاق نهائيات كأس العالم في جنوب أفريقيا، إذ لا تزال الاستعدادات متواصلة على قدم وساق، وأيضاً إعلان التشكيلات الرسمية التي ستبصر معظمها النور في اليومين المقبلين، ومن المنتظر أن توضح المباريات التجريبية الصورة لدى المدربين

يستعد مدربو المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس العالم، التي تقام في جنوب أفريقيا بين 11 حزيران و11 تموز المقبلين، إلى إعلان تشكيلاتهم التي ستخوض النهائيات.

وكشف مدرب الدنمارك مورتن أولسن عن التشكيلة الرسمية لمنتخب بلاده في النهائيات. وضمت التشكيلة مدافع باليرمو الإيطالي سيمون كابر، بالرغم من إصابته في ركبته في المباراة الودية التي فازت فيها الدنمارك على السنغال 2-0.

ووصلت بعثة المنتخب، أمس، إلى جنوب أفريقيا، حيث سيلعب في الدور الأول من النهائيات ضمن المجموعة الخامسة

إلى جانب هولندا واليابان والكاميرون. وهنا التشكيلة: الحراس: توماس سورنسن (ستوك سيتي) وستيفان اندرسن (بروندي) ويسبر كريستيانسن (اف سي كوبنهاغن). وللدفاع: دانيال اغر (ليفربول) وسيمون كياير (باليرمو) وبر

كرويلدروب (فيورنتينا) ولارس ياكوبسن (لاكبيرن) وسيمون بوسك بولسن (الكمار) ووليام كفيست بورغنسن (كوبنهاغن)

وباتريك متليغا (ملقة)، وللوسط: دانيال ينسن (فيردر بريمن) وكريستيان بولسن (يوفنتوس)

وكريستيان اريكسن ودينيس روميال (أياكس) ويكوب بولسن ومارتن بورغنسن (اي جي اف) وميكل بيكمان (راندرز) وتوماس اينفولدن

(غرونينغن) وتوماس كالنبرغ (فولسبورغ) ويسبر غرونكيار (كوبنهاغن). وللهجوم يون دال توماسون (فيينورد) ونيكلاس بندتزر (أرسنال) وسويرن لارسن (دويسبورغ).

نوير الحارس الأساسي

أكد مدرب منتخب ألمانيا يواكيم لوف أن الظهير الأيمن فيليب لام سيخلف ميكايل بالاك، الغائب بسبب الإصابة، في حمل شارة قائد المنتخب خلال المونديال. وسيكون زميل لام في بايرن ميونيخ باستيان شفاينشتايفر القائد الثاني للمنتخب خلال النهائيات، بيد أنهما لن يشاركا في المباراة الودية التي تخوضها ألمانيا، اليوم، مع المجر في بودابست، كما هي الحال بالنسبة إلى زميليهما في النادي البافاري الحارس هانز يورغ بوت وتوماس مولر.

وهذا الأمر لا ينطبق على زميلهم المهاجم ميروسلاف كلوزه، الذي سيقدّم المنتخب في بودابست، فيما سيكون حارس شالكه مانويل نوير الخيار الأول بين الخشبات الثلاث خلال هذه المباراة، وفي نهائيات العرس الكروي، بينما سيكتفي حارس فيردر بريمن تيم فيزه بأداء دور الحارس الثاني، وبوت الحارس الثالث.



تونس تنفي مفاوضات دومينيك

نفي الاتحاد التونسي لكرة القدم وجود مفاوضات مع الفرنسي ريمون دومينيك (الصورة) لتولي تدريب منتخب البلاد الأول، بعد انتهاء مهمته على رأس منتخب

فرنسا عقب نهائيات كأس العالم. ولم يعين الاتحاد التونسي مدرباً لمنتخب «نور قرطاج» بعد إقالة البرتغالي همبرتو كويليو من منصبه عقب إخفاقه في قيادة الفريق إلى النهائيات.

جرب مدرب الجزائر رابع سعدان معظم لاعبيه في مباراة إيرلندا



حزن لغياب ايسيان

خيم الحزن على مشجعي منتخب غانا بسبب غياب نجم خط الوسط مايكل ايسيان عن صفوف «النجوم السود» في النهائيات. وسيؤثر غياب ايسيان تأثيراً كبيراً على المنتخب الغاني، الذي يتنافس في الدور الأول ضمن المجموعة الرابعة مع منتخبات ألمانيا وأستراليا وصربيا.

ومن المرجح أن يحل كيفن برنس بواتينغ بديلاً لإيسيان في وسط الملعب، وبواتينغ، لاعب بورتسموث،

والألماني المولد، هو الذي سبب غياب قائد «مانشافت» ميكايل بالاك عن النهائيات عندما أعاقه خلال المباراة النهائية لكأس إنكلترا.

مباريات إعدادية ودية

مني المنتخب الجزائري، ممثل العرب الوحيد في المونديال، بخسارة ثقيلة أمام مضيعة الإيرلندي 3-0 في دبلن. وتندرج المباراة ضمن الاستعدادات الجزائرية للعرس العالمي، حيث جرب المدرب رابع سعدان أكبر قدر من اللاعبين للوقوف على مستواهم، وفي مختلف المراكز قبيل انطلاق البطولة. وسجل الإصابات بول غرين (31) وروبي كين (52) و85 من ركلة جزاء.

وفي سويتو، فازت جنوب أفريقيا على كولومبيا 2-1. وسجل لمضيعة كأس العالم تكو موديسي (18 من ركلة جزاء) وكاتليغو ميفالاً (58 من ركلة جزاء)، ولكولومبيا جيوفاني مورينو (21 من ركلة جزاء). وتعزز لاعبو المنتخب اللاتيني للسرقة في الفندق الذي يقيمون فيه. وأكدت صحيفة «ذي تايم» أن عملية السرقة حصلت الاثني الماضي عندما اختفى

مبلغ قدر بنحو 2000 دولار من غرف الوفد الكولومبي. ويضع هذا الحادث جنوب أفريقيا في وضع حرج بعدما اتخذت جميع التدابير اللازمة لضمان أمن نهائيات كأس العالم وسلامتها من خلال نشرها نحو 44 ألف رجل أمن إضافي. وتعدّ جنوب أفريقيا من أكثر البلدان خطورة في العالم، وتشهد نحو 50 جريمة قتل في اليوم. وتعادلت هندوراس مع بيلاروسيا 2-2 في مدينة فيلاخ النمساوية. سجل لهندوراس خوليو سيزار دي ليون (25) وخورخي ولكوم (71)، ولبيلاروسيا أنطون بوتيلو (56) و60. وفازت الدنمارك على السنغال 0-2 في الدورغ، سجل الإصابتين كريستيان بولسن (26) وتوماس اينفولدن (90).

وتقام اليوم 5 مباريات: سلوفاكيا مع الكاميرون (الساعة 15:00 بتوقيت بيروت)، صربيا مع نيوزيلندا (18:15)، إسبانيا مع السعودية (19:00)، المجر مع ألمانيا (21:00)، الولايات المتحدة مع تركيا (21:00). وغداً 6 هي: إنكلترا مع اليابان (15:15)، بيلاروسيا مع كوريا الجنوبية (16:00)، باراغواي مع

ساحل العاج (18:00)، كولومبيا مع نيجيريا (21:00)، تونس مع فرنسا (21:00)، تشيلي مع إيرلندا الشمالية (22:15).

أوبي ميكل انضم إلى النسور

انضم جون أوبي ميكل إلى تشكيلة منتخب نيجيريا لأول مرة منذ خضوعه لجراحة في الركبة الشهر الماضي، والمنتخب يستعد للمشاركة في النهائيات. وغاب لاعب الوسط بسيطة الشهر الماضي، ولم يشارك مع ناديه تشيلسي في المراحل الأخيرة من الدوري الإنكليزي. وتفتتح نيجيريا مبارياتها في المجموعة الثانية بمواجهة الأرجنتين في جوهانسبورغ في 12 حزيران المقبل.

«جابولاني» ترعب سيزار

كشف حارس مرمى منتخب البرازيل جوليو سيزار أن الكرة التي ستستخدم في نهائيات كأس العالم «جابولاني» تشعره بالذعر، وشبهها بالكرة الرخيصة التي تشتري من الأسواق التجارية، قائلاً «إنها فضيحة ومخيفة».

فرنسا تحسم السباق وتستضيف القارة العجوز

الى التقديم الذي قام به كل مرشح لمدة نصف ساعة. وحصلت إيطاليا على 23 نقطة بعد الجولة الأولى، مقابل 43 لفرنسا و23 لتركيا. وكانت الغلبة لبلد رئيس الاتحاد الأوروبي ميشال بلاتيني الذي لم يشارك في التصويت كما هي الحال بالنسبة إلى نائب رئيس الاتحاد التركي سينييس ايرجيك ورئيس الاتحاد الإيطالي جانكارلو ابيتي.

رئيس البلاد نيكولا ساركوزي الذي حضر إلى جنيف من أجل دعم ملف ترشيح بلاده، كما هي الحال بالنسبة إلى نظيره التركي عبد الله غول، فيما اكتفت إيطاليا بتمثيل رسمي أقل شأنًا، إذ حضر نائب وزير الدولة لشؤون الرياضة روكو كريمي. وخرج الإيطاليون من جولة التصويت الأولى التي قام بها 13 عضواً في اللجنة التنفيذية استناداً

استحوذ ملف فرنسا على أصوات اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي لكرة القدم، لتتأهل شرف استضافة نهائيات كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم لعام 2016 للمرة الثالثة في تاريخها بعدما تفوقت على تركيا وإيطاليا في التصويت الذي جرى في جنيف أمس.

وتقدمت فرنسا بفارق صوت واحد على تركيا (7 مقابل 6) تحت أنظار

● أهم أوروبا 2016 ●



بلاتيني يكشف «فرنسا» (رويترز)

كرة المضرب

رولان غاروس: فيدير إلى الدور الرابع وقمة بين هينان وشارابوفا

● الدور للمحترفين ●

لايكز على بعد خطوة من النهائي

انتظر لوس أنجلس لايكز حتى الثانية الأخيرة لحسم مباراته مع ضيفه فينيكس صنز 103-101، في نهائي المنطقة الغربية للدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة، ويات حامل اللقب على مشارف بلوغ النهائي للمرة الـ30 في تاريخه بعد تقدمه في السلسلة 3-2.

ويعود الفضل إلى رون ارتست، الذي قاد فريقه للتقدم بتسجيله سلة الفوز في الثانية الأخيرة من اللقاء، واعتقد الجميع أن المباراة في طريقها إلى التمديد بعدما نجح جيسون ريتشاردسون في إدراك التعادل لفينيكس 101-101 قبل 3,5 ثوان على النهاية، إلا أن ارتست قام بدور البطل بامتياز وأعطى فريقه أفضلية حسم المواجهة لمصلحته عندما يسافر إلى فينيكس.

وكان كوبي براينت أفضل لاعبي لايكز بتسجيله 30 نقطة مع 11 متابعة و9 تمريرات حاسمة، وأضاف ديريك فيشر 22 نقطة والإسباني باو غاسول 21 نقطة، فيما كان رصيد ارتست 4 نقاط فقط.

أما من ناحية فينيكس الذي يسعى إلى التأهل إلى النهائي للمرة الثانية في تاريخه بعد 1993، فكان ناش الأفضل بـ29 نقطة مع 11 تمريرة حاسمة، وأضاف أماري ستودماير 19 نقطة. ويلعب، اليوم، بوسطن سلتيكس مع أورلاندو ماجيك في نهائي الشرقية التي يتقدم فيها الأول 3-2.

جونيور 6-3 و6-4 و6-3 وولدي السيدات، تاهلت الأميركية فينيوس ويليامس إلى الدور الرابع بفوزها على السلوفاكية دومينكا تشيبولكوفا 3-6 و4-6 و4-6، وستخوض مباراتها المقبلة ضد الفرنسية ارفان رضائي أو الروسية ناديا بتروفافا. وتاهلت أيضاً الدنماركية كارولين فوزنياكي، الثالثة، بفوزها على الرومانية الكسندرا دولغيرو 3-6 و4-6، وستكون مهمتها أصعب حين تواجه الإيطالية فلافيا بينيتا، التي أقصت السلوفينية بولونا هيرسوغ 3-6 و0-6. وفي الدور الثاني، حسمت سيرينا وليامس مواجهتها مع الألمانية يوليا جورج 1-6 و1-6، لتضرب موعداً مع الروسية أناستازيا بافلوتشكوفا الفائزة على الأميركية جيل كرايباس 4-6 و1-6.

ولم تجد البلجيكية جوستين هينان أي صعوبة بالفوز على التشيكية كلارا زاكابوفا 3-6 و3-6، وستلقتي هينان مع الروسية ماريا شارابوفا الفائزة على البلجيكية كيرستن فليكنز 3-6 و3-6، في قمة مبكرة قلما تحدث بين لاعبتين احتلنا سابقاً المركز الأول في التصنيف العالمي.

وسيقابل الروماني فيكتور هانيسكو، الذي تغلب على الكازاخستاني يوري شوكين 3-6 و4-6 و2-6، في المقابل، ودع التشيلي فرناندو غونزاليز البطولة على يد الأوكراني الكسندر دولغوبولوف بسهولة 2-6 و2-6 و3-6، ويلتقي نادال مع الأسترالي ليتون هويت الفائز على الأوزبكي دينيس ايستومين 6-1 و3-6 و4-6 و6-2 و6-2. وفاز الصربي نوفاك ديوكوفيتش على الياباني كي نيشيكوري 1-6



شارابوفا ترسل امام فليكنز (ميشال سبينغلر - أ ب)

بات السويسري روجيه فيدير، المصنف أول وحامل اللقب، أول المتأهلين إلى الدور الرابع من بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب، بفوزه على الألماني جوليان ريسنر 4-6 و0-6 و4-6 في الدور الثالث، وسيقابل في الدور المقبل مواطنه ستانيسلاس فافرينكا الفائز على الإيطالي فابيو فونيني 3-6 و4-6 و6-1.

وتاهل البريطاني اندي موري، الرابع، بفوزه على القبرصي ماركوس بغداديس 2-6 و3-6 و6-0 و2-6، وسيقابل التشيكي توماس برديتش الفائز على الأميركي جون ايسنر 2-6 و2-6 و1-6، وفاز السويدي روبن سودرلينغ على الإسباني البرت مونتانييس 6-4 و5-7 و6-2 و3-6، وسيواجه الكرواتي ماريين سيليتش الفائز على الأرجنتيني ليوناردو ماير 4-6 و6-3 و5-7 و7-6 و4-6، وفاز الفرنسي جو ويلفريد تسونغا على الهولندي تيمو دي باكر 7-6 و6-7 و4-7 و3-6 و4-6.

وفي الدور الثاني، تخطى الإسباني رافايل نادال عقبة الأرجنتيني المغموور هوراسيو زيبالوس

أصداء رياضية

مورينيو «ملكي» رسمياً

أعلن نادي ريال مدريد الإسباني رسمياً تعيين البرتغالي جوزيه مورينيو مديراً فنياً خلفاً للتشيلي مانويل بيلغريني بعدما توصل إلى اتفاق مع إنتر ميلان الإيطالي



الذي يشرف عليه البرتغالي. وسيقدم مورينيو للصحافة الاثنين المقبل في ملعب سانتياغو برنابيو. وأكد رئيس النادي الإيطالي ماسيمو موراتي أن الإيطالي فابيو كابيللو مدرب منتخب إنكلترا هو أحد المرشحين لخلافة مورينيو.

أوجييه تصدر رالي البرتغال

تصدر الفرنسي سيباستيان أوجييه سائق «سيتروين سي 4» منافسات اليوم الأول من رالي البرتغال، المرحلة السادسة من بطولة العالم للراليات. وقطع أوجييه مسافة المراحل الخاصة السبع في اليوم الأول بـ4ر34ر20 ساعة، وتقدم على سائقي «سيتروين سي 4» الآخرين، الإسباني داني سوردو، والفرنسي سيباستيان لوب، متصدر الترتيب العام.

ريناتو مدد وإيبازا رحل

مدد لاعب الوسط البرازيلي ريناتو عقده مع ناديه إشبيلية الإسباني حتى عام 2012، مع إمكان تمديدته عامين آخرين في حال تحقيق اللاعب سلسلة من الأهداف المنتظرة.

وأعلن نادي فياريال الإسباني رحيل لاعب الوسط الأرجنتيني أرييل إيبازا عن صفوفه، بعدما فشلت المفاوضات بين الجانبين بشأن تمديد العقد، ورحل أيضاً كل من خافي فنتا والفرنسي روبرت بيريز بعد انتهاء عقديهما.

استراحة

549 sudoku

		8					5	7
1	6						3	
			8	9	3			
		6	4	5		3		
4		9				5		1
		3		2	9	8		
			7	6	4			
	3						9	5
8	2					6		

حل الشبكة 548

3	2	4	6	5	9	8	7	1
9	5	6	8	1	7	3	2	4
1	8	7	2	3	4	6	9	5
4	3	2	7	9	1	5	6	8
7	1	5	3	6	8	2	4	9
6	9	8	5	4	2	1	3	7
2	7	1	9	8	3	4	5	6
5	4	3	1	7	6	9	8	2
8	6	9	4	2	5	7	1	3

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

549 كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفصيا

1- وكالة أنباء روسية - إله مصري - 2- هيكل يهودي في القدس هدمه تيطس الإمبراطور الروماني - طبيب - 3- نعم بالأجنبية - من أسماء الأسد - 4- ما يسقط من الحائط المتهدم مرفأ أميركي في ولاية واشنطن - 5- اضطرم وتلهب - دولة أوروبية - 6- عاصمة أوروبية - يكسر الخبز بشكل قطع صغيرة - 7- بحر عميقة - جوز الهند بالأجنبية - لاصق النسب - 8- صبي - بهار هندي - 9- خلاف اصغر - عصفور يتكاثر في لبنان والعالم بشكل كبير - 10- دواليب السيارات - من الأشجار

عموديا

1- تسمية تطلق على طياري المقاتلات الحربية - 2- زعيم لبناني - 3- حرف جر - عاصمة بنغلادش على دلتا الغانج - 4- لمع البرق بشكل خفيف - أقام بالمكان - إحسان - 5- عائلة فيلسوف وكاتب وناقد فرنسي راحل - روكا مبعثرة - 6- بحيرة كبيرة في أفريقيا ومن أعماق البحيرات الحلوة في العالم بعد بايكال - 7- مدينة في إنكلترا فيها جامعة شهيرة - 8- خلاف أحياء - من أسماء الشمس - 9- حفر البئر - من الأزهار - خصب - 10- من الأعياد اللبنانية الحديثة وهو مناسبة وطنية جامعة

حلوه الشبكة السابقة

أفصيا

1- تابوت العهد - 2- شكسبير - جون - 3- رس - رر - غزال - 4- شفق - أنا - نو - 5- لوزان - لك - 6- رومانيون - 7- وديع - حاريس - 8- نانت - كزر - 9- جف - مورس - 10- بايرن ميونخ

عموديا

1- تشرشل - واجب - 2- اكسفورد - فا - 3- بس - قزوين - 4- وبر - أم عامر - 5- تيرانا - نون - 6- أر - نحترم - 7- غاليا - سي - 8- عجز - كورك - 9- هوان - نيرون - 10- دتلوب - صراخ

مشاهير 549

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

رئيس بوليفيا وهو أول رئيس في تاريخ أميركا اللاتينية من أصل هندي. ينتمي إلى عائلة من المزارعين البسطاء

1+5+3+8 = عصابة إيطالية ■ 11+7+4+10 = دولة عربية ■ 6+9 =

المتنّي

حل الشبكة الماضية: غاوتاما بودا

إعداد
نعم
مسعود



أنسي الحاج

خواتم | 3

استثمار الهاوية

«الرواية الملعونة»

في غمرة موجة التحرّر الجارفة عام 1968 مرّت بنا قصة أمل جرّاح «الرواية الملعونة» مرور التطور الطبيعي. نصح جبرا إبراهيم جبرا للكاتبة بعدم النشر تحاشياً لمواجهة «حملة أخلاقية»، وكان علينا، نحن رفاقه في لجنة تحكيم جائزة مجلة «الحسناء»، أن نشدّد عزيمتها ونحرّضها على النشر، وهو ما تقاعسنا عنه، كأننا، في حمى صعود نجم ليلى بعلبكي وغادة السمّان وكوليت خوري، لم نميّز خصوصية الجراة لدى أمل جرّاح، وكان من واجبنا أن نميّز. فليست هذه الرواية وثيقة تحرّر أنثوي، بل هي شهادة مختلجة في قضية ستظلّ لاهبة إلى الأبد، هي عشقُ مراهقةٍ لأبيها.

لو نُشرت هذه الرواية في حينها لغيّرت مسار الكاتبة وشقّت درباً جديداً في عالم سرد الممنوع والمحرم والأكثر حميميّة و«عيباً»، لا أمام الرواية النسائية بل أمام الرواية عموماً. إن الشخصية التي نعايشها في هذا الكتاب هي أشدّ لُفحاً وحرّاً من شخصية أمل الشاعرة، على رقة شعرها وشفافيته وكونه شهادة فذة، في وجه مهمّ منه، على معاناة مَرَضِيّة مع القلب لازمتها طوال حياتها وجعلتها تعيش هاجس الموت عيشاً مقيماً، وهي المرأة الجميلة التي يتحرّج الهواء من أضيائها.

لا تزال «الرواية الملعونة» غصّة ساخنة، تضع قارئها في أجواء خطيئة تظلّ دوماً على شفا الحصول، حيث الشهوة مكسوة بالحنان، والوشائج بين الفتاة وأبيها ملتبسة بعواطف أنثى في المطلق وذكور في شبه المطلق، والعبير عبير الكبت، الكبت الهائل، الكبت الذي لا يعود يخلو وصال بدونه، فرط ما هو ضغط على كُنز.

يا لضياح أقدارنا! كان أمام أمل جرّاح حقول واسعة، واكتفت بالقليل اتقاءً للفضيحة. لكنّ الفضيحة، أيها العزيز جبرا، كانت في تفاديها.

كتاب أحمد بزّون

ولا لحظة تنفصل الكتابة الإيروتيكية في مجموعة «رقص على إصبع واحدة»، لأحمد بزّون عن الحب. «أسكن على حافة جسدك كأنني حارس الهاوية»، يقول، والهاوية هي السقوط كما هي التجلي. الذهن الملتهب والقلب الرقيق. الحواس وما لا يُلمس. الشبق الهاتك والغيرة. ولغة تسفر وتحتجّب على إيقاع يظلّ معتدلاً بشيء من الحفر حتى في أشدّ المقاطع غُلمة.

كتابة تكسو الرغبة الجنسية بغلالة الرومنتيكية ويتعادل فيها الجموح الشهوي مع الوجد. لا فرق هنا بين الجسد والروح. دفق من الهيام يتصاعد معه بخور ما إن تظنّه بخور صلاة حتى تراه بخور تقدمة الضحية على مذبح الافتراس. والحال أن الأولى تفضي إلى الثانية والثانية تعيد إلى الأولى، والعكس إلى ما لا نهاية.

كتاب يفاجئ بصهره البساطة، بل المباشرة، في الصعوبة، والمزلق في السلاسات: «نسيل مع الحماوة كي نملاً المكان، ونأخذ شكل الإناء الذي نشرب منه». «كم صباح

يحتاج وجهي لأبدأ حباً جديداً؟». «تركتك ساهمة نحو شاب غريب، وأنت تطفحين بخفر الخيانة الأولى». «أخيراً خلعت الحجاب، ورميت جسدك للهيب، وأضأت شموعاً لإله غير الهك». «لا تحاذري شيئاً، فهذا دمي يتشاءب، وشهوتي تدلف من سقف فمي، وأجنحتي تنهض، فأعوم فوق السرير كنسر لا تكفيه أفعى واحدة...» اللذة والألم، مَرَكَبُ تستريح فيه العبارة من التصنّع وتستنير بصدق التجربة، وإذا أوضحت أسرع ولم تستنقع، وإذا تجاسرت، ومهما أمعنّت، لا تنقص من ظلال وجه العاشق، وتُشعرنا كأنه سَكوت لا يبوّح إلا بما لم يعد قادراً على كتمانها، وضمن جدران خدر الكتابة الحميمة.

وعزّيها، هذه الكتابة، يزيدها حميميّة، والمعشوقة فيها، ولو خالعة العذار، تظلّ في حصن حصين تضعها فيه مسافات الشوق المتجددة.

الشیطان الوسيط

المنطقة الواصلة بين صورتَي المرأة المتعفّفة والمرأة المتهتكة تبقى هي الحقل الأخضر لخيال الأدب الإيروتيكي، رغم استثناءات لدى البعض، أبو نواس من هنا وبودليير أو بايرون من هناك. يرعى الخيال الإيروتيكي بجسارة في تلك المنطقة لأنها ظليمة معشبة غامضة. هنا الموجتان. الليل والنهار. جبين الرأس وقفاه. الحرام والحلال. المنطقة المنزوعة السلاح. النائم لا يريد أن يوقظه أحد واليقظان لا يريد أن يغفو. إنَّها الرغبة بين مدّ ومدّ. حفلة التخبّط الكبرى في يَمّ الإغراء.

بتبسيط، قلّما ينشأ أدب إيروتيكي من محض التغرّل بامرأة طاهرة، أمّا الأدب الذي يحكي بخلاعة عن الجنس فهو أدب العري الخلاعي أو الإباحي الفاضح الذي تنحسر فيه، عادة، العناصر الإيروتيكية إلى الاضمحلال.

الأدب الإيروتيكي يجمع بين الشهية الجنسية والفعل الجنسي والجانب العاطفي أو الميتافيزيكي. إيروس، الإله الإغريقي، هو المبدأ المحرّك للكون. استعمل أفلاطون الكلمة للدلالة على الرغبة الحسية، بصفة كونها «الانطلاقة الروحية نحو الوجود». وإيروس هو أيضاً الشيطان (دايمون) الوسيط بين الآلهة والبشر، وهو مولود من زواج الحيلة والفقر. الحديثون استنبقوا منه معنى مبدأ البناء والحياة المقابل لمبدأ الدمار والموت (تاناتوس)، وكانت السينما، الإيطالية منها خصوصاً، قد شرعت في صناعة أفلام إيروتيكية مميزة لكنّ هجوم صناعة سينما البورنو عطل هذه الموجة في بداياتها وأغرق العالم بأتفه ما يمكن أن تحمله الشاشة من استعراض لحوم وتجفيف للخيال وشلّ للرغبة. لقد أجهضت هذه السينما إمكاناً عظيماً لتحرّر الإنسان، والأبواب التي كان بالوسع فتحها على المزيد من الحلم شرّعت على خواء تعافه الخنازير.

بدأت الصورة القديمة للمرأة، سواء المحنّطة في وظائفها الاجتماعية والتناسلية أو المحنّطة في أدوارها الموسمية، تهترّ مع طلائع الرومنتيكية. جمعت صورة

الأنثى المرغوبة، ابتداءً من هنا، عنصرَي الشهوة، غالباً مصعّدة، والعبادة، ولكن عبر معاناة ذات تعيد خلق المرأة، بل الحب، خلقاً شخصياً. حتى انه يجوز لنا القول إن الأدب الرومنتيكي اخترع امرأة جديدة، وليست هي المرأة التي تواجهنا بها الحياة اليومية، ولا الرجل هنا هو الرجل، فالجسدان الرومنتيكيان غمام وأحلام، والجنس تضحيات وتوريات، ويوشك أن لا يظهر من الجسد غير الوجه، وإلا فالمرض أو مُسجى. لا ريب في خطورة الدور الذي أدّاه هذا الأدب على صعيد تأليه جمال المرأة. إنه لحظة مسحورة في تاريخ البشر تتجدّد دوماً في عمر كل شخص وتبقى ذكراها منحفرة كواحد من آثار مرور سابق في قصر مسحور.

مع الرومنتيكية، انطلقاً بالأخص من ألمانيا، انفتح على مصراعيه عهد «تأويل» الجمال النسائي وعواطف الحبّ تأويلات نفسية وميتافيزيكية لا يحدها حد، فأضحت المرأة المعشوقة، وأكثر فأكثر بلوغاً إلى الذروة مع السورالية في القرن العشرين - الوسيط الأمثل بين المنتهي واللامنتهي، وبوتقة ينصهر فيها الكل في الجزء والجزء في الكل، والإلهي في الطبيعي والطبيعي في الإلهي، في أجواء الحنين المقيم إلى مجهول دائم الجذب، مجهول ينبعث من تكراره ويتجدّد من رتابته. وطغت على العناصر جميعاً مشاعل الحدس والشعور والرغبة والخيال، واجتاحت الذاتية الرومنتيكية سدود العقلانية الديكارتيّة والتكشف الكلاسيكي وعزّزت أسنان السخرية الفردية في مقامات الرصانة التقليدية والكلاحة البطريكية.

منذ الاجتياح الرومنتيكي تلاشت الحدود الواضحة بين الذاتي والموضوعي وتداخلت الرؤيا بالواقع. لكن الأدب العاري الخلاعي سابق لكل المدارس وفي كل اللغات، من الصين إلى العرب. فضل الحداثة منذ الرومنتيكية أنّها ركّزت على منطقة حائرة تقع بين الجسدية والصوفية، كأنها الحصان المجنّح، حيث الرغبة عاصفة إغراق قدر ما هي ذراع لاختراق الموت.

نحبّ الجسد ولا نثق به. نطرب إليه ونخافه. نُجنّ به ونشمّر منه.

يأتينا الحبّ في محطات معيّنة حباً لموجود في غير الموجود أو حباً لغير موجود في موجود. هذا الضياح ربّع المبصر هو ينبوع الأكبر للتجاذب والحلم، كما أنه المصدر الرئيسي للأداب والفنون، ومحرّك الحياة في الكائنات بأسرها. سمّه روحاً أو هورموناً، سمّه غريزة أو حاجة، يبقى هو نفسه، تتغيّر تجلياته ولا يتغيّر سرّه، تتطوّر وسائل مقاربتة ولا يزال في بدايات الإعلان عن نفسه، وكلّما تقدّمت بنا الوسائل ازداد هو التباساً، وهذه كبرى رحماته.

وهل التجاذب إلا استثمارٌ للهاوية الفاصلة بين فريقين؟ هاوية ربما تكون قاعاً صَفُصفاً وربما تكون مرآة أو بحيرة، وفي جميع الأحوال هي الفخّ الطيب والخطأ الجميل اللذان يشكّلان منذ الأزل واحداً من الأسئلة الكبرى، وجوهر الانتهاء عنها في دوامة واحدة.